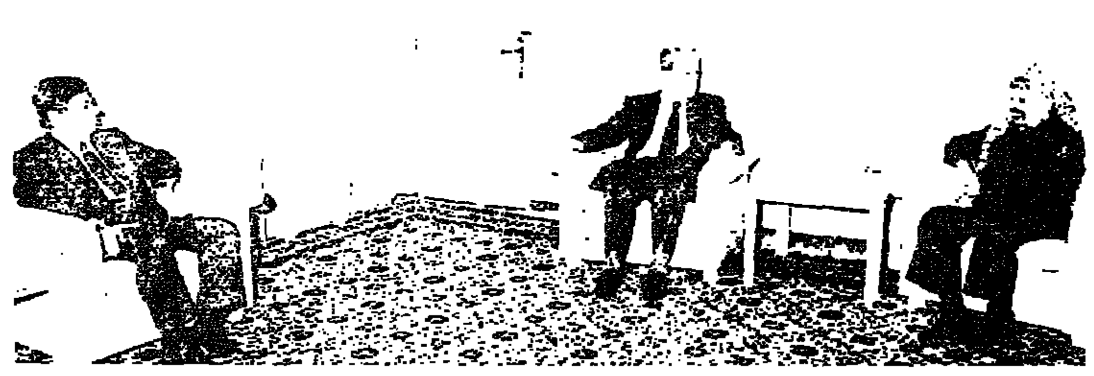


١٢ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 7 Janvier 1992 - 59ème Année - N° 18125 ● الثلثاء ٧ كانون الثاني ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨١٢٥

مجلس الأمن دان اسرائيل لقرارها أبعاد الفلسطينيين وطالبها بضمان عودة جميع الذين أبعدتهم فوراً



الرئيس حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومعهما نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق امس. (سانا)

دان مجلس الامن امس قرار اسرائيل طرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة، في خطوة ايدتها الولايات المتحدة، من شأنها على الارجح ان تقنع الفلسطينيين بمعاودة محادثات السلام التي كان مقررا ان تبدأ جولتها الثالثة اليوم في واشنطن.

وكان الوفد الفلسطيني المفاوض اعلن تعليق مشاركته في المحادثات احتجاجا وتضامنت معه الوفود العربية الاخرى، فيما بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جولة سعى فيها الى حشد موقف عربي ضاغط لدفع اسرائيل الى التراجع عن قرارها.

وتزامن قرار مجلس الامن مع اعلان عرفات في ختام جولته في دمشق، ان العرب سيتخذون موقفا موحدا من عملية السلام في ضوء ما تقرره الاسرة الدولية من اجراءات رادعة للدولة العبرية.

وتبنى المجلس بالاجماع في ساعة متأخرة قرار ادانة اسرائيل لابعادها الفلسطينيين الـ١٢ ودعاها الى العودة عنه. وهنا نص قراره الرقم ٧٢٦:

"ان مجلس الامن،

اذ يذكر بالواجبات التي على الدول الاعضاء الاضطلاع بها بموجب ميثاق الامم المتحدة،

واذ يذكر بقراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و٦٠٨ (١٩٨٨) و٦٣٦ (١٩٨٩) و٦٤١ (١٩٨٩) و٦٩٤ (١٩٩١).

وبعدما علم بقرار اسرائيل، القوة المحتلة، طرد ١٢ مدنيا فلسطينيا من الاراضي الفلسطينية المحتلة،

١ـ يدين بشدة قرار اسرائيل، القوة المحتلة، اللجوء من جديد الى طرد الفلسطينيين المدنيين.

٢ـ يؤكد من جديد ان اتفاق جنيف الرابع تاريخ ١٢ آب ١٩٤٩، ينطبق على كل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٣ـ يطلب من اسرائيل، القوة المحتلة، الامتناع عن طرد مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

٤ـ ويطلب كذلك من اسرائيل، القوة المحتلة، تأمين العودة الفورية والآمنة لكل الاشخاص المطرودين، الى الاراضي المحتلة.

٥ـ يقرر ابقاء المسألة قيد الدرس".

وكان مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة السيد ناصر القدوة اعرب قبل التصويت عن الامل في ان يكون للقرار المنتظر من

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

الخلاف بين الرئاستين ينظر... خدام
الهراوي للوفاق نصاً وروحاً والحسيني للميثاق والتعديلات الدستورية
بويز: الجانب الفلسطيني كشف أوراقه

الاهتمام الداخلي تتنازعه في هذه المرحلة قضيتان: الاول تتعلق بالخلاف القائم بين بعض اركان الحكم، والثانية تتعلق بمؤتمر السلام للشرق الاوسط في ضوء استنكاف الوفد اللبناني وسائر الوفود العربية عن حضور الجولة الثالثة من المؤتمر المقررة اليوم في واشنطن احتجاجا على ابعاد اسرائيل ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

في قضية الخلاف بين بعض اركان الحكم وتحديدا بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب، بدا ان هذه القضية بدأت تتجه نحو الحل في ظل الاجواء التي يعكسها زوار دمشق والتي تشير الى رغبة سورية في تمتين الجبهة الداخلية اللبنانية ومواصلة تطبيق وثيقة الوفاق الوطني وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال احد الوزراء ان الرغبة السورية هذه عبرت عنها دمشق منذ نشوء الخلاف بين الرئاستين الاولى والثانية على قاعدة التزام الجميع تطبيق الدستور نصا وروحا.

وفي معلومات لـ"النهار" ان زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام المرتقبة لبيروت والتي ارجئت الاسبوع الماضي بسبب انقطاع الطرق بين بيروت ودمشق نتيجة العاصفة الثلجية، ستتم "حتما" قبل نهاية هذا الاسبوع.

موقفان

وعلى رغم هذه الرغبة السورية، فقد صدر امس موقفان عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. فالرئيس الهراوي قال "ان التزام الوفاق الوطني نصا وروحا هو الطريق الاسلم والافعل للانتقال الى البناء. امامنا برنامج اجمعت عليه ارادة اللبنانيين يجب تطبيقه ولو على حساب ما قد يتخذ احيانا شكل المصالح الظرفية.

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ



جندي روسي يقبّل يد اليكسي الثاني بطريرك موسكو وسائر الروسيا. (رويتر تيليفوتو)

عيد ميلاد مختلف في الروسيا

موسكو ـ اب ـ احتفل الروس الارثوذكس امس بعيد الميلاد للمرة الاولى في مجتمع اعتمد اقتصاد السوق الحرة بعد سبعة عقود من الشيوعية.

وشارك مئات الالوف منهم في خدمة قداس الميلاد الطويلة التي شملت طقوس الميلاد العادية وتراتيل واناشيد انشدتها جوقات خاصة. ثم عاد الموسكوبيون الى منازلهم لتناول وليمة العيد ولينهوا صوما دام اربعين يوما امتنعوا فيه عن تناول اللحوم في مدينة تعاني نقصا حادا في الخضر

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

ميتران يفضّل انتظار نتائج الجولة الثانية
غزالي ينتقد "التجاوزات" في الانتخابات ويحذّر من مخاطر تهدد مستقبل الجزائر

رأى رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي ان الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي حققت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" فوزا ساحقا كانت مليئة بالتجاوزات في الشق المتعلق منها بعمل البلديات التي تدير هذه الجبهة ٦٥ في المئة منها. وحذر من ان ارادة التغيير في الجزائر معرضة للانحراف.

واثارت تصريحات غزالي، في مقابلة تلفزيونية امس، تكهنات بامكان الغاء نتائج بعض الدوائر الانتخابية. الا ان مصدرا قريبا من هيئة التحقيقات في الطعون التي تلقاها المجلس الدستوري افاد ان الشكاوى الخاصة بالتلاعب في الانتخابات لن تغير الانتصار الذي حققه الاصوليون.

وتلقى المجلس ٣٤١ طعنا من الاحزاب الخاسرة. ونقلت صحيفة "الوطن" الجزائرية عن مصدر مطلع ان المجلس الغى ٣٠ نتيجة مما اضر بمرشحي "الجبهة الاسلامية" في دوائر انتخابية محددة. لكن المصدر القريب من هيئة التحقيقات قال ان المجلس الدستوري تلقى شكاوى قليلة جدا في شأن المنتخبين في الدورة الاولى.

واعتبر غزالي ان الدورة الاولى من الانتخابات لم تكن "حرة ونزيهة كما اردتها ان تكون"، مؤكدا ان حكومته كانت صادقة وجدية لكن جميع الاطراف المشاركين في هذه العملية لم يكونوا كذلك "فالحكومة احترمت تعهداتها بصدق وجدية، لكن الصدق والجدية يحملاني على القول ان ما جرى على الارض لم يكن ما اردته في مناسبة هذه الانتخابات".

وتساءل عن التجاوزات الكثيرة التي تخللت الاقتراع وخصوصا شطب مواطنين يحملون بطاقات تصويت من لوائح البلديات التي تدير "الجبهة الاسلامية" ٦٥

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ



اسرائيليون مؤيدون لتعديل النظام الانتخابي تظاهروا امس امام مبنى الكنيست في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

لا يستبعد اجراء انتخابات مبكرة
شامير للحؤول دون مشروع قرار يسمح بانتخاب رئيس للوزراء مباشرة

لم يستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الذي يواجه ائتلافه الحكومي بعض المشاكل، فكرة اجراء انتخابات نيابية مبكرة اذا نفذ حزبان دينيان تهديدهما وانسحبا من الحكومة. لكنه ركز جهوده امس على الحؤول دون اقرار قانون في الكنيست يسمح بانتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر.

واسفرت القراءة الثانية لاقتراح قانون في هذا الشأن يعارضه معظم اعضاء الائتلاف الحاكم عن مواجهة مع المعارضة التي تؤيده. وقدم مناصرو شامير نحو ثلاثين تعديلا من شأن الموافقة عليها

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

شيفاردنادزه راغب في العودة الى مسقط رأسه
جورجيا: المعارضة حسمت معركة تبليسي وغمساخورديا يسعى الى اللجوء في أرمينيا

مقاتلان من المعارضة يتعانقان امام مبنى البرلمان المحترق في تبليسي بعد فرار الرئيس زفياد غمساخورديا الى خارج البلاد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا لدى لقائه عددا من الصحافيين في ملجأ مبنى الحكومة في تبليسي اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تمكن الرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا من مغادرة مبنى البرلمان الذي كان محاصرا فيه والفرار الى الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة سعيا الى الحصول على اللجوء السياسي، بعدما تمكنت المعارضة من السيطرة تماما على العاصمة تبليسي.

وافاد مسؤولون ان غمساخورديا غادر فجر امس ملجأ المبنى الذي كان هدفا لهجوم مدفعي عنيف منذ بعد ظهر الاحد، ومعه افراد عائلته ومجموعة صغيرة من المقاتلين الموالين له، وذلك بعدما وافقت قوات المعارضة على خروجه سالما. تفاديا على ما يبدو لاهراق مزيد من الدم في النزاع الذي اوقع عشرات الضحايا في الاسابيع الاخيرة.

واوضح ناطقان باسم ممثليتي اذربيجان وجورجيا في موسكو ان غمساخورديا توجه في قافلة من ثلاث سيارات الى مدينة جيانوجا الاذربيجانية، وانه بعد محادثات قصيرة هناك انتقل الى بلدة ايجيفيان

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

من وحي أوكونور

بقلم جبران حايك

الكاردينال اوكونور سمح لنفسه، مع كل التحفظات التي ابداها من حيث انه لا يمثل السلطات الاميركية، بان يوجه بعض الانتقادات الناعمة الى سياسة بلاده ازاء لبنان واهمها الاستمرار في حظر السفر على الاميركيين اليه وعدم السماح لشركة طيران الشرق الاوسط باعادة خطها بين بيروت ونيويورك الخ... وذلك ليتمكن من تمرير "كلمة السر" المدوية التي خلاصتها: على اللبنانيين ان يتكلوا على انفسهم، لان لديهم الامكانات الكافية للنهوض...

اميركي آخر كبير، من اصل لبناني، هو المطران فيليبس صليبا، كان قد سبق اوكونور الى افهامنا، في خطابه الوداعي في زيارته الاخيرة، في تشرين الماضي، ان على اللبنانيين ان يمولوا مشاريع النهوض وان لديهم القدرة لان ثروة اللبنانيين "المهجرة" الى العالم تزيد على اربعين مليار دولار...

وهناك تصريحات عدة لمراجع داخلية وخارجية، كلها تلتقي مع ما اوضحه رجلا الدين الكبيران مما يسمح بالاستنتاج ان "النظام العالمي الجديد" الذي ترعاه

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

الهاتف والسير يخنقان الاقتصاد

بقلم مروان اسكندر

بعد كل موجة من زيارات اللبنانيين الغائبين تتبدى من ردود فعلهم ملامح العوائق الرئيسية التي تحول دون استعادة لبنان نشاطه وموقعه. ونسارع الى القول ان ازالة العوائق ليس القصد منها تسهيل عودة الغائبين، بل احلال لبنان في موقع تنافسي يستقطب الغائبين وغيرهم من المستثمرين.

ويحس اللبنانيون في تحركهم وعملهم اليومي ان هنالك عنقي اختناق يتسببان في هدر الوقت وتبديد الموارد وحرق الاعصاب وذلك كل يوم وكل ساعة من ساعات النهار. ذلك ان تقطع شبكات الهاتف ومزاجية ادارته واستمرار اوضاعه والبريد مترديه منذ سنة واكثر تؤدي الى تضييع وقت السكرتيرات على الهاتف طلبا لبضعة ارقام لا بد ان يستعصي بعضها، فيلجأ المديرون والموظفون وارباب العمل الى الانتقال من مكان الى آخر سعيا الى تحقيق اتصال ضروري. وزحمة السير هي عنق الاختناق الثاني في حياتنا، فقطع مسافة عشرة كيلومترات في اوقات الازدحام يستوجب ساعتين، كما يستوجب بالنسبة الى النقل التجاري تكاليف باهظة.

الهاتف والبريد من جهة وزحمة السير من جهة اخرى يستهلكان بسبب اوضاعهما المتردية لا اقل من ٣٠ في المئة من طاقة اللبنانيين على الانتاج، وتردي اوضاع الهاتف والبريد سبب من الاسباب الرئيسية لتأخر عودة المؤسسات اللبنانية واللبنانيين من الخارج للعمل في لبنان، وهو سبب تأخير استقطاب لبنان بعض مؤسسات رجال الاعمال العرب الكبار ممن باتوا يواجهون ضرائب مرتفعة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واخذوا يبحثون عن البديل، فتوجهوا الى

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

الموقف هذا النهار

جنوب ومؤتمر سلام ولا استعجال

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان لبنان سيجتمع كثيرا مع اسرائيل في اطار مؤتمر السلام وسيتحدث كثيرا عن مشكلة الجنوب وعن القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وعن ضرورة تنفيذه من دون قيد او شرط. لكن اجتماعاته هذه والمحادثات والمفاوضات لن تحقق الغاية المرجوة. ذلك ان لبنان لا يستطيع وحده اقناع اسرائيل بمنطق حجته وبعدالة مطالبه. كما ان اسرائيل لا تبدو مستعدة للتسليم بالشرعية الدولية في الجنوب ولا للتخلي عن الاحتلال الا في مقابل اثمان باهظة لا يستطيع لبنان دفعها. والجهة الوحيدة القادرة على اقناع اسرائيل في طريقة أو في اخرى وتاليا على جعل لبنان يحقق نتائج سريعة من اشتراكه في مؤتمر السلام هي الولايات المتحدة الاميركية الراعية الفعلية له والدولة العظمى في العالم. الا ان الولايات المتحدة ليست مستعدة الآن وربما في المستقبل المنظور، استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية اياها، لان تمارس اقناعها أو ضغطها لا فرق على اسرائيل لمصلحة لبنان وذلك لاعتقادها انه لا يستطيع الآن بسبب اوضاعه الداخلية وظروفه السورية ان يتخذ قرارات جذرية اذا جاز التعبير ترتب عليه موجبات معينة حيال اسرائيل ومواقف معينة حيال عدد من الفئات في الداخل. وهذا الواقع جعل واشنطن غير مستعجلة في الحل للبنان او لجنوبه تحديدا. فهي تعرف جيدا ان مصير المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا هو الذي سيؤثر على المفاوضات بين اسرائيل ولبنان والذي سيحدد في الوقت نفسه مصيرها. فاذا حققت الاولى تقدما محسوسا وثابتا في آن او نجاحا تحقق الثانية تقدما مماثلا او نجاحا. واذا فشلت في التوصل الى اي شيء يبقى الموضوع اللبناني يراوح مكانه وتبقى المفاوضات بين وفدي لبنان واسرائيل في واشنطن او خارجها مجالا للكلام وللكلام فقط.

متى اتخذت الولايات المتحدة قرارا بعدم الاستعجال في حل مشكلة جنوب لبنان من خلال مؤتمر السلام؟ وما الذي دفعها الى ذلك؟

اتخذت الولايات المتحدة هذا القرار قبل اسابيع. والذي دفعها الى اتخاذه كان موقف لبنان الرسمي من طرح الادارة في واشنطن اقتراحا على لبنان وعلى اسرائيل في آن يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جزين ومحيطها في مقابل مبادرة لبنان بوقف كل الاعمال المعادية لها في الجنوب ومنه التي يسميها اللبنانيون مقاومة. وكان الموقف اللبناني هذا رافضا. واسباب الرفض مزدوجة. فهي داخلية من ناحية وقد عبر عنها الموقف المتشدد لاطراف الساحة الاسلامية و"الوطنية" والاصولية المصر على عدم تجزئة الحل لمشكلة الجنوب وفي الوقت نفسه على الاستمرار في اعمال المقاومة ضد اسرائيل الى حين جلائها عن كل ارض الجنوب او الى حين تحرير القدس كما يريد البعض. كذلك عبر عنها اطراف سياسيون من غير طائفة ومذهب. وهي اقليمية من ناحية ثانية وتحديدا سورية. فسوريا الموجودة في لبنان والفاعلة فيه والمؤثرة على مواقفه والقرارات لا ترى ان تنفيذ الاقتراح الاميركي في شأن جزين يؤمن مصالحها او حتى مصالح لبنان. فهو يخرج لبنان الى حد كبير من عملية الصراع العربي–الاسرائيلي وان من ناحية عملية فقط وهو يلغي الفائدة التي تجنيها سوريا من لبنان الورقة في يدها في مؤتمر السلام للشرق الاوسط وهو يوقف المقاومة ضد اسرائيل وربما يمهد مستقبلا لانهائها. والمقاومون يفيدون من سوريا. وهي تفيد منهم سواء على الصعيد القومي او على الصعيد اللبناني. وطبيعي في هذه الحال ونظرا الى العلاقة الوطيدة بين الرافضين الاقليميين والمحليين ان تشعر السلطة وتحديدا الحكومة بالعجز عن قبول اقتراح جزين وان تكن لاعضاء فيها مواقف ضمنية مغايرة. ذلك ان التجاوب في هذا الموضوع مكلف ولا احد جاهز لدفع الكلفة. ومن هنا، تقول المصادر الديبلوماسية، المفمغمة التي تعاملت بها الدولة مع الاقتراح الاميركي. فساعة ينفي بعضها وجود اقتراح اميركي في شأن جزين. وساعة يؤكد بعضها الآخر وجوده. وساعة يترجح البعض الثالث في موقفه بالقول ان ما هو مطروح مجرد افكار وليس اقتراحا رسميا او خطة.

هل كانت الولايات المتحدة الاميركية تجهل وضع لبنان وظروفه الداخلية والسورية الامر الذي دفعها الى طرح مسألة جزين؟

الولايات المتحدة كانت تعرف لبنان جيدا بكل اوضاعه والظروف، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية لكنها اعتبرت في مرحلة من المراحل ان قرارات مجلس الوزراء اللبناني وابرزها حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها وان موافقة سوريا عليها وابداءها الاستعداد للمساعدة على تنفيذها، من شأنها المساعدة على حل مشكلة جزين. وفي وقت لاحق على حل مشكلة الجنوب كله. ومن هنا فان اقتراح جزين قديم لكنه لم يتخذ الطابع الرسمي الا حديثا وبسبب مؤتمر السلام. وقد جرت في شأنه مشاورات كثيرة غير مباشرة بين لبنان واسرائيل وسوريا لم تكن نتائجها ايجابية لكن وقوف تنفيذ هذه القرارات على بوابة الجنوب جعل الولايات المتحدة تدرك ان شيئا في العمق لم يتغير خصوصا في الموقف السوري. فاهملت موضوع جزين على رغم استمرارها في الحض على تنفيذ القرارات المشار اليها. وهي لم تعد الى اثارته الا بعد نجاح مساعيها في عقد مؤتمر السلام وذلك من اجل توفير ظروف النجاح له على الجبهة اللبنانية، لكنها عندما واجهت الفشل تخلت عنه من جديد.

هل سوريا وحدها ضد تسوية مشكلة جزين او بالاحرى ضد الاستعجال في تسويتها؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. فاسرائيل لم تكن قبل اشهر متحمسة لهذا الامر والشروط التي وضعتها في حينه للتسوية دليل على ذلك. وهي ليست الآن متحمسة له ايضا، ذلك ان وجودها في لبنان ورقة، وهي لا تبدو مستعدة للتخلي عنها من دون مقابل دسم. ومعرفتها بالوضع اللبناني لا تدفعها الى توقع حصولها على هذا المقابل الآن.

سركيس نعوم

لأن الرئيس بوش قادر على تحقيق سلام عادل ومتوازن في المنطقة

أوكونور يدعو الى اقامة مجموعة ضغط لبنانية وعربية يكون لها دورها وتأثيرها في الانتخابات الاميركية المقبلة

زيارة رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال اوكونور لبيروت وبعض دول المنطقة، لها في نظر من تتبعوا لقاءاته واجتماعاته واستمعوا الى احاديثه اهميتها في تحقيق اهداف عدة منها الآتي:

اولا - توفير المساعدات اللازمة لتأمين عودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم، اذ من دون تأمين هذه العودة لن تترسخ الوحدة الداخلية ولن يتحقق الانصهار الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف، ولن يعود العيش المشترك الى اطاره الطبيعي، ولن تجرى انتخابات نيابية عامة في اجواء الحرية والتآلف.

ثانيا - ان عودة المهجرين لا تتم بتوفير المساعدات فحسب، انما بتوفير الامن والامان لهم. فالامن لا يتحقق الا بقيام سلطة قوية وجيش وطني متماسك، والامان لا يتحقق الا بقرار سياسي ومصالحة وطنية صحيحة وشاملة.

والمسألة، في رأي مرجع ديني، ليست مسألة ترميم غرفة في منزل المهجر تأمينا لعودته، انما هي مسألة تأمين عودة كريمة وآمنة له وتمكينه، قبل تأمين مسكنه، من استغلال ارضه والافادة من ريعها للحد من معاناته، وهذه الخطوة يجب ان تكون الخطوة الاولى على طريق العودة.

ثالثا - تحقيق مشاركة المسيحيين في مسيرة الحل وفي مؤسسات الدولة وممارسة دورهم الفاعل والتعامل مع الواقع. ومساعدة الشرعية على ترسيخ صيغة العيش المشترك، اذ من دون ذلك تبقى الشرعية ضعيفة وتقوى اللاشرعيات. واعتكاف اي فئة لبنانية عن المشاركة في المسيرة يؤدي الى تفسخ داخلي. ويجب العمل على تبديد مخاوف المسيحيين وشعورهم بالاحباط وعدم الثقة بالمستقبل واعتبار اتفاق الطائف اتفاقا مرحليا لا يضمن التوازن والمساواة وقد اضاف الى عقدة الخوف عقدة الغبن وبات الاداء السياسي يشكو من الخلل والقيادة الحاكمة لا توحي بالثقة وغير جديرة بان تتولى عملية الانقاذ والاعمار.

رابعا - دور الكنيسة في احداث التغيير المطلوب، في ضوء ما صدر عن اجتماعات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، من اجل توثيق العلاقة بين الدين والحياة الاجتماعية، عن طريق وضع خيرات الكنيسة في خدمة المجتمع في المجالات الانسانية والاجتماعية والطبية والتربوية.

وقد ابدى البابا يوحنا بولس الثاني خوفه على وضع المسيحيين في لبنان وطلب العمل لاعادة الثقة بوجودهم ودورهم ووضع حد لهجرتهم بتوفير العمل والمسكن لهم، وامل ان يحقق السينودس الذي تقرر عقده من اجل لبنان الاهداف المرجوة.

انسحاب ثم انتخابات

خامسا - العمل على تحقيق بسط سلطة الدولة على اراضيها كاملة بقواتها الذاتية، لكي تستعيد سيادتها واستقلالها وحرية قرارها، وذلك بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ ولاتفاق الطائف، ولكي يصير في الامكان اجراء انتخابات حرة ينبثق منها مجلس نواب يعبر تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة الشعب ويعكس حقيقة الوضع في لبنان ويشكل امتحانا صحيحا لزعامات المتزعمين وحقيقة ما يمثلون.

ومعلوم ان الكاردينال اوكونور هو من دعاة اجراء انتخابات بعد تحقيق الانسحابات وقد اعلن ذلك صراحة عند زيارته السابقة لبيروت، ولم يكن مع اجراء انتخابات رئاسية في لبنان قبل تحقيق الانسحابات وجلاء كل الجيوش الاجنبية عن ارضه. وقد كرر للصحافيين وهو يغادر المطار ان للبنان الحق في السيادة على ارضه بمنأى عن اي وجود لقوات خارجية.

سادسا - ان السبيل الى تحقيق بسط سلطة الدولة على اراضيها كاملة بقواتها الذاتية، هو حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا للقرار ٤٢٥، ليصير في الامكان حمل سوريا على الانسحاب تطبيقا لاتفاق الطائف ولتتوافر عندها الظروف المؤاتية لاجراء انتخابات نيابية حرة.

وليس سوى مبادرة الرئيس بوش لاقامة سلام شامل وعادل في المنطقة، من خلال المفاوضات التي بدأت بين اسرائيل والعرب، ما يحقق ذلك.

لذا يجب، في رأي الكاردينال اوكونور، وهذا ما قاله في لقاءاته واجتماعاته خصوصا مع رؤساء الطوائف المسيحية، ان تتوحد الطاقات العربية واللبنانية، وهي طاقات قوية وفاعلة، اذا ما تجمعت وتوحدت من اجل ان يكون لها دورها وتأثيرها في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة فلا يبقى هذا الدور والتأثير حكرا على مجموعة القوى اليهودية، فما من رئيس للجمهورية في الولايات المتحدة الاميركية الا اضطر الى كسب رضى هذه المجموعة في الانتخابات والوقوف على رأيها وتوجهاتها، نظرا الى ما لها من دور في صنع الرئيس ومن تأثير في مجرى الحياة السياسية والاقتصادية والمالية والاعلامية يجعل كل رئيس يتحاشى الصدام معها واتخاذ قرارات تتعارض ومصالح اسرائيل الحيوية.

الحل يصنعه اللبنانيون لانفسهم

وعندما دعا الكاردينال اوكونور الى ان يتوحد اللبنانيون في الداخل ويوحدوا مواقفهم وتصورهم، اقترح احد البطاركة تشكيل وفد يزور الرئيس بوش والمسؤولين الاميركيين الكبار ويقوم بجولة على الجالية العربية واللبنانية من اجل توحيد جهودها وحشد طاقاتها لكي يكون لها دورها الفاعل في الانتخابات الاميركية المقبلة. ولكي تشكل مجموعة الناخبين الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية قوة ضاغطة في هذه الانتخابات في موازاة مجموعة الناخبين اليهود، قال الكاردينال اوكونور ان الامر لا يحتاج الى تشكيل وفد او وفود، انما الى تحقيق وحدة في الداخل وتوحيد في الرؤية والتصور المشترك لما يجب ان يكون لبنان، ليصير في الامكان دعم هذا التصور.

وروى انه استقبل في نيويورك خمسة لبنانيين جاؤوا ليعرضوا الوضع في لبنان، فكان لكل منهم رأي مختلف عن رأي الآخر، ودعوة الولايات المتحدة الاميركية الى انقاذ لبنان على اساس انها هي التي تعرف كيف يتم انقاذه. وقد رد الكاردينال اوكونور بان الولايات المتحدة الاميركية تساعد على تحقيق الحل الذي يصنعه اللبنانيون لانفسهم وليس الحل الذي يصنعه الغير لهم.

لذلك ينبغي ان يتوحد اللبنانيون في الداخل ويوحدوا مواقفهم لكي يجدوا من يساعدهم على تحقيق ما توحدوا عليه، كما يتعين على اللبنانيين والعرب في الخارج، ولاسيما في الولايات المتحدة الاميركية، ان يتوحدوا ويوحدوا طاقاتهم وامكاناتهم، وهي كبيرة وفاعلة، دفاعا عن قضية السلام العادل في الشرق الاوسط وان يكون لهم دورهم وتأثيرهم في صنع الرئيس الاميركي بحيث يحسب حساب لهم كما يحسب حساب لغيرهم. وقال انه سيجتمع لدى عودته مع عدد من رجال الاعمال النافذين من عرب ولبنانيين ويحضهم على العمل كمجموعة، ليكون لها دورها وقوتها الضاغطة، فهم اقوياء كافراد وضعفاء كمجموعة، لانهم غير موحدي المواقف وغير متحدين اسوة بغيرهم، من اجل البحث في طريقة مساعدة لبنان ودعم مساعي السلام في المنطقة.

طابع الزيارة سياسي

بعض المراقبين ينظر الى جولة الكاردينال اوكونور على انها جولة لها في ظاهرها طابع المساعدات وفي جوهرها طابع الانتخابات. فالمعروف عنه انه صديق حميم للرئيس بوش ويتمتع لدى الادارة الاميركية وفي حاضرة الفاتيكان بنفوذ وتأثير يمكن الافادة منهما في مجرى الصراع العربي - الاسرائيلي.

والرئيس بوش شجعه هذه المرة على القيام بجولته الشرق الاوسطية، التي تشمل لبنان والاردن ومصر واسرائيل، في حين لم يشجعه على زيارة لبنان في المرة السابقة بل نصحه بعدم القيام بها، لان طابع الزيارة هذه المرة سياسي ولها صلة بالانتخابات الرئاسية الاميركية وبمسيرة السلام في المنطقة. وقد تمت زيارته بالتنسيق مع الفاتيكان وبعد لقاء والبابا يوحنا بولس الثاني، للحض على وحدة المسيحيين في لبنان مقدمة لتحقيق وحدة كل اللبنانيين ترسيخا للعيش المشترك وتوفيرا لمساعدات على صعيد الاسكان لتأمين عودة المهجرين واعادة بناء البنية التحتية لمؤسسات الدولة ولاسيما منها الخدماتية وتشجيع رجال الاعمال اللبنانيين في الخارج على توظيف رساميلهم في مشاريع انمائية منتجة، بعد توفير اجواء الثقة والطمأنينة من خلال قيام الدولة القوية القادرة واستعادة السيادة الوطنية الكاملة وتوحيد الطاقات الاغترابية وخصوصا في الولايات المتحدة الاميركية لكي تشكل مجموعة قوى ضاغطة يكون لها دورها وتأثيرها في مجرى الانتخابات الرئاسية الاميركية.

والمقصود من ذلك، جعل الناخبين الكاثوليك، بدعوة من الفاتيكان وكل رجال الدين، الى رجال الاعمال اللبنانيين والعرب والنافذين، يقفون مع الرئيس بوش في الانتخابات الرئاسية المقبلة ويحولوا دون تأثير "اللوبي اليهودي" عليه واخضاعه لما تريد اسرائيل، في الوقت الذي يقود بشجاعة وعناد مسيرة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، ذلك ان رئيسا آخر للولايات المتحدة الاميركية قد لا يستطيع متابعة السير في تحقيق هذا السلام، الا اذا كان سلاما اسرائيليا استسلاميا وغير عادل.

لذلك فان من مصلحة العرب، مسلمين ومسيحيين، حشد كل طاقاتهم وامكاناتهم في سبيل دعم الرئيس بوش والحؤول دون خضوعه لضغوط "اللوبي اليهودي" والتسليم بما تريده اسرائيل، لئلا يتحول السلام في المنطقة، من سلام اميركي عادل ومقبول الى سلام اسرائيلي مفروض.

اميل خوري

قال العماد ميشال عون لمن اتصلوا به مهنئين اياه بعيدي الميلاد ورأس السنة، انه سيكون بينهم في لبنان في الاعياد المقبلة.

لم يحصل لبنان على قرش واحد من تعويضات اضرار حرب الخليج على رغم ادراج اسمه في لائحة المتضررين.

حرص وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز على سماع اشرطة التسجيل، وعددها يفوق الـ٢٥ شريطا، لمحادثات الوفدين اللبناني والاسرائيلي في واشنطن.

رؤساء اللجان النيابية يقررون الاحتكام الى الهيئة العامة في الخلاف مع رئيس الجمهورية حول القانونين المردودين

الحسيني: التقيد بالميثاق الوطني يجب أن يحظى بالاحترام

خرج اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين، امس، برئاسة الرئيس حسين الحسيني العائد لتوه من دمشق، باصرار جديد، وان غير رسمي، على التمسك بالقانونين اللذين اقرهما مجلس النواب (٢١ تشرين الاول) وردهما رئيس الجمهورية (٧ تشرين الثاني). وهذا الاصرار تمثل في اجماع النواب الحاضرين على الاحتكام الى الهيئة العامة للمجلس باعتبار ان الرئيس الياس الهراوي استعمل حقه الدستوري في رد القانونين وفقا للمادة ٥٧ من الدستور، بينما لم يستعمل المجلس هذا الحق للاصرار على القانونين او الاخذ باسباب الرد استنادا الى المادة ذاتها.

والواقع ان المجلس (عبر اللجان النيابية المشتركة) استعمل حقه الدستوري جزئيا في الاصرار (١٠ كانون الاول) على ان الكلمة الفصل هي للهيئة العامة. ويبدو ان غالبية النواب تميل الى هذا الاتجاه. واكد اكثر من نائب امس ان المخرج لازمة القانونين يكمن "في تطبيق الدستور" وفي العودة الى الاصول الدستورية وحدود الصلاحيات الدستورية. وكما لرئيس الجمهورية حقه في الرد، لمجلس النواب حقه كذلك في الاصرار على القانونين كما اقرهما. وهذا المخرج تنص عليه المادة ٥٧ اياها التي ترعى حق رئيس الجمهورية في طلب اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره، وترعى كذلك مناقشة مجلس النواب للقانون مرة اخرى واقراره بالغالبية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا. وهذا يعني ضرورة توافر ٥٤ نائبا للتصويت على الاصرار على القانون حتى يسقط رد رئيس الجمهورية له. والظاهر ان ثمة سعيا نيابيا الى توفير هذا النصاب، خصوصا ان النواب يعولون على مناقشة جديدة للقانونين (تعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة وقانون الغاء تعيين مجالس بلدية واختيارية)، فاما يؤكدون هذا الاصرار او يعيدون النظر فيه.

الا ان الموقف النيابي لا يقتصر على هذا التوجه، اي الاحتكام الى الهيئة العامة وهو في الاساس رأي الرئيس الحسيني، بل يبدي مرونة ازاء اي تعديلات جديدة على قانون التقاعد والصرف من الخدمة شرط ان يقر في الهيئة العامة اولا ثم يصير اعداد التعديلات في مرحلة لاحقة بمشروع قانون محال من الحكومة، تفاديا لاي طعن في قرار اللجان التمسك بالقانونين كما اقرا. ويقول احد النواب ان المخرج الجاري البحث عنه - وهو موجود اصلا في المادة ٥٧ - "ليس عبارة عن تسوية او مصالحة، ولا هو تغليب موقف على آخر انطلاقا من خلافات بين طرفين، ويجب ان يكون من ضمن الاصول الدستورية، ومن خلال اعادة درس القانونين مجددا في الهيئة العامة".

وكان الرئيس الحسيني رأس الحادية عشرة قبل الظهر في ساحة النجمة الاجتماع الدوري الاول هذه السنة لرؤساء اللجان والمقررين. وحضره النواب ميشال معلولي والبر مخيبر ومحمود عمار وتوفيق عساف وطلال المرعبي ومخايل ضاهر وشفيق بدر واوغست باخوس وجبران طوق ومنيف الخطيب وانور الصباح والرئيس امين الحافظ وعبدالله الراسي وحميد دكروب وصالح الخير. والنواب المعينون نايلة معوض وانطوان شادر واكرم شهيب وايلي فرزلي وجان عبيد وحمد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن وسليم سعادة والياس سابا ومحمد الميس واسطفان الدويهي ووجيه البعريني وعمر مسيكة.

"نفس قوي"

ولخص مصدر نيابي لـ"النهار" ما دار في الجلسة. فقال ان الرئيس الحسيني قوم في مستهلها مداخلة طويلة تفادى فيها الكلام عن نتائج زيارته لدمشق وعن الاشارة الى هذه الزيارة، مركزا على المراحل الماضية التي تسببت في ازمة القانونين. وذكر انه كان تفاهم مع الرئيس الهراوي على طرح قانون التقاعد والصرف من الخدمة (يوم كان مشروعا) على الهيئة العامة بالتوافق. علما انه محال في الاساس من الحكومة التي حضرت جلسات تعديله في اللجان وفي الهيئة العامة وايدت تلك التعديلات. ونفى ان يكون على "خلاف شخصي" مع الرئيس الهراوي كما يتردد في وسائل الاعلام كما ان ازمة القانونين ليست "ذات طابع طائفي او مذهبي"، بل ان رئيس الجمهورية استعمل حقا دستوريا له ومجلس النواب، عبر اللجان، استعمل بدوره حقه الدستوري، والامر متروك للهيئة العامة.

واشار الرئيس الحسيني الى انه كان اول المتحمسين في اجتماعات الطائف (تشرين الاول ١٩٨٩) لاعطاء رئيس الجمهورية حق طلب اعادة النظر في القوانين "كونه بعيدا عن مجلس النواب ومن الواجب ان يكون له رأي من القوانين بعد الاطلاع عليها". ووضع هذه الازمة في اطار الحقوق الدستورية لافتا الى ان الكلمة الفصل هي للهيئة العامة بحسب الاصول الدستورية. وكرر موقفه من قانون التقاعد والصرف من الخدمة على انه قانون "عادل ومنصف للمتقاعدين. والاعباء التي يرتبها مجمل القانون (٣٠ مليار ليرة) ليست ذات تأثير قياسا بالاعباء التي ترتبها زيادة الاجور والرواتب لموظفي القطاع العام في ١٩٩٢ (٨١٠ مليارات ليرة)، فضلا عن ان هذا المبلغ مقتطع من صندوق تقاعد الموظفين وليس من خزينة الدولة".

ولمس النواب من كلام الرئيس الحسيني اصراره على موقفه. وهو الموقف الذي عبرت عنه اللجان بالاصرار على القانونين. وقال احد النواب انه (رئيس المجلس) عائد (من دمشق) بنفس قوي". وقد يمهد لعقد جلسة عامة للمجلس لبت النزاع على القانونين، على ان المشكلة التي ستبرز عندئذ هي توافر نصاب الـ٥٤ نائبا.

ويأخذ بعض النواب على الرئيس الهراوي "سوء ادارته لمعركته مع مجلس النواب وان بدت لوهلة اولى انها مع الرئيس الحسيني". واخطاؤه، اي رئيس الجمهورية، "تكمن في سوء اختياره الاسلوب والموقف والتوقيت وساحة المعركة" في ظل عدم وجود ارقام دقيقة لكلفة تنفيذ قانون التقاعد والصرف من الخدمة.

وسأل نواب عن موقف الحكومة ووزير المال من هذه المسألة خصوصا ان ثمة افتعالا لازمة بدأت باستعمال حقوق دستورية، وما لبثت ان تحولت مشكلة سياسية. وعتبوا على الرئيس الهراوي حين قال ان مجلس النواب باقراره قانون التقاعد والصرف من الخدمة يتحمل مسؤولية تحميل الخزينة اعباء ضخمة واهدار اموالها. وبدا ذلك كأنه "تخوين" للنواب، في حين ان الاخذ باسباب الرد يتحول تلقائيا ربحا للرئيس الهراوي ضد مجلس النواب.

ولم ينف عدد من النواب اعتقادهم ان التأخر في بت القانونين منذ قرار اللجان في كانون الاول فسح في المجال امام توسع افتعال مواقف سياسية وتأويلات خاض غمارها المسؤولون بسلبية متفاوتة فتحول النص الدستوري مشكلة سياسة.

الحسيني

انتهى الاجتماع في الثانية والنصف بعد الظهر، وادلى على اثره الرئيس الحسيني للصحافيين بالتصريح الآتي: "طبعا كما تعلمون ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها وهو مخصص لقضايا عامة ومجلسية تتعلق بدور مجلس النواب ومهماته، والامور الواجب على المجلس القيام بها خصوصا ان مسألة التنسيق بين رؤساء اللجان ومقرريها هي مسألة مهمة بالنسبة الى عملنا. وقد تم درس الكثير من المواضيع وكان الراي متفقا على الرؤية التي يجب ان يتبعها المجلس لمعالجة القضايا الاشتراعية المعروضة علينا وهذه هي الخلاصة التي توصلنا اليها".

وسئل عن موقف النواب من ازمة القانونين، فاجاب: "قلت ان التقيد بالميثاق الوطني وما نتج منه من تعديلات دستورية يجب أن يحظى بالاحترام الكبير لان هذه النصوص هي وليدة جهود وتضحيات كبيرة من اللبنانيين. وهذه الصيغة التي يعبر عنها الميثاق الوطني انما هي التي تحفظ صيغة الانقاذ وتجعلنا نقرأ في كتاب واحد ولا يحق لاي منا ان يغلب اي مصلحة شخصية على مصالح المواطنين وعلى مصلحة الوطن العليا. فمصلحة الوطن العليا التي ينظم الدستور طريقة التوصل اليها هي التي يجب أن نغلبها على اية مصلحة اخرى".

والتقى الرئيس الحسيني بعد ذلك النائب مخايل ضاهر.

● صرح النائب حميد دكروب للصحافيين انه "لا يجوز في اي شكل من الاشكال ان يستمر الجدل في مجلس النواب ويتعداه الى الشارع والبيت فيما العدو يتربص بنا ويفتنها فرصة لضرب المواقع التي يريد (...) وقد طالبنا الرئاسة بتعيين جلسة عامة لوضع حد دستوري لموضوع الصراع على الصلاحيات والقانونين المختلف عليهما، في اقرب فرصة ممكنة (...)".



جلسة رؤساء اللجان والمقررين قبيل افتتاحها امس. (ابرهيم الطويل)

قرار الاعتراف بدول البلطيق وبجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق

اشرنا في "نهار" سابق الى قرار مجلس الوزراء الاعتراف بالجمهوريات التي اعلنت استقلالها على اثر انتهاء الاتحاد السوفياتي الذي كان قائما في السابق، والذي اتخذه في جلسته المنعقدة في ١٩٩١/١٢/٣٠.

وقد عمم هذا القرار على الجهات المختصة بالنص الآتي:

"اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه (نظام وزارة الخارجية والمغتربين واقتراح وزير الخارجية والمغتربين في الجلسة).

ولدى المداولة،

قرر ما يلي:

١ - الاعتراف بالجمهوريات التي اعلنت استقلالها على اثر انتهاء الاتحاد السوفياتي الذي كان قائما في السابق، وهي:

- جمهورية الاتحاد الروسي - جمهورية اوكرانيا - جمهورية روسيا البيضاء - جمهورية مولدافيا - جمهورية ارمينيا - جمهورية اذربيدجان - جمهورية كازاخستان - جمهورية اوزبكستان - جمهورية تركمانستان - جمهورية طاجيكستان - جمهورية كرجستان - جمهورية جورجيا.

٢ - كما قرر مجلس الوزراء اعتماد سفارة الجمهورية اللبنانية لدى الاتحاد السوفياتي السابق في موسكو سفارة لدى الاتحاد الروسي.

٣ - تكليف سفارة لبنان في موسكو اجراء الاتصالات اللازمة من اجل التحضير لاقامة علاقات ديبلوماسية وقنصلية كاملة مع تلك الجمهوريات المستقلة وفقا للقوانين والاعراف الدولية، وابلاغ هذا الاعتراف الى سلطاتها.

٤ - تكليف سفارة لبنان في موسكو رعاية المصالح اللبنانية في جميع هذه الجمهوريات الى حين انشاء سفارات وقنصليات فيها.

٥ - كما اخذ مجلس الوزراء علما بما ابلغه سفير الاتحاد السوفياتي من ان هذا الاتحاد قد خلف الاتحاد السوفياتي في كل الميادين.

٦ - وقد قرر مجلس الوزراء ايضا الاعتراف بجمهوريات: ليتوانيا - لاتفيا - استونيا، كدول مستقلة وكلف وزارة الخارجية والمغتربين اتخاذ الخطوات الآيلة الى انشاء علاقات ديبلوماسية وقنصلية مع تلك الجمهوريات".

الهراوي استقبل وفدين من الرابطة المارونية وجامعة الكسليك

استقبل رئيس الجمهورية مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا عن الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم، وآخر من جامعة الروح القدس برئاسة رئيس الجامعة الاب لويس الحاج ضم الآباء: شكرالله شوفاني وبولس صفير وايوب شهوان وانطوان خليفة ويوحنا تابت ويوسف مونس.

تقبل تهاني السفراء والقناصل بالسنة الجديدة

الهراوي لاستكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي واعادة المهجرين إلى مناطقهم واجراء انتخابات نيابية



الرئيس الهراوي يلقي كلمته. وبدا الى اليمين الوزير بويز والسفير شماس والى اليسار جانب من السفراء يتابعون ترجمة الكلمة.

السفير بوانتي يلقي كلمة السلك الديبلوماسي.

حوار بين الرئيس الهراوي والسفير غينادي ايليتخيوف وبينهما الوزير بويز. وظهر السفير الاميركي ريان كروكر.

الرئيس الهراوي يتوسط اعضاء السلك القنصلي

(دالاتي ونهرا)

حدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابرز الاهداف التي يسعى الحكم الى تحقيقها هذه السنة وهي: "استكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي والشروع في مسيرة البناء والانماء"، مشيرا الى "مساندة الشرعية الدولية لتطبيق القرار ٤٢٥ بكل بنوده". ووصف اتفاق الطائف بانه "الطريق الاسلم والافعل للانتقال الى البناء". ورأى ضرورة تطبيقه "وان على حساب ما قد يتخذ احيانا شكل المصالح الظرفية"، موضحا ان الاولويات المطلوب تنفيذها في الاتفاق تتمثل في "عودة المهجرين (...) والاعداد لانتخابات نيابية حرة (...) انطلاقا من قانون جديد ينظم لبنان على قاعدة اللامركزية". واعلن ان هذه السنة ستبدأ "اعادة اعمار بيروت عاصمتنا منطلقا الى الشروع في خطة متكاملة للانماء الشامل".

وقد تحدث الرئيس الهراوي امس لدى استقباله رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان في مناسبة حلول السنة الجديدة. وشارك في الاحتفال الذي اقيم قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، عشرون سفيراً واربعة عشر قائما بالاعمال، هم: عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفراء الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا واتحاد روسيا والمانيا وكندا وتركيا والباراغواي وبلغاريا والبرازيل ويوغوسلافيا ورومانيا والكويت ومصر وفنزويلا وبلجيكا وتونس والجزائر، وامين مكتب الاخوة العربي الليبي، والقائمون باعمال اليمن وايران وكوبا والمجر وبولونيا والاردن وقطر والعراق وتشيكوسلوفاكيا والهند والامارات العربية المتحدة واليونان والصين وايطاليا. وشارك ايضا ممثلون لـ"الاونروا" و"اليونيسيف" و"الفاو" ومركز اعلام الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة مراقبي الهدنة.

وكان الى جانب الرئيس الهراوي وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والامين العام للوزارة السفير سهيل شماس والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رياض القنطار.

بوانتي

والقى السفير بوانتي كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها:

"سيدي الرئيس،

باسمي وباسم رؤساء البعثات الديبلوماسية، اتشرف بأن اقدم الى فخامتكم اخلص التمنيات والاحترام لمناسبة رأس السنة. نحن نتمنى، يا فخامة الرئيس، ان تكون السنة ١٩٩٢ مليئة بالسعادة والعمل المثمر وللبنان سنة سلام وهدوء.

لقد غاب عن هذا اللقاء التقليدي لرؤساء البعثات الديبلوماسية مع فخامتكم جو العيد الذي كان يجب ان يكون. فنحن جميعا لا نزال نذكر المحاولة الارهابية الاخيرة (انفجار شارع المأمون في البسطا)

واليوم يتحد حزننا العميق بحزن ذوي الضحايا وآلام الجرحى وعذاب جميع اللبنانيين وحزنهم.

نحن ندين بحزم هذا العنف الاعمى والعبثي، كما ندين الاعمال الارهابية الاخرى في بعض مناطق هذا البلد، وندين ايضا العنف الدائم في جنوب لبنان والذي لا يمكن السكوت عليه. كذلك نحن ندين كل اشكال العنف الجسدي والنفسي.

ولقد آن الاوان لان يفهم محترفو الجريمة ان مثل هذا العنف كان مرفوضا معنويا منذ القدم وعليهم ايضا ان يفهموا ان مثل هذه الطريق لن تؤدي الى اي نتيجة. والكل يتألم من هذا الاسلوب حتى الذين يمارسونه. ويجب ان يكون واضحا ان ارادة شعب ان يحيا بسلام وان ينقذ وطنه لا يمكن ان تطوى بجنون العنف. ان شعبا متضامنا ومتآخيا يمكنه ان يكون اكيدا انه سيربح معركة بقائه وتطوره.

وعلى رغم ما حصل من عنف، لنا ملء الثقة بان لبنان سيحقق في السنة ١٩٩٢ هدفين اساسيين للمستقبل هما: بسط السيادة على التراب الوطني بكامله ودفع عملية الانماء بزخم.

في ما يتعلق بسيادة لبنان واستقلاله، يمكننا التذكير بالدعم الدائم الذي يلقاه لبنان من المجتمع الدولي. في الواقع، ان السيادة والاستقلال هما صفتان اساسيتان للبلاد وشرطان ضروريان للحوار الديموقراطي بين اللبنانيين كي يتمكنوا من تقرير حاضر وطنهم ومستقبله.

اما في ما يتعلق بالانماء فانه من المناسب التذكير بضرورة بذل جهد داخلي حيوي على قاعدة التوافق والاحترام المتبادل والتفاهم والتضامن والتعايش كما في تعاون كل الطوائف وجميع المواطنين.

وفي الوقت نفسه، نحن نعي تماما انتظار اللبنانيين المساعدة الدولية العاجلة خصوصا في ما يتعلق بالانماء الاقتصادي وفقا للوعود التي اعطيت وللآمال المعلقة عليها.

من جهة اخرى، علينا ان نأخذ في الاعتبار القضية اللبنانية المعقدة وسط مجموعة الاحداث التي هزت العالم ولا تزال تهزه كما هزت هذه المنطقة في الاونة الاخيرة والتي تشكل منعطفات تاريخية حقيقية. وعلينا ان نشير ايضا الى المبادرات المهمة سواء على الصعيد العالمي او الاقليمي وتحديدا محادثات السلام لهذه المنطقة.

من هذا المنظار، يمكننا تأكيد حقيقة دامغة ذات معنى عميق وبعيدة عن التقديرات، بعد الاخذ في الاعتبار المشاكل الخطرة في هذه الظروف ـ حقيقة تكمن في ان الانسانية متفقة اكثر من اي وقت مضى على رفض الحروب والعنف والاضطهاد والظلم والتمييز والانقسام. ومع اقترابنا من الالف الثالث بعد الميلاد، تريد الانسانية الحلول العادلة والجدية للمعضلات، الحلول المبنية على احترام حقوق الانسان والشعوب وعلى الحرية والديموقراطية والتفاهم والتضامن وعلى الشرعية الدولية وعلى التعايش السلمي.

ونحن نتمنى للبنان الذي ضربه العنف، ان يستعيد احترامه والتأكيد الواضح لحقوقه دوليا واقليميا كمنطلق لاحيائه السريع والمستقر. ونأمل في الا يعود جنون الارهاب يبكي اللبنانيين بخسارة ابنائهم.

سيدي الرئيس،

مع مطلع السنة ١٩٩٢، باسم رؤساء البعثات الديبلوماسية وباسمي، نتقدم من فخامتكم ومن جميع اللبنانيين باصدق التمنيات والتأكيدات لتضامننا الاخوية والدائمة مع لبنان. ونبتهل الى الله ان يبارك لبنان واللبنانيين وان يمنحهم السلام الحقيقي والاخوة الصادقة".

الهراوي

ثم رد الرئيس الهراوي بالعربية، قال "سعادة عميد السلك الديبلوماسي

اصحاب السعادة:

اشكر لكم عاطفتكم الصادقة التي تحملها امانيكم الطيبة، مع السنة الجديدة، نحو لبنان ونحوي.

انكم تقفون اليوم الى جانب الشعب اللبناني وقد تجلت ارادته الواحدة والاصيلة في الوفاق وصون الكيان. وعبر لبنان الى السلام عاملا على تثبيت استقلاله وعلى الانطلاق في مسيرة البناء والاعمار.

انكم تقفون اليوم وقد عمرت ثقة العالم بلبنان، ووجودكم الفاعل والكثيف بيننا يشهد على تنامي الاهتمام به والدعم لمسيرته.

اهلا بكم في لبنان السلام.

اصحاب السعادة

لست هنا لاعدد لكم ما حققناه، فأنتم تواكبون اهتماماتنا والانجازات، ولكن انقلوا الى دولكم عن عراقة شعبنا المطبوع على البناء والعطاء على رغم العنف الذي فرض عليه. فلولا اصالة الوفاق الراسخة عند اللبنانيين، وصفاء ثقتهم بالحياة لما استطعنا ان نخرج من جحيم النزف والقلق الى تأسيس مستقبل متجدد للبنان.

لبنان لم يعد في خطر.

وابرز انتصار حققه وطننا. في هذه المرحلة، انه يملك القدرة على الانتصار من اجل حقه ودوره.

فبعد ستة عشر عاما من الازمات والحروب المفرضة، لا نزال نملك امكانات النهوض واستعادة الحضور:

عندنا وطن نهائي، وثابت في وحدة كيانه.

عندنا شعب واثق بنفسه ووطنه والغد.

عندنا دولة عازمة على اعادة بناء مؤسساتها والمجتمع والمواطن ومصرة على مد سيادتها كاملة غير منقوصة على كل اراضيها.

عندنا ثقة العالم بلبنان الذي يبقى حاجة في المنطقة ولها، وضرورة عالمية وانسانية، وهو ما سجلته كبرى المحافل والمنظمات والمؤسسات الدولية، ولم يكن آخرها المؤتمر الذي دعا اليه البنك الدولي في الشهر الماضي وحضرته اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية حيث سجلت شهادات مشرقة عن مستقبل لبنان المالي والاقتصادي في معرض اشادتها بما حققه بلدنا في اشهر معدودات.

عندنا اصالة الايمان بالديموقراطية والحرية. ومع ان انجازنا الكبير الذي حققنا هو استتباب الامن. فالانجاز الاكبر هو اصرارنا على الحرية. ولقد جاء اعترافنا بجمهوريات روسيا الاتحادية ودول البلطيق تأكيدا لالتزام لبنان احترام ارادات الشعوب وثوابت الحرية والحق والعدل.

عندنا ذلك كله، وعندنا الطريق الى الخلاص التي ارتسمت خطوطها في بنود وثيقة الوفاق الوطني. وما علينا الا ان نعمل.

وفي مقدم اهدافنا هذه السنة:

استكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي، والشروع في مسيرة البناء والانماء.

اصحاب السعادة،

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي حق مقدس لنا.

وحقنا ان يقر الآخرون بحقنا.

لم يعتد لبنان على احد. واهلنا هناك لا يزالون يعانون يوميا مختلف اشكال التعسف والنزف والمهانة.

لن نتنازل عن كرامتنا الوطنية.

ولن نساوم على صون وحدة ترابنا الوطني.

اننا نتطلع الى الاشقاء والاصدقاء لمؤازرتنا في تنفيذ القرارات الدولية. واننا نلمس مساندة الشرعية الدولية لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ بكل بنوده، والا فما يبقى من الشرعية الدولية ان لم تنفذ قراراتها، وان لم تشكل المناعة لحماية الحقوق ودرء الظلم والتعدي؟

ان لبنان الذي عانى الحروب واهوالها يعمل من اجل السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة. وعماد هذا السلام هو الحق.

وحقنا ان تنسحب اسرائيل من اراضينا، كما الحق ان تجلو عن اراضي العرب التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧، وان يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حق تقرير المصير.

هذا ما اقرته القرارات الدولية كلها.

اننا نعوّل باهتمام على المحادثات التي يقوم بها وفدنا بجدارة في مؤتمر السلام والتي يجب ان يكتب لها النجاح لان الدولة جادة في احلال السلام.

اصحاب السعادة،

لقد عملنا، طوال العام الماضي، على اعادة تجميع قوانا الذاتية، وعلى الاعداد لتنظيم النهوض والاعمار.

واننا من اجل بناء دولة قوية قادرة على تثبيت سيادتها على كل شبر من ارضنا وعلى بسط سلطة القانون وعلى اداء مهماتها وواجباتها تجاه المواطنين وكل المقيمين على ارض لبنان. ولن نتراجع مهما حاول المغرضون وضع العراقيل امام الارادة اللبنانية الجامعة او سعى المتضررون من مسيرة الانقاذ الى الاساءة الى هذه المسيرة.

اننا من اجل بناء دولة عصرية قادرة على ان تجسد دور لبنان في الداخل وفي المنطقة وفي العالم. فأبرز تحد امامنا هو التأسيس لمستقبل لبنان بعد التسوية في المنطقة.

ليس السلام في لبنان امتدادا لمرحلة ماضية.

انه بداية جديدة. جديدة في اهتماماتها، جديدة في تطلعاتها، جديد في حساباتها. وهل تكون مصادفة ان ننطلق في ارساء مسيرة السلام وقت العالم يشهد سلسلة تحولات جذرية وانقلابات اساسية.

اننا نعد لحل مشاكل الواقع القائم عندنا، ومشاكل الغد. فبينما نحن نعالج التركة الضخمة التي ورثنا لن نفقد رؤية المستقبل وما تتطلبه من بناء نوعي جديد بلبنان ودوره في القرن الطالع. هكذا نترك للاجيال القادمة وديعة تتباهى بها وتكملها، ولا تشكل عبئا اضافيا عليها.

من هنا يتجلى بعد انشغالنا بالبناء الداخلي في هذه المرحلة.

ويبقى في اولويات اهتمام الدولة، استكمال تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني، ومنها: عودة المهجرين الى ارضهم وقراهم والارزاق، والاعداد لانتخابات نيابية حرة تجسيدا للنظام الديموقراطي البرلماني الذي ارتضيناه خيارا ونهجا وممارسة، انطلاقا من قانون جديد ينظم لبنان على قاعدة اللامركزية التي تبلور العيش اللبناني المشترك واقعا وبعدا.

بالحوار والمثابرة وايثار ما يجب ان يكون للبنان. سنتابع عملنا.

ان اعادة المهجرين الى بيوتهم هو الثمرة الطبيعية لمسيرة السلام، وهي الطريق الى قانون اللامركزية كي لا تتحول اللامركزية بقوة الامر الواقع ما ينقض وثيقة الوفاق الوطني في اساسها.

ان التزام وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا هو الطريق الاسلم والافعل للانتقال الى البناء.

امامنا برنامج اجمعت عليه ارادة اللبنانيين، يجب تطبيقه وان على حساب ما قد يتخذ احيانا شكل المصالح الظرفية. فما هو ليس صالحا لكل لبنان ليس صالحا لاية فئة فيه. واي مساس بهذا الاتفاق هو انقضاض على كيان لبنان وعلى مسيرة الخلاص.

ان الارتفاع الى تعزيز المصالحة الوطنية الشاملة وتعميقها هو الضمان لاستعادة سيادتنا الكاملة. والامة التي لا تملك زخم المصالحة والديموقراطية تفتقد طاقة الاستقرار والاستمرار.

ان بناء لبنان هو مسؤولية ابنائه. وكما نجحنا بالتكاتف في ارساء الامن قادرون بالتعاضد على اختصار مسيرة البناء.

اصحاب السعادة،

دأبنا اعمار كل لبنان

من هنا نبدأ هذه السنة باعادة اعمار بيروت عاصمتنا منطلقا الى الشروع في خطة متكاملة للانماء الشامل.

ولنا ملء الثقة بقدرة اقتصادنا الحر على تجديد الازدهار. كما لنا في طلائع عودة الطاقات اللبنانية والرساميل الوطنية ما يعزز ايماننا بأن مهمتنا في هذا المجال ليست مستحيلة.

واننا نسجل بالتقدير الاندفاعة الدولية المشكورة في توفير المساعدات والقروض لاعادة بناء البنى التحتية التي اصيبت في السنوات الماضية بأضرار فادحة ولا نزال نتطلع الى المزيد من مساهمة دولكم. فاعادة اعمار لبنان ضمان اساسي لترسيخ مسيرة السلام التي نحمل رهاننا في الداخل وفي العالم.

وفي هذا الاطار لا يسعنا الا الاقرار بالعرفان لكل الاشقاء والاصدقاء الذين آزرونا في كل خطوة على طريق السلام والتحرير والاعمار.

واتوجه بالشكر الى القوات الدولية الموقتة، قيادة وضباطا وجنودا، والى الدول التي ينتمون اليها. ان ما يتحملونه معنا من تضحيات لمساعدتنا على صون الشرعية اللبنانية في الجنوب يستحق منا كل الوفاء والامتنان.

كما اتوجه بالشكر الى الشقيقة سوريا التي لم تتأخر عن مساندة لبنان لارساء مسيرة الوفاق والدولة عملا بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، وقبل ذلك تجسيدا لروابط الاخوة والتعاون التي تجمع بين البلدين والتي كان للرئيس حافظ الاسد الدور الطيب معنا في بلورتها على قاعدة الاحترام الكامل لاستقلال البلدين الشقيقين في مرحلة نرى العالم من حولنا ينهج درب التلاقي والتعاون.

اصحاب السعادة،

قرر لبنان ان يستعيد دوره.

انه ينتفض حاملا رسالة الصفح واللقاء وراية الحرية والانماء.

فثقوا بان لبنان لن يكون بعد اليوم مستباحا.

ان حريق لبنان لم يطفىء نار ازمة واحدة في المنطقة بل واكبه اشتعال ازمات حينا، وحروب حينا آخر. وفي كل الاحيان بقيت ازمة الحقوق بلا حل.

ان استقرار لبنان وازدهاره هما المدخل الفعلي لاستقرار المنطقة وتقدمها.

وبمقدار ما تؤازرونه تندفع قدما مسيرة السلام.

عاش السلام عاش لبنان".

وعقب الكلمتين كوكتيل.

السلك القنصلي

وظهرا استقبل الرئيس الهراوي في حضور الوزير بويز والسفراء شماس وحيمري والقنطار عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس وقناصل بنغلادش والكونغو وايرلندا وايسلندا وماليزيا وموريشيوس وهولندا وافريقيا الوسطى والبيرو ومالاوي والسنغال وسري لانكا والفيليبين والمكسيك وفنلندا وبوركينا فاسو وتشيلي وكوستاريكا وساحل العاج وبريطانيا والدومينيكان ونيكاراغوا وبيليز.

في مستهل اللقاء القى السيد حبيس كلمة باسم السلك القنصلي اكد فيها وضع "الامكانات المتواضعة في تصرف فخامتكم من اجل دعم المسيرة التي تقودونها. مسيرة توحيد لبنان وترسيخ دعائم الامن وبسط السيادة ومباشرة ورشة البناء والاعمار". وقال: "ان التحدي الذي تواجهون يا فخامة الرئيس لكبير جداً وصعب. لكن قدركم ان تكونوا الطليع الاول في هذه المعركة. وانكم لمنتصرون حقا في النهاية كما انتصرتم في البداية وحققتم الكثير من الانجازات مع اركان الدولة والحكومة التي لا يستطيع احد ان يتنكر لها. وقبل ان يطوي العام المنصرم صفحته الاخيرة بدأت عملية السلام في المنطقة. وما نتمناه يا فخامة الرئيس هو ان يتحقق السلام الذي ينشده لبنان هذه السنة بفضل حكمتكم ورعايتكم وسهركم المستمر وحرصكم الشديد على مصالح الوطن. لقد كانت لكم جولات موفقة في الخارج، ان على صعيد الامم المتحدة او على صعيد بعض عواصم الدول الشقيقة والصديقة، لتوفير الدعم المعنوي والمادي لمسيرة توحيد لبنان. وقد بدأ هذا التحرك يعطي ثماره. ونرجو ان تتحقق لكم ما ترسمونه لعزة البلاد وانطلاقتها".

وقال الرئيس الهراوي: "سعادة العميد، السادة القناصل الفخريين.

ارحب بكم اجمل ترحيب. متمنيا لكم وللدول التي تمثلون اطيب التمنيات لمناسبة حلول السنة ١٩٩٢.

انتم مواطنون لبنانيون وفي الوقت نفسه تمثلون بعض الدول الصديقة التي ارتأت ان يكون لها قناصل فخريون في لبنان. وبعض التي تتمثل بسفارات، وسفراء ارادت ان يكون لها ايضا بعض القناصل الفخريين في المناطق اللبنانية على رغم ان مساحة لبنان لا تقاس بالكيلومترات المربعة، بل تقاس بقيمة لبنان الفعلية الحضارية والثقافية والمعنوية في العالم.

لست في صدد ترداد ما قلته للسلك الديبلوماسي في اثناء استقبالي لاعضائه صبيحة هذا اليوم، واظن ان الكلمة السياسية قيلت ولا يمكن تردادها. وكل ما اتمناه هو ان تطمئنوا الدول التي تمثلون الى ان لبنان بدأ طريق السلام وسيكملها بايمان وعزم وان هذه الطريق عندما بدأنا، انما بدأناها بارادة اللبنانيين انفسهم وبمعاونة الاشقاء والاصدقاء ولو لم تكن هنالك ارادة لبنانية عازمة وصادقة لما تمكنا من بدء مسيرة السلام.

ان المساعدات، اكانت اقليمية ام خارجية، كانت تأتي في ما مضى ولكن لم تكن هنالك ارادة وطنية تصمم على البدء في طريق السلام. هذه الارادة تجلت بوحدة الحكم. وكان توحيد الجيش وانتشاره في كل المناطق. وكان حل الميليشيات لا بالمدفع ولا بالقنابل بل بالتفاهم وغصن الزيتون والعلم اللبناني يرفرف على آليات الجيش عوض المدفع.

كنا نشكو من المرافىء غير الشرعية، وقاسينا ما قاسيناه علنا نتمكن من جعلها شرعية فلم نفلح لانه لم تكن هنالك ارادة وطنية ولا كان تفاهم. وعندما وجدت هذه الارادة بتنا نرى انه ليس هناك اي مرفأ غير شرعي. وللمرة الاولى الارادة الوطنية ارسلت الجيش الى الجنوب. وللمرة الاولى قالت الارادة الوطنية ما قالته في حق من جعلوا انفسهم ميليشيات من خارج لبنان على الارض اللبنانية. عندما تكونت الارادة الوطنية تمكن صوت لبنان من ان يدوي في المحافل الدولية بدءا من نيويورك الى باريس فالى روما فالجامعة العربية، فالمؤتمر الاسلامي في دكار. الارادة الوطنية جعلت كرسي لبنان في كل المحافل الدولية، اقليمية كانت ام دولية، تعود الى زهوها والى سماع كلمة لبنان في كل محفل. عودة الارادة الوطنية ردت الى لبنان مكانته حتى في الجامعة العربية، فله الشرف بأن يرئس مجلس الجامعة هذه السنة. من هنا كان لرئيس لبنان في المؤتمر الاسلامي كلمة باسم الاشقاء العرب وكلمة باسم اللبنانيين ولي شرف تمثيلهم.

الارادة اللبنانية هي التي وضعت حدا لمتاهات سوق النقد الاجنبي في لبنان. وكم من لبناني قاسى بين صعود وهبوط وذهبت الثروة الوطنية الى جيوب بعض الذين كانوا يستفيدون من ظروف كهذه ليضاربوا على الليرة اللبنانية.

نعم لم نتوصل حتى هذه الساعة الى التوازن في موازنتنا بعد ستة عشر عاما من الخراب والدمار. ولكن بالامل الذي يشتع بنا والارادة سنتمكن من الوصول الى الطريق السليم بتوازن هذه الموازنة. ما ورثناه كان ورثة ثقيلة جدا من ملفات، وبينها الدمار والخراب وفقدان البنية التحتية. ولكن نحن مصممون على ان نكمل طريقنا في الداخل، لعودة المهجرين الى مناطقهم وارزاقهم. ولاعادة بناء المناطق التي تهدمت في لبنان باعادة بناء البنية التحتية سواء بقروض خارجية او بمساعدات اذا قدر لنا ان نحصل عليها ونحن نسعى اليها ولكن نتكل دائما على القدرة اللبنانية وخصوصا على الثروة اللبنانية التي هجرت من لبنان قسرا لمناسبة ما اصابنا من احداث خلال ستة عشر عاما، طالما ايماننا بوطن موحد هو لكل ابنائه. ولا بقعة ممنوعة على اي مواطن لبناني.

املنا كبير في ان نعيد الى لبنان الحبيب زهوه ومناعته وقدرته المستقبلية على ان يكون عاملا بين اشقائه وفي الحقل الدولي جسرا ثقافيا ومنارة علم وحرية وديموقراطية بين الشرق والغرب.

بعد اليوم لن ندخل في متاهات ما هو وجه لبنان وهل هو عربي او غير عربي. فلو لم يكن لبنان لما كانت اللغة العربية اثناء الحكم العثماني لمدة خمسمئة سنة في المنطقة حيث فقد الكثير من اللغة العربية، لكن لبنان هو الذي حافظ عليها. واذا كنا قد حافظنا على اللغة العربية فلا يمكننا ان نتنكر لعروبتنا. نحن الذين قلنا عن العروبة انها قومية وليست دينا. واننا نتباهى بذلك. الدين لله والوطن للجميع. لكن القومية نتباهى بها واذا ما قيل عن بيروت انها منارة الحرية فهي قلب العروبة النابض في الوقت نفسه.

آن الاوان لنقال الحقيقة ولان لا يبقى في ذهننا خوف او وجل لان ما نقوله يمكن ان نحاسب عليه. لا نحاسب على الحقيقة وعلى الواقعية الا من الله تعالى. اما المواطنون، وبعضهم لا يرى طريق السلام والحقيقة، فلهم افكارهم.

نتمنى لكم ولعائلاتكم وللدول التي تمثلون اطيب التمنيات لمناسبة السنة الجديدة، آملين من الدول التي تمثلون في ان تبقى الى جانب لبنان في مسيرة السلام التي بدأها عن اقتناع. وان الوفد اللبناني (الى مفاوضات مؤتمر السلام للشرق الاوسط) هو مساند بكل قوة من وحدة اللبنانيين. وان تكن بعض الاصوات تصدر من هنا وهناك فان هذا الوفد، بتعليمات حكومته الواضحة يطالب بتنفيذ قرارات اتخذها مجلس الامن. ونأمل في ان نحرر جنوبنا الغالي كي يعود الى الجسم اللبناني سلامه بأكمله ولا يبقى جزء منه بنزف.

انتم جزء من الخميرة الصالحة. عليكم ان تقولوا للكل في مجتمعاتكم ما هي الحقائق اللبنانية الراسخة وهكذا نكون قد امنا طريق السلام ومستقبل لبنان على كل الصعد، سواء ثقافية او اقتصادية او حرية نتمسك بها حتى في عالم الاقتصاد وعلى الاستقلال الذي نريده ان يكون كاملا ناجزا، ولنعلم جميعا ان لم يكن هنالك سلام لن يكون الاستقلال كاملا".

شؤون لبنانية

فليسقط الاقتصاد الحر!

نحن، اللبنانيين، نفاخر بما نسميه الاقتصاد الحر ونرثي لخضوع دول المنطقة للاقتصاد الموجه، اي الخاضع لتوجيهات الحكم والحدود التي يرسمها للصناعة والتجارة والتصدير والاستيراد.

فاية حال هي حالنا في ظل الاقتصاد الحر في هذا الزمن الرديء ؟

عندما عقد العهد الجديد اتفاقا ومعاهدة مع الجارة سوريا توقعنا تغييرا اساسيا في الوضع الاقتصادي، لان الاتفاق نص على وجوب التنسيق في حقول شتى، والشتى هذه تشمل عملية الاخذ والعطاء والبيع والشراء والاستيراد التصدير الخ... لكن التنسيق لم يصل بعد ويا للاسف الى شد فرامل الاقتصاد الحر في لبنان وتقليم اظافر المستوردين الذين يتهافتون على شراء المنتجات الاجنبية واظافر التجار الذين يبيعون المستهلك المنتجات عينها باسعار خيالية و... اظافر اصحاب الحوانيت الذين رفعوا اسعار المنتجات المحلية "لانه ما في حدا احسن من حدا".

هذه الفوضى لا وجود لها في سوريا، فحجم الاستيراد ترسمه الدولة واسعار السلع والمواد تحددها الدولة، ويمكن القول ان لا وجود للاثراء غير المشروع في المدن والقرى السورية ولا وجود فيها لمزوري تاريخ انتهاء مفعول الادوية، ولا وجود فيها لـ "رجال الاعمال" المشبوهين الخ...

مطلوب من الجمهورية الثانية، حماها الله، ان تخضع الاقتصاد الحر لقواعد وضوابط تبقيه في اطار سليم ومتين لا يسهل اختراقه. اما اذا بقي كل شيء في مجراه الحالي، فافضل للبنان ان ينضم الى الآخذين بنظام الاقتصاد الموجه، وليكن بعد ذلك ما يكون.

لويس الحاج

هكذا من الاصل

مصادر كرامي ترد على الحملات: من عنده أحسن فليشرّف

ردت امس مصادر قريبة من رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي على الحملات التي تتعرض لها الحكومة من اكثر من طرف، فضلا عن الاعتراضات على ادائها، بالقول "من عنده احسن فليشرف".

ورأت المصادر ان رد قانوني تعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة، والغاء تعيين المجالس البلدية "قصة ارقام والجميع في النتيجة حسنو النية ويسعون الى المصلحة العامة وليس هناك اي خلاف سياسي او شخصي انما هناك خلاف على المصلحة العامة".

واوضحت ان جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غدا ستكون عادية للتفاهم على معاودة الخلوات الوزارية.

وكان الرئيس كرامي اجتمع بوزير الاعلام الدكتور البر منصور. وعلم ان البحث بينهما تناول موضوع اضراب نقابة موظفي تلفزيون لبنان.

ثم اجتمع بوزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وبحث معه في عدد من الشؤون العائدة الى المؤسسة، خصوصا وضع الكهرباء في الشمال.

واستقبل النائب المعين الدكتور عمر مسيكة الذي صرح لدى انصرافه: "بحثنا في الوضع السياسي العام وفي عدد من القضايا والمشاريع التي تهم البلاد عموما، وتهم محافظة الشمال ومدينتي طرابلس والميناء خصوصا، ومنها قضايا الاعتمادات المخصصة في مشروع موازنة السنة الجارية والمناقشات التي تجرى حولها في اجتماعات لجنة المال النيابية. كما عرضت على دولته نتيجة البحث الذي اجريته مع وزير الموارد المائية والكهربائية وتناول اوضاع الكهرباء والمياه في لبنان، وذلك من خلال مطالبتي بان يكون توزيع الطاقة الكهربائية على جميع المناطق بالعدل والمساواة من دون تمييز او تفرقة. واثرت معه موضوع انقطاع الكهرباء عن بعض مناطق الشمال، ولاسيما عن مدينتي طرابلس والميناء وعكار والضنية قبيل عيد رأس السنة ولمدة ٣ ايام متواصلة، رافقها مع الاسف انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طرابلس والعاصمة وكذلك المخابرات الدولية".

ثم استقبل وفدا من "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين" في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف. واوضح الوفد انه قدم الى الرئيس كرامي مذكرة "طالبت بالترخيص للتجمع وتحسين اوضاع المحررين واعفائهم من خدمة العلم، واعطاء الاولوية لتوظيفهم. وقد وعد كرامي بايلاء هذه المطالب الاهتمام وكلف الدكتور يوسف متابعة الموضوع".

وزاره ايضا اعضاء الوفد اللبناني الى مؤتمر اتحاد خبراء النقد العرب المؤلف من السادة: محمد النفي ومحمد عثمان وحافظ ابو شاكر وشادي حنا. وافادت مصادر الوفد انه اطلع الرئيس كرامي على نشاطات الاتحاد ونتائج مؤتمره الاخير في البحرين وقراره عقد الاجتماع المقبل له في بيروت في نهاية الصيف.

كذلك زاره وفد من "هيئة انقاذ مستشفى البترون الحكومي" سلمه مذكرة عن "الخلل الاداري والمالي في المستشفى، ورفع كلفة الاستشفاء عشوائيا وعدم استقباله المواطنين. وانعدام الخدمات الصحية (...)" وتلاه وفد من الحزب الشيوعي برئاسة نائب امينه السيد كريم مروة، ثم الدكتور عبد الرحمن البزري.

واجتمع الرئيس كرامي اخيرا بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد وبحث معه في عدد من الشؤون الامنية والعسكرية.

عودة وزير الداخلية من تونس: طرحنا التنسيق الأمني العربي

عاد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بعد ظهر امس من تونس حيث شارك في الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب على رأس وفد قوامه العمداء ابرهيم دهنا وكليم واكيم وعبدالكريم ابرهيم والعقيدين علي شعيب وعلي الموسوي.

وكان في استقباله في مطار بيروت السادة: المدير العام للداخلية بالتكليف سامي شعيب، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، سفير تونس محمد الهادي بلخوجة، المستشار الاول في السفارة التونسية محمد علي بن عبدالله، مفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي محمد الخطيب والمستشار القانوني للوزير محمد علي ناصر.

وصرح وزير الداخلية لدى وصوله "ان المؤتمر كان ناجحا جدا سواء من حيث النتائج التي اسفر عنها او من حيث القرارات التي اتخذت. واهم ما في هذا المؤتمر ان المناخ الايجابي والمسؤول لدى جميع الوفود العربية المشاركة كان جيدا جدا، والتنسيق في العمل العربي الامني كان هدف الجميع. ولاحظنا، لحسن الحظ، ان هذا المؤتمر كان يشكل حلقة مهمة جدا على طريق التضامن العربي الشامل والكامل.

اما نحن، على صعيد لبنان، فكنا مرتاحين جدا الى الجو العام والى تفهم الاشقاء والاخوة العرب المواضيع المتعلقة بلبنان والصعوبات التي واجهتنا. ولمسنا استعدادا كبيرا من الاخوة لكي يقفوا معنا في كل القضايا التي تهم امننا المشترك".

وسئل هل كان للبنان دور محدد في وضع استراتيجية امنية للتعاون مستقبلا بينه وبين الدول المشاركة في المؤتمر، فأجاب: "نعم، طرح لبنان موضوع التنسيق الامني العربي من خلال تجربته في الوفاق والاتفاق الامني المعقود مع سوريا - طرحنا هذه التجربة وناشدنا جميع الاخوة العرب ان يحذوا حذو لبنان وسوريا في ما يتعلق بتثبيت دعائم التعاون والتنسيق في العمل الامني العربي. هذه الدعوة كان لها وقع كبير في المؤتمر والامور التي طرحناها تمت الموافقة عليها اجماعا".

"الكتلة الديموقراطية"

تعقد "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" اجتماعها الدوري قبل ظهر اليوم في منزل النائب طلال المرعبي.

التقى كروكر وكرّم رجال الاعلام
بويز: لبنان على خطى اكيدة لاستعادة دوره الديبلوماسي الرائد

اكد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان لبنان "على خطى اكيدة لاستعادة دوره الرائد في الديبلوماسية العربية".

وهو كان يتحدث في حفلة استقبال اقامها مساء امس في قصر بسترس تكريما لرجال الاعلام، ردا على كلمة لنائب نقيب المحررين الزميل عاصم الجسر. ومما قال: "اهلا وسهلا بكم في وزارة الخارجية، باسمي الشخصي وباسم اعضاء السلك الديبلوماسي وموظفي وزارة الخارجية. انني ارحب بكم في مطلع هذه السنة الجديدة، هذه السنة التي ربما سترسم معالم اساسية وتاريخية للبنان الغد. لا بل للمنطقة وللعالم. وقد واكبتم وايانا سنة كاملة في ممارستنا مسؤولية سياسة لبنان الخارجية، ولم تكن هذه السنة سهلة على الجميع.(...) وحاولنا قدر المستطاع وقدر ما تسمح به ظروفنا الداخلية ان نعيد الى لبنان هذا الدور الذي كان دائما مبرر وجوده والذي جعله، على رغم ضيق مساحته وقلة عدده، رائدا دائما للديبلوماسية في السياسة العربية الخارجية.

ونستطيع القول اليوم ان لبنان ووزارة الخارجية هما على خطى اكيدة في استعادة هذا الدور وتثبيته، ونستطيع القول ان وزارة الخارجية والصحافة اللبنانية والصحافة الدولية ايضا تتكامل، اذ ان سياسة لبنان ورؤية لبنان ومواقف لبنان، لا بد لصحافتنا الا ان تطرحها على المسرح الدولي بروح الوطنية وبايمان مطلق بدور لبنان وبفاعلية هذا البلد(...).

واننا اذ ندرك تمام الادارك ان للبنان الحق بالحرية الكاملة وان للصحافة اللبنانية فلسفة في الحرية وان لهذه الصحافة ركائز اساسية في ممارسة هذه الحرية، ندرك ايضا ان هذه المرحلة تفرض على كل فرد منكم ان يأخذ اليوم وفي كل كلمة يكتبها ويقولها مصلحة لبنان في طرح قضيته وفي الانتصار في هذا الاستحقاق الذي نتطلع جميعا اليه".

وكان الوزير بويز استقبل قبل الحفلة السفير الاميركي السيد ريان كروكر في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس وعرض معه اسباب تأجيل سفر الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام في واشنطن.

"لئلا يقع لبنان ضحية السلام"
الأمين لتمتين الجبهة الداخلية في مواجهة "الرسائل" الاسرائيلية

صور - "النهار":

دعا وزير الدولة السيد عبدالله الامين الى "التمسك بالمقاومة وتمتين عرى الروابط في الجبهة الداخلية. والتنبه الى الخطر الاسرائيلي لئلا ينفذ الى الساحة الداخلية ويهدم ما بنيناه من الطائف حتى الان، فيقع لبنان ضحية السلام كما وقع ضحية الحرب".

الوزير الامين في ندوته الصحافية امس (اسماعيل صبراوي)

ولاحظ في ندوة صحافية امس في مكتبه في صور "ان اسرائيل تفجر قنبلتها عند كل اجتماع لمؤتمر السلام. فمنذ البداية وانعقاد مؤتمر مدريد كانت الخطة رفض ان يمثل (ديفيد) ليفي اسرائيل والاصرار على تمثيلها بـ"اسحق" شامير. وهذا واضح انها رسالة متشددة قد تنسف المؤتمر. وهذا ما فعله شامير بتوجيه رسالته رافضا مبدأ (الرئيس جورج) بوش الارض في مقابل السلام. وعشية مؤتمر مدريد قامت اسرائيل باعمال عدوانية واسعة على النبطية وقرى القطاعين الاوسط والغربي. وكان مؤكدا من خلال التقارير انما كانت تحضر لاجتياح مناطق جنوبية ونسف المؤتمر. لكن التدخل الاميركي حال دون ذلك. ودعيت الى اجتماع واشنطن وكانت رسالتها اقامة المستوطنات. وعشية الاجتماع الثاني في واشنطن تظهر رسالتها الاخرى بمحاولتها ابعاد ١٢ شخصا. كل هذه رسائل سياسية. وهي وجهت ايضا رسائل ملغومة استهدفت مركزا علميا اميركيا في ظروف كانت توحي بانها رسائل اسلامية وغيرها. الا انها كشفت. والان في التحضير لاجتماع واشنطن، ارسلت رسالة ملغومة اخرى الى شارع المأمون (في البسطا)، والموعد الى المؤتمر اصبح موضع شك، بل اصبح السلام كله موضع شك. وهي الان تعبىء امنيا لتصعيد الاوضاع واثارة شكوك ازاء امكان الحكم في لبنان.

لذلك، مع كل مرحلة من مراحل هذا المؤتمر مكتوب علينا ان نتلقى رسائل ملغومة تستهدف دم الابرياء او تحاول ان تمتد الى الوضع الداخلي".

وسئل عن الوضع الحكومي، فاجاب: "لا شك في ان الحكومة في وضع لا تحسد عليه. والقضية هنا ليست تبديل حكومة. فهذه الحكومة ليست ابدية. والمسألة هي مسألة الانتقال من وضع الحرب الى السلام، مع الاخذ في الاعتبار تداخل القوى في الصراع الداخلي والمصالح الدولية والاجتياح الاسرائيلي وحال المقاومة التي ولدت واجبرت اسرائيل على الانسحاب من جزء كبير من لبنان. والطائف والمتغيرات الدولية (...) انها حال مخاض شاملة تسود لبنان نحو تغيير جديد واسلوب جديد. والجميع يحاولون ان يدافعوا عن مواقعهم في الخريطة الجديدة".

واكد، ردا على سؤال "ان ليست هناك معركة كسر عظم بين الرئيسين (الياس) الهراوي (وحسين) الحسيني. وهناك رأيان حتى بين الوزراء والنواب. فهناك من يقول بتعيين بلديات وتثبيت اخرى. والتعيين سيثير مشاكل وحروبا اهلية في كل قرية ومدينة. وهذا ليس في مصلحة السلام. وهناك رأي اخر يقول ان البلديات هي في حال ضعضعة وان الاموال فيها تهدر.

واعتقد ان على الحكومة ان تضبط الادارات وتعين موظفين اداريين لضبط العمل في البلديات. وهذا الرأي بعدنا عن المشاكل".

واضاف: "هناك قانون خاص بالمتقاعدين. وهناك موظفون قدموا الغالي والنفيس في خدمة الدولة ويستحقون كل تقدير لنمنع عنهم الحاجة. والموظف الحالي ينظر الى حال المتقاعد ويتصرف. والجميع يتهمون خزينة الدولة بانها هي المسؤولة والمسؤول عن ذلك ليس رئيس الجمهورية فقط وانما هي مسؤولية مشتركة بينه وبين مجلس النواب المؤتمن على الدولة وخزينتها. وهناك رأي ايضا يقول بان الخزينة لا تتحمل دفع مليارات اضافة الى المليارات التي دفعت وان هناك تناقضا كبيرا بين الارقام التي اعطيت. فمنهم من قدر كلفة تنفيذ القانون بخمسة مليارات، ومنهم من قدره بـ ٧٠ مليارا، مما ادى الى تأليف لجنة من وزارة المال لوضع ارقام صحيحة. ويؤكد اعضاء اللجنة ان من المستحيل وضع ارقام لان عدد المستفيدين ليس معروفا. كذلك يؤكد الرئيس الحسيني ان مجلس النواب يمارس دوره من موقع الحرص على الموظفين وعلى الخزينة في آن. وهذا ما يقوله ايضا رئيس الجمهورية".

وسئل عن موعد الزيارة المرتقبة لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام للبنان فقال: "زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية السورية الى لبنان كان سببها التنسيق بين المواقف العربية ازاء مفاوضات السلام، لكن عوامل الطقس وقرار الابعاد الاسرائيلي، حالت دون الزيارة".

رئيس المجلس

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله مساء امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة والنائب المعين جان عبيد وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والدكتور غسان سلامة.

وتلقى اتصالات من وزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين.

لجنة التربية

تعقد لجنة التربية والثقافة النيابية جلسة قبل ظهر غد الاربعاء للبحث في مشروع القانون الرامي الى اعطاء بدل نقل للمعلمين في المدارس الخاصة، وفي مشروع القانون الرامي الى اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ١٥ مليار ليرة لبنانية لترميم المدارس الرسمية.

سفير الجزائر عند قبرصلي

استقبل امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي سفير الجزائر السيد مختار طالب بن دياب في زيارة تعارف.

حاوي يمهّد للمؤتمر السادس للشيوعي:
نعمل لاشتراكية تناسب ظروفنا وقد نعود "حزب الشعب اللبناني"

في المؤتمر الصحافي، من اليمين السادة: جورج بطل ويوسف خطار الحلو وتوفيق مهنا وجوزف السبعلي وجورج حاوي وغازي العريضي والياس الهبر ونديم عبد الصمد. (كميل حداد)

تمهيدا للمؤتمر العام السادس للحزب الشيوعي الذي سيبدأ الخميس المقبل، عقد امس الامين العام للحزب السيد جورج حاوي مؤتمرا صحافيا في "اللونغ بيتش" تحدث فيه عن الاجواء التي سادت الجلسات التحضيرية للمؤتمر والمنعقدة منذ نحو عام مشددا على "وطنية الحزب واستقلاليته" ومجددا اقتناعه بـ"الاشتراكية كنظام بديل اكثر عدلا". ومؤكدا تمايزه "عن النموذج الذي انهار وتعارضنا معه في مفاصله الاساسية ورغبتنا في اقامة اشتراكية مناسبة لظروفنا اللبنانية والعربية".

واشار الى ان تغيير اسم الحزب مطروح.

وحضر المؤتمر السيد غازي العريضي عن الحزب التقدمي الاشتراكي والسيدان جوزف السبعلي وتوفيق مهنا عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى والسيد حسين حيدر عن حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وقياديون ونقابيون.

وتلا السيد حاوي بيانا اشار في مستهله الى ان الجلسات التحضيرية للمؤتمر ناقشت الوثائق التحضيرية وهي: "١. مشروع الوثيقة البرنامجية الفكرية - السياسية - التنظيمية، ٢. مشروع الميثاق، ٣. تقرير عن نشاط اللجنة المركزية منذ المؤتمر الخامس للحزب، ٤. اسس تنظيمية جديدة ومشروع هيكلية جديدة لتنظيم الحزب، ٥. التقرير المالي، ٦. تقرير لجنة الرقابة المركزية".

وقال: "لقد تميز النقاش بالصراحة والديموقراطية الكاملة وروح المسؤولية العالية. وبرزت آراء متعددة ومتباينة ومتضاربة في مختلف الشؤون الفكرية والسياسية والتنظيمية. لقد عشنا تجربة جديدة مختلفة نوعيا عما سبق، وربما شكلت بداية مدرسة جديدة في الحياة السياسية اللبنانية. الديموقراطية الكاملة في النقاش، وبروز الرأي، والرأي الآخر، بل والآراء الاخرى، وسط احترام متبادل ورغبة حقيقية في الاقتراب من الحقيقة التي لن تكون يوما ملكا لاحد او حكرا على طرف، بل محصلة حوار ونقاش وصراع تتعدد فيه الآراء وتتكامل لتقترب من الحقيقة اكثر فأكثر. ومما زاد في صعوبة المهمة ضخامة القضايا المطروحة على بساط البحث، وسمتها المصيرية، عالميا، وعربيا، وداخليا.

فعلى الصعيد العالمي ترافق التحضير للمؤتمر مع انفجار الأزمة في الحركة الشيوعية العالمية، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى، ثم انهياره كدولة، وسقوطه كنموذج لتجربة جديدة سميت تجربة اشتراكية، مع المفاعيل الدولية لهذا الانهيار، سواء الانعكاسات السياسية التي تهم كل شعوب العالم، الانعكاسات الفكرية التي تهمنا، كحزب شيوعي مباشرة.

لقد كان علينا ان نحدد موقفنا من ذلك النموذج، ومن اسباب انهياره، وان نعيد في ضوء ذلك تحديد هوية حزبنا، ورسم اهدافه الاستراتيجية بوضوح اضافة الى اقرار سياسته العامة.

وعلى رغم تعقيد المهمة وصعوبتها، فان ما ساعدنا حل الاساسي منها، وان بصعوبة، فهو المنحى الوطني الاستقلالي الذي ميز حزبنا في السابق، حيث اننا لم نكن جزءا عضويا من النموذج الذي انهار على رغم علاقتنا الفكرية والسياسية به والتي نشترك فيها مع كل القوى الوطنية والقومية في لبنان والوطن العربي.

فمنذ البداية نشأ حزبنا كحزب مستقل، وبفعل نضوج ظروف موضوعية وذاتية، لبنانية وعربية. وانتشر في لبنان وسوريا، بالاستناد الى تربة وطنية خصبة وموجبات وطنية تفرض ذلك.

ولقد عبر في تاريخه بوضوح عن هذه الاستقلالية. خصوصا في نهج قائده وشهيده الكبير فرج الله الحلو. ثم جاء المؤتمران الثاني والثالث ليكرسا هذه الاستقلالية ويعززا السمة الوطنية للحزب. ونقدم هذه المرة، الى الموقف التنظيمي والسياسي، منطلقات فكرية وايديولوجية في ما يتعلق باهدافنا لبناء اشتراكية مختلفة عن مواصفات النموذج المعتمد آنذاك، وفي رؤية محتلفة للديموقراطية، وللقضية القومية، وللثقافة والتراث والدين ومختلف جوانب البناء الفوقي، وللعلاقات الداخلية في الحزب.

بالاستناد الى هذا التراث، والى البحث العلمي الموضوعي، والنقاش الديموقراطي، امكن لنا ان نحدد موقفا يقوّم الايجابيات الكبيرة في التجربة العالمية السابقة، ويحدد نقاط الخلل ومواقعه، اي اسباب الانهيار ولاسيما منها الاسباب الاقتصادية والديموقراطية والقومية والروحية والسياسية. وهي المواقع الخمس لبروز الخلل في النظرية والتطبيق. وبالاستناد الى فكرنا العلمي الذي ازددنا تمسكا به، وحددنا موقعنا، وموقفنا، واظهرنا هويتنا الايديولوجية والوطنية في شكل افضل. فنحن نرى في الماركسية علما ومنهجا علميا لتحليل الواقع ونظرية ثورية لتغييره وكعلم، هي نسبية وتاريخية، تغتني باستمرار بمضامين العلوم الجديدة، ويسقط منها ما يتعارض مع هذه الاكتشافات، وما يشيخ. وفي ضوء ذلك نحن نحدد رفضنا للرأسمالية كنظام عالمي وداخل لبنان ولا نرى فيها حلا نهائيا عادلا لمشاكل الانسانية والانسان. ونجدد اقتناعنا بالاشتراكية كنظام بديل اكثر عدلا. مؤكدين تمايزنا عن النموذج الذي انهار وتعارضنا معه في مفاصله الاساسية، ورغبتنا في اقامة اشتراكية مناسبة لظروفنا اللبنانية والعربية. ونحاول ان نحدد الاساسي من خطوط هذا الهدف الاستراتيجي، ونترك للنقاش والحوار المقبل، بين جميع الاشتراكيين والثوريين ودعاة التغيير، مهمة رسم الصورة الاكثر تدقيقا والاكثر ملموسية.

اما على الصعيد العربي فقد احتل الوضع الراهن حيزا كبيرا من النقاشات التي انصب معظمها على سبيل الصمود في وجه الهجمة التي تستهدف القضاء على كل آمال الامة العربية واهدافها. كما يبرز في النهج الاميركي - الصهيوني، وكما يتضح من اهداف اميركا واسرائيل واعوانهما في المفاوضات التي جرت وتجرى في مدريد وواشنطن.

لكن النقاش الاساسي انصب بالطبع على الوضع اللبناني. وقد اكد الحزب ترحيبه بوقف الحرب الاهلية نتيجة اتفاق الطائف، وبداية انتقال البلاد الى حالة السلم الاهلي.

وابدى الحزب قلقه الشديد لتعرض مسيرة السلام في البلاد لمخاطر حقيقية تبدو اليوم واضحة في الافق. ولقد اتاحت الظروف فرصة نادرة كان ينبغي الاستفادة منها لاخراج البلاد نهائيا من الازمة، ووضعها على طريق استعادة السيادة الكاملة، بدءا بالسعي الجاد الى اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا ودعم المقاومة البطولية ضد الاحتلال وتأمين موجبات الصمود امام ابناء الجنوب والمناطق المحتلة والاهتمام بشؤون الاسرى والمعتقلين. كما افسح السلم الاهلي في المجال امام تطبيق الحد الادنى الضروري من الاصلاحات الدستورية بما يزيد من السمة الديموقراطية للنظام اللبناني، وامام المعالجة الجادة لمسائل الاعمار واعادة البناء، وحل مسألة المهجرين والمخطوفين، والاهتمام بالمطالب اليومية للعمال والاجراء وسائر الجماهير الشعبية.

لكن الامور تسير خلافا لذلك والقلق يزداد لتعثر مسيرة الوفاق نتيجة احجام السلطة عن القيام بمعالجة وطنية شاملة. فالمتاريس العسكرية تتحول متاريس سياسية على الاسس الطائفية نفسها مع احتمال عودتها الى المتاريس العسكرية. والخلافات داخل اطراف الحكم تزداد حدة مما يزيد في شلل الدولة وفي حجم الفراغ السياسي العام في البلاد: هذا الفراغ الذي يزداد ايضا مع انعدام وجود معارضة ديموقراطية موحدة غير طائفية، علمانية، تقوم بدورها في نقد الحكم والسعي الى تصحيح مساره، والعمل لاستبداله بما هو اصلح واكثر فاعلية.

اما هذا الواقع يجعلنا نطرح الصوت على جميع القوى الخيرة، الديموقراطية والوطنية والتقدمية، داخل الحكم وخارجه، الى الالتقاء والحوار وفتح النقاش الحر الديموقراطي في سبل اخراج البلاد من الازمة ووضعها على شاطىء الامان، وعدم تفويت الفرصة المتاحة لانقاذ الوطن. اننا نجدد دعوتنا الى المصالحة الوطنية الشاملة التي ترسي اسس ميثاق وطني داخلي متمم لاتفاق الطائف، وملبنن له، ومدعم لايجابياته ومعالج لثغراته ومطور لمحتواه، لنستطيع ان نبني بلدا ديموقراطيا، لا تمزقه الطائفية والمذهبية والعشائرية والقبلية والحزبية، ينتمي فيه المواطن الى الوطن انتماء مباشرا.

هذه القضية تحتل الموقع الرئيسي بالنسبة الى مؤتمرنا تحت شعار: "العمل لتعزيز السلم الاهلي وعدم عودة البلاد الى الحرب الاهلية"، والى جانب هذا الشعار النضالي سيناقش الحزب في مؤتمره الاهداف الاساسية الثلاثة الاخرى وهي: تعزيز السيادة الوطنية، صون الديموقراطية، تحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي معالجته هذه الشعارات انما يسعى المؤتمر الى تحديد مهمات ملموسة آنية ومرحلية ومستقبلية امام الشيوعيين وامام القوى الوطنية الاخرى وامام الحركة الشعبية الواسعة.

وتحتل مسألة التحالفات حيزا اساسيا من اهتمام المؤتمر ليس فقط نقدا للتجربة الماضية، بل ومساهمة في اقتراح اسس النهوض بالعمل الوطني بما يتناسب مع مهمات المرحلة المقبلة.

كما سيعالج المؤتمر مسألة التجديد في الحزب، لاهدافه وشعاراته الاستراتيجية وخصوصا مفهومه الجديد للاشتراكية وسيحظى بقسم رئيسي من اهتمام المؤتمر موضوع التنظيم الحزبي واسس تطويره ليصبح تنظيما ديموقراطيا حقا يستند الى اربعة مقومات هي: حق المشاركة، وحق المعارضة، واصول الرقابة، ومبدأ التجديد الدائم للهيئات وتداول السلطة".

وخلص الى ان اعمال المؤتمر تبدأ "وسط حماسة عارمة في صفوف الشيوعيين ووسط مساهمة صريحة ونشيطة من كل المندوبين" وان المؤتمرات التحضيرية انتخبت ٣٤٩ مندوبا اصيلا و٤٨ مندوبا مراقبا الى المؤتمر يمثلون كل منظمات الحزب في لبنان والخارج".

اسم الحزب

وسئل عن موضوع تغيير اسم الحزب فاجاب: "ان المؤتمر سيبحث في الموضوع، وقد جرت نقاشات حوله واتخذت اللجنة المركزية توصية بتغيير الاسم غير ان الامر يعود الى المؤتمر فاذا توافر اقتناع جماعي فسيجري تغيير الاسم والا فان النقاش سيستمر حتى المؤتمر المقبل".

واوضح ان اللجنة المركزية للحزب لم تقترح اسما معينا وان الاسم المتداول هو "حزب الشعب اللبناني"، مشيرا الى ان الحزب نشأ عام ١٩٢٤ تحت هذا الاسم "وعندما جاء مندوب "الكومنترن" طلب من المؤسسين تغييره لان الاحزاب الشبيهة في العالم تنشأ تحت اسم الحزب الشيوعي" معتبرا ان العودة الى الاسم السابق هو "عودة الى الاصالة". واكد رفضه ان يكون تغيير الاسم "تحت وطأة الانهيارات الاخيرة للشيوعية"

وردا على سؤال اوضح ان الحزب "سيبذل كل جهده للحفاظ على السلم الاهلي ومنع عودة البلاد الى المتاريس العسكرية فاذا وفق كان خيرا والا فسيحدد موقفه من هذه الحرب الاهلية المتجددة على حسب مسؤولية الطرف الذي سيدفع بالبلاد اليها وسيشكل الحزب متراسا ثالثا في وجه المتاريس الطائفية (...) والمهم الا نصل الى ذلك".

وعرض لتأثير انهيار الشيوعية على التطورات السياسية عربيا ومحليا ودوليا مشيرا الى انه "في ظل الهيمنة الاميركية فان مؤتمر السلام معرض لان يصبح مؤتمرا لفرض الاستسلام على الامة العربية".

الأرمن الأرثوذكس احتفلوا بالميلاد
كراكين تمنى أن تشهد ١٩٩٢ نهضة حقيقية في تاريخ لبنان

الكاثوليكوس كراكين الثاني مترئسا رتبة تبريك الماء.

جانب من الحضور في القداس. (ساكو بيكاريان)

احتفلت امس الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيد الميلاد وبرتبة تبريك الماء في انطلياس. ورأس كاثوليكوس الطائفة لبيت كيليكيا كراكين الثاني قداسا احتفاليا في كاثوليكوسية انطلياس قبل الظهر حضره جمع من المصلين.

والقى عظة تحدث فيها عن معاني العيد وشدد على القيم الروحية والانسانية وقال "داخل الازمة اللبنانية، هناك ازمة خاصة، متمثلة في فقدان القيم الانسانية. وهي ازمة تمس جوهر الحياة البشرية. وان نهوض لبنان لا يستند فقط الى العوامل السياسية والاقتصادية والتقنية انما ايضا وخصوصا، الى العوامل الروحية والاخلاقية والانسانية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمات".

واذ شكر الله "الذي مكّن لبنان من ان يعيد عيد الميلاد هذه السنة في اجواء سلام"، اسف لتفجير السيارة المفخخة في البسطا التي اوقعت عددا من القتلى والجرحى اللبنانيين، وقال: "بقلب منقبض امضيت ليلة رأس السنة مع المطارنة والكهنة لان عشرات العائلات التي تبكي وفاة عزيز لم تبرح تفكيري، وحاولت ان اقاسم الجرحى آلامهم. لكن المحبة والايمان يجب ان يحلا محل الالم".

ودعا اللبنانيين الى تحمل مسؤولياتهم، "فوطننا اليوم في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى خدمات ملأى بالايمان، ويجب بالتالي ترسيخ الولاء للوطن". وتساءل: "اليس الشعب اللبناني هو المسؤول الاول عن المنزل؟ وكل مساعدة خارجية لا يمكن ان تكون مفيدة الا اذا اضيفت الى اعمال رب البيت".

وبعدما هنأ اللبنانيين بالعيد تمنى "ان تشهد السنة ١٩٩٢ نهضة حقيقية في تاريخ بلدنا".

المطران كشيشيان

ورأس مرخص الطائفة الارمنية في لبنان المطران ارام كشيشيان قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار نيشان في زقاق البلاط حضره حشد من المصلين.

والقى عظة خلال القداس مما قال فيها: "(...) ان ميلاد السيد المسيح يرمز الى الاتحاد بين الله والانسان. لقد ابتعد الانسان عن الخالق وخان مبادئه ودعوته الانسانية واخذ يعيش تحت سيطرة الاثم والشر. لم يكن الله خالق الانسان فحسب بل كان هدفه ومحور حياته. ان الحياة بعيدا عن الخالق كانت موتا بالنسبة الى الانسان لان على الانسان ان يعيش حياته به ومن اجله. لقد تجسد ابن الله من اجل تقريب الانسان من الله واعادة الوحدة بينهما. لقد سمي الانجيل المقدس من المسيح "عمانوئيل" الذي يعني ان الله معنا، لذلك ان ميلاد السيد المسيح هو ينبوع الوحدة ومصدرها الاساسي.

ان لعيد الميلاد المجيد هذه السنة معنى آخر بالنسبة الينا لان لبنان يجتاز مرحلة ايجابية اي مرحلة البناء والاعمار واعادة توحيده. نشكر الله عز وجل ان المدافع قد سكتت وان الحرب والدمار قد توقفت وان اللبناني بدأ اعادة بناء بيته ووطنه من جديد. نشكر كل الذين ساعدوا لبنان ليجتاز المرحلة الصعبة من التشتت والضياع ويبدأ مرحلة الوفاق الوطني والاعمار الشامل. ولكن على رغم كل هذه الايجابيات فان ما تحقق حتى اليوم على الارض غير كاف، لانه ما انجز لا يتعدى سوى الخطوة الاولى من المسيرة الطويلة التي سنجتازها باذنه تعالى. نسمع يوميا كلاما ووعود وتطمينات من المسؤولين على جميع المستويات. ولكن لا نرى فعلا على الارض سوى القليل القليل. لا يرى الشعب تغييرا اساسيا في حياته اليومية وتحسنا في وضعه المعيشي. ان هذا الوضع يدفع الشعب الى التردد والضياع. قلنا مرارا ونقول مجددا ان خلاص لبنان في وحدة شعبه وفي تماسك ابنائه القوي بوطنهم. وان خلاص الوطن يتطلب تضحية فردية وجماعية. هذا ما ننتظر من الجميع، من المسؤولين وابناء الشعب اللبناني على السواء".

أغناطيوس الرابع التقى في دمشق موفدين للبطريرك المسكوني

اعلنت امانة سر بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس في دمشق انه "صباح الجمعة في الثاني من هذا الشهر استقبل غبطة السيد اغناطيوس الرابع، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس في دمشق سيادة المطران افانجلوس متروبوليت برجة وسيادة المطران يوحنا متروبوليت برغاموس موفدين من قداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الاول ودار الحديث بضع ساعات حول اجتماع رؤساء الكنائس الارثوذكسية المستقلة الذي دعا اليه قداسة بطريرك القسطنطينية. وكان الكرسي الانطاكي قبل الدعوة الى هذا اللقاء المرجو انعقاده على ارض الكرسي الارثوذكسي الاول خلال الثلث الاول من هذه السنة.

وبعدما شرح الوفد الزائر فكرة هذا اللقاء الاستثنائي عرض غبطة البطريرك الانطاكي رأيه من حيث المضمون. والاتجاه البارز هو الى توطيد الوحدة الارثوذكسية في مواجهة الانسانية المعاصرة. وما هي رسالة الرجاء الى الانسان فيما يسعى الى مصيره في التاريخ، وكيف تكون الكنيسة خادمة، وما ادوات هذه الخدمة. تلك تبدو هواجس الكنائس في اجتماع مسؤوليها الكبار.

وقد اخذت وفود القسطنطينية تزور الكنائس الشقيقة استطلاعا واستمزاجا. وبعد هذا يتجالس مندوبو هذه الكنائس للتنسيق بين هذه التطلعات. وذلك تهيئة لوثيقة يطلقها البطاركة ورؤساء الكنائس رسالة خلاص للعالم".

شمس الدين يلتقي اليوم الرئيس الايراني

افادت "وكالة اخبار لبنان"، في نبأ لها من طهران، ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في العاصمة الايرانية، سيلتقي اليوم الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني، على ان يستقبله لاحقا مرشد الثورة الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي.

وكان قابل امس رئيس جامعة الامام الصادق آية الله مهدوي كني.

هكذا عند الأصل

"اليوم العالمي الخامس والعشرون للسلام" احتفال وكلمات في حوش الامراء


مقدم الحضور وبدا المطرانان خوري وحداد والمدعي العام سفر. (جابس هرموش)

زحلة - "النهار":

في "اليوم العالمي الخامس والعشرين للسلام"، اقامت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ومطارنة زحلة احتفالا بعد ظهر السبت في "قاعة الرئيس الياس الحراوي" في كنيسة مار الياس في حوش الامراء، حضره راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران انره حداد ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري وراعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللوس سليم بسترس والنواب المعينون ايلي الفرزلي ومحمد علي الميس ومحمود ابو حمدان وشخصيات وفاعليات.

كلمة المطران اسكندر

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم انت جوقة مار الياس تراتيل، والقى المطران اسكندر كلمة قال فيها: "(...) نحن مؤمنون من اديان وطوائف مختلفة في هذه المنطقة. نلتقي في مناسبات كثيرة وعلى امور متنوعة، ونرغب دوما في مزيد من العلاقات والحوار والتقارب. وها هي لنا الآن مناسبة جديدة لان نفكر ونصلي ونجتهد معا في سبيل السلام.

لقاؤنا اليوم، كمؤمنين مختلفين ومتوحدين، مسلمين ومسيحيين، من اجل ان نتأمل في موضوع السلام وفي امر نسجه ونشره، سوية، هو لقاء قصدناه، ولاسيما ان موضوع رسالة اليوم الخامس والعشرين للسلام التي يوجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، رأس كنيستنا الى العالم، هو: "المؤمنون متحدون جميعا في بنيان السلام". ونحن هنا نؤمن ان في امكاننا ومن واجبنا ان نسعى الى توطيد السلام في قلوبنا وعيالنا ورعايانا، وفي ربوعنا وبلادنا، لاننا كلنا نؤمن بأن السلام هو عطية الله، يسكبه فينا وفي مجتمعاتنا، اذا لم نقم في وجهه العوائق (...)".

المطران ابو جودة

ثم تلا السيد انطوان ابو رحل كلمة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة الذي تعذر وصوله الى زحلة بسبب انقطاع الطريق، وجاء فيها عرض لمراحل تأسيس اللجنة واهدافها ومشاريعها ونشاطاتها خلال العام ١٩٩١. واضاف: "ان انتماء العائلة الكاثوليكية الى مجلس كنائس الشرق الاوسط قد هيأ اللجنة واتاح لها فرصة الانفتاح اكثر على الكنائس الشرقية الشقيقة هنا في المنطقة، وسمح لها بأن تساهم بدورها في حقل الاعلام من خلال المشاركة في هذا المجلس".

وعرض المطران حداد رسالة البابا يوحنا بولس الثاني للمناسبة، ورأس المطران خوري صلاة من اجل السلام.

ثم القى المحامي العام الاستئنافي في البقاع القاضي الدكتور احمد سفر كلمة قال فيها: "(...) وما احتفالنا اليوم بهذه الذكرى الخامسة والعشرين لليوم العالمي للسلام الا تجديدا لتصميمنا الاكيد على المضي قدما في طريق السلام ذات التحديات الجسيمة والعقبات الكثيرة انطلاقا من ان السعي الى اقامة السلام يتطلب منا بذل الجهد اليومي المتواصل في حياتنا العامة والخاصة، بحيث بات الناس كافة مدعوين الى التسابق الشريف بغية صوغ رؤى ووضع مفاهيم لحياة انسانية جديدة يساهم الجميع في صنعها، لان حركة التاريخ لن تغتفر قبل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة بين الامم والشعوب (...)".

وتحدث الدكتور عمر حليلب مدير فروع الجامعة اللبنانية في البقاع عن النظام الدولي الجديد داعيا الى ارسائه "على الكفاية والعدل والمساواة بين الجميع، وان يرافق المتغيرات الدولية جو فعلي من الديموقراطية، وان يحل تسابق علمي محل التسابق على التسلح من اجل تخطي المشاكل والامراض والآفات التي تحل بالانسانية".

"التنسيق" الشمالية: اسرائيل تسعى الى عرقلة مساعي السلام

طرابلس - "النهار":

نددت "هيئة التنسيق" الشمالية بقرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا من الضفة الغربية واتهمت عملاءها بانفجار منطقة البسطا بهدف "احباط مسيرة الامن والاستقرار في لبنان وعرقلة مساعي السلام في المنطقة".

عقدت الهيئة امس اجتماعا في مكتب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في طرابلس برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي، واصدرت على الاثر بيانا فيه: "استنكرت هيئة التنسيق الشمالية قرار اسرائيل ابعاد المناضلين الفلسطينيين. في وقت لم تجف بعد دماء ضحايا انفجار منطقة البسطا الذي تظهر عليه في وضوح بصمات عملاء الصهيونية والاستعمار، في سعيهم الى احباط مسيرة الامن والاستقرار في لبنان، وعرقلة مساعي السلام في المنطقة.

وعبرت الهيئة عن دعمها لتضامن الوفود العربية مع قرار الوفد الفلسطيني تأخير ذهابه الى واشنطن، وعن تأييدها للوفد اللبناني في تأكيده ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥. كذلك استنكرت الهيئة صمت الامم المتحدة ومجلس الامن والقوى الدولية عن انتهاك العدو الاسرائيلي الاعراف والقوانين الدولية وعدم التزامها تنفيذ القرارات الدولية.

محليا، بحثت الهيئة في مطالب عمال بلدية طرابلس والاضراب الذي اعلنوه مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية وفروقات الرواتب والتعويضات والمساعدات المرضية. فأكدت تأييدها مطالب العمال وتضامنها معهم مطالبة مجلس النواب باقرار مشروع القانون المحال عليه في اول جلسة عامة له لتمكين بلديات طرابلس والميناء والبداوي مثل بقية البلديات من دفع هذه المستحقات، وطالبت نواب طرابلس خصوصا بالعمل الجاد من اجل اقرار هذا المشروع. وتمنت على مجلس نقابة عمال البلدية والجمعية العمومية للعمال اعتبار اضرابهم اليوم تحذيريا وتعليقه حتى تاريخ اول جلسة لمجلس النواب.

وعالجت الهيئة مسألة الكهرباء فاستنكرت انقطاع التيار عن طرابلس والشمال طوال اربعة ايام وطالبت اجهزة وزارة الموارد المائية والكهربائية باحالة الموظفين المقصرين والمهملين على التحقيق وخصوصا الذين تحدث وزير الموارد عن تقصيرهم واهمالهم (...)".

"لقاء تضامني" والمبعدين الفلسطينيين أكد تصعيد الانتفاضة وتطويرها

اثار امس القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا من الاراضي المحتلة، مزيدا من ردود الفعل المستنكرة.

فبدعوة من "لجنة الانتفاضة" عقد امس في مخيم مارالياس "لقاء تضامني" والذين يشملهم قرار الابعاد تحدث فيه رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري، فاعتبر ان "قرار المنظمة الصهيونية العالمية بابعادنا جميعا عن ارضنا قد اتخذ منذ ما يزيد على مئة عام ليتم كيانه التوراتي من الفرات الى النيل وما يسمى السلم المزعوم يعني بالنسبة الى الخطة الصهيونية التسليم الكامل بالوجود الصهيوني".

والقى "عاطف" كلمة باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" ومما قال: "سياسة التهجير والابعاد ليست جديدة على العدو الصهيوني ولا نرى سبيلا لمواجهة الارهاب الصهيوني الا بالكفاح المسلح".

واعتبر "ابو عماد" باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان سياسة الابعاد "تهدف الى اضعاف الانتفاضة، وهي نهج دائم لعدونا يثبت مدى عنصريته".

ودعا السيد حسن شلحة باسم "الاتحاد الاشتراكي العربي" في "ان نسعى جميعا الى بعث جديد لحركة شعبنا في الوطن العربي كله".

ووجه المسؤول عن "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في بيروت ابو رشدي" نداء الى "الشق الفلسطيني في المفاوضات للاتعاظ من الارهاب الصهيوني لان الحقوق تؤخذ ولا تعطى".

ورأى السيد حسين عطوي باسم "رابطة الشغيلة" ان "الكيان الصهيوني لا يمكن ان يسير في خطة السلام".

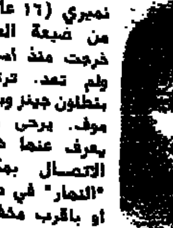
ولفت "ابو فادي" حماد باسم حركة "فتح - الانتفاضة" الى "ان سياسة الابعاد التي تتبعها اسرائيل ليست جديدة لان العدو ينطلق من ان ارض فلسطين هي ارض بلا شعب لشعب بلا ارض" ولـ"جعل الفلسطينيين اقلية في ارضهم".

واصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام الى الانسحاب، واشادوا بـ"الموقف العربي السوري الذي دان قرار الابعاد وتضامن مع شعبنا ومناضليه". وناشدوا الهيئات الدولية "ادانة خطوة الابعاد وكل الممارسات الصهيونية الهادفة الى تهجير شعبنا ونفي هويته وتهويد ارضه". واكدوا "ان خيارهم الوحيد هو تصعيد الانتفاضة وتطويرها".

واشار ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى ان القرار الاسرائيلي "يشكل دليلا جديدا على تمسك العدو الصهيوني بسياسته الثابتة ازاء الاراضي العربية، المتمثلة في اغتصاب الارض وتهويدها بافراغها من سكانها الشرعيين".

وافادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان وفدا منها ضم "ابو فادي" راجي و"ابو احمد" الزعتر زار امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري، ودان الطرفان "سياسة العدو الصهيوني بابعاد مناضلينا وتشريدهم".

مفقودة



سعاد حسن نميري (١٦ عاما) من ضيعة العرب خرجت منذ اسبوع ولم تعد. ترتدي بنطلون جينز وبلوزة صوف. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بمكتب "النهار" في صيدا او باقرب مخفر.

صفير استقبل وفد "رزكاري"

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من اعضاء المكتب السياسي لحزب "رزكاري" الكردي اللبناني برئاسة السيد محمود فتاح احمد وعضوية السادة: امين السر العام عادل سعيد، امين الصندوق المسؤول عن العلاقات الاجتماعية والخدمات الانسانية خضر طه، المرشد الديني للحزب الشيخ خالد عميرات.

وقال بيان للحزب ان الوفد قدم التهانيء الى البطريرك صفير في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، "وكانت فرصة بحث خلالها المجتمعون في شؤون البلاد عموما وفي شؤون الاكراد المقيمين على الاراضي اللبنانية منذ زمن بعيد ويحملون جنسية قيد الدرس خصوصا.

وبعد بحث طويل قدم الوفد مذكرة الى غبطته ضمنها معاناة شعبنا الكردي وحقه في الحصول على الجنسية اللبنانية بدل "جنسية قيد العذاب والحرمان". ووعد غبطته الوفد بدرس المذكرة وعمل ما يمكن من اجلها".

شخصيات اتصلت بالمطران يوسف الخوري

صور - "النهار":

اتصل راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد برئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له وتمنى له الشفاء العاجل.

واتصل بالمطران الخوري للغاية نفسها المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية في صور" العلامة السيد علي الامين ورئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين ورئيس اللجان النقابية لعمال الجنوب السيد محمد شعلان ورئيس "الجمعية الخيرية الاسلامية في صور" السيد محمود قداد، وفاعليات.

"امل "الاسلامية" للانتباه الشديد الى السيارات المفخخة

طالب المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي بـ"الانتباه الشديد الى السيارات المفخخة التي ينقلها اتباع اليهود"، كما طالب "الدولة اللبنانية بالاهتمام بالقرى وطرقها المحرومة من رؤية ورش التزفيت في الصيف وازالة الثلوج في الشتاء مما يزيد الفقراء قهرا ومرضا".

وبارك في ندوته القرآنية الاسبوعية "للاسلاميين في الجزائر انتصارهم المجيد" وقال: "ان الغرب وعملاءه الذين يتحدثون عن الديموقراطية حاقدون على الاسلام وسيحرقون الديموقراطية اذا شعروا ان ذلك سيمكنهم من مصادرة هذا الانتصار الذي جاء نتيجة عودة الشعب الجزائري الى اصالته".

"فتح": جريمة اغتيال المقدم حسين سليم لن تمر بلا عقاب

صيدا - "النهار":

اكدت حركة "فتح - اقليم لبنان" في بيان اصدرته امس "ان جريمة اغتيال احد قادتنا على الساحة اللبنانية المقدم ابو سليم (حسني سليم) عضو لجنة الاقليم وقائد قوات الـ١٧، لن تمر من دون عقاب".

واضافت: "ان حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وجماهير شعبنا داخل الارض المحتلة، وخارجها، يعون جيدا ان العدو الصهيوني استنفر رموزه وادواته كافة على الساحة اللبنانية وخارجها لارباك القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تخوض اشرس المعارك السياسية في مواجهة العدو، وفي مواجهة المد الاميركي غير المحدود للعدو، ودوره المتنامي في منطقتنا العربية.

من هنا بدأت عملية تصفية قادتنا ورموزنا الوطنية والاسلامية. وان اغتيال الاخ ابو سليم جاء في سياق هذه الهجمة، ونحن نحيي ذكرى اغتيال الشهداء الثلاثة "ابو اياد" و"ابو الهول" و"ابو محمد" العمري في تونس. القتلة هم انفسهم، والعدو الصهيوني هو الذي يقف وراء هذه الادوات وهو المستفيد الوحيد من ضرب وحدتنا الوطنية، وارباك مخيماتنا الصامدة المحاصرة والمتواصلة مع انتفاضة شعبنا في الداخل (...)".

وذكرت مصادر فلسطينية ان جثمان المقدم حسني سليم الذي اغتاله مجهول بعد ظهر الاحد الماضي في صيدا، سينقل اليوم الى الاردن حيث يوارى الثرى.

١٩٠٤ سجناء محكومين وموقوفين

كشف تقرير لادارة السجون في لبنان ان عدد الموقوفين لشهر كانون الاول ١٩٩١ بلغ ٣٨٩ موقوفا محكوما و١٥١٥ موقوفا رهن التحقيق. ويكون مجموع السجناء ١٩٠٤ سجناء.

قضية الغريب - ألا: القذف جناية

اصدر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر قراره الظني في قضية رشق الدكتور محمد ميشال الغريب السفير الفرنسي السابق السيد رينه الا بمحتوى كأس من "البيبسي كولا"، واعتبر فعل المدعى عليه من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٨ فقرة ٢ من قانون العقوبات والظن به سندا الى المادة ١١٠ من قانون تنظيم مهنة المحاماة وتحريكه الرسوم والمصاريف، واعادة الاوراق الى النيابة العامة لايداعها المرجع المختص.

١٢٥ مرشحا لمعهد الدروس القضائية

بدأت امس الامتحانات الخطية للدخول الى معهد الدروس القضائية، وشارك فيها ١٢٥ مرشحا ومرشحة من المحامين والمساعدين القضائيين.

وهي تستمر اربعة ايام.

خوام يدعو الى التنسيق بين الاجهزة: لمخطط التفجير دلالات وقد يتكرر

رأس المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام اجتماعا عقد امس في ديوانه في قصر العدل وضم المحامي العام لدى محكمة التمييز العسكرية الشيخ نزيه طربيه وقاضي التحقيق العسكري المقدم رشيد مزهر، وقائد الشرطة القضائية بالوكالة العقيد سليم ملحمة ورئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة العقيد فايز رحال ورئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد الياس داود وآمر مفرزة بيروت القضائية الثانية العقيد برنليان طربيه وآمر مفرزة بيروت القضائية الاولى المقدم وليد قليلات، وقائد الشرطة العسكرية العقيد سهيل خوري وقائد سرية بيروت الاقليمية الثانية المقدم مالك عبد الخالق والمفوض العام الممتاز في الامن العام شوقي خليفة ورئيس مكتب مكافحة الارهاب الرائد سامي قاهر.

وتحدث المدعي العام التمييزي في مستهل الاجتماع عن قضية تفجير مبنى "الكولدج هول" في الجامعة الاميركية وعن تفجير السيارة المفخخة في شارع المأمون في البسطا واضاف: "لم يكد اللبنانيون ينعمون بالهدوء وينسون جروحهم التي خلفتها السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، وما انزلته بهم من قتلى وجرحى وخراب ودمار حتى عادوا بالذاكرة الى الاهوال المرعبة واضرارها المفجعة، حين تتابع انفجاران اولهما في حرم الجامعة الاميركية في بيروت وثانيهما انفجار السيارة المفخخة في شارع المأمون - البسطا التحتا الذي حمل من الدناءة والبشاعة والحقد الاعمى ما يقع تحت كل اوصاف الاجرام. اذ قتل وجرح عشوائيا الكثير من الاشخاص من دون تفريق بين طفل وعجوز وامرأة، وهدم وصدع بيوتا، عن دون ذنب اقترفه سكان هذا الشارع المنكوب فكانوا هم الضحايا.

ولئن اثرت في نفوسكم لواعج الالم، وكلنا في الالم سواء، فانني توخيت ان نكثف الجهود ونضاعف الطاقات ونحشد الامكانات لكشف الفاعلين ومن وراءهم، ونضع حدا لمسلسل العنف الاجرامي الذي يطاول الامن ومسيرة السلام التي اتت بعد جهد، ويلحق الاذى بأوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية.

ومع ادراكي التام ان اجهزتكم تعمل بكل وسائلها وتستحق الشكر على جهودها وسهرها على حفظ الامن، الا ان مخطط التفجير الذي حصل، له دلالات يمكن معها ان يتكرر، مما يستلزم التصدي له، بدءا من التصدي للجهة الفاعلة والمحرضة. فالمطلوب ضرب خلاياها في الداخل.

واني اذ اضع امامكم هذا الواقع، بمرارته واهميته، ارجو ان تتشاور في صراحة ومسؤولية في السبل الآيلة الى تحقيق المبتغى من طريق تقديم الاقتراحات التي ستبقى في طبيعة الحال سرية".

واكد دور القضاة بالنسبة الى التوجيه والتشدد والسرعة في التحقيق، ودور الاجهزة الامنية في الاستقصاءات والكشف عن هويات الفاعلين والقبض عليهم ومعرفة من يقف وراءهم ويحرضهم مما يوجب توحيد الجهود والتنسيق المستمر بين كل الاجهزة.

وفي مجال التحقيقات في حادث شارع المأمون، كشفت مصادر قضائية ان التحقيقات توصلت الى خيوط مهمة تساعد في كشف جوانب اساسية من ملابسات الحادث.

وافادت "وكالة اخبار اليوم" ان المحقق العسكري في القضية القاضي مزهر استمع الى افادات ثلاثة شهود رئيسيين وفرت اقوالهم ايضاحات عن الجناة.

توقيف متهمين بجريمة المشرف والادعاء عليهما بالقتل عمدا

اماط رجال المفرزة القضائية في جبل لبنان اللثام عن جريمة قتل سعيد علي حسين في محلة المشرف في الدامور بالرصاص. وقبضوا على المتهم بارتكاب الجريمة المصري سلامة السيد عبدالمجيد الحلحي (٤٠ عاما) الملقب "ابو الوليد"، وعلى سوسن طالب جابر (٣٤ عاما) الملقبة "ديانا" والتي تعمل في علب الليل، بتهمة التحريض.

وسلم سلامة وسوسن الى المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة فادعى عليهما بجريمة قتل سعيد عمدا استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والقاضية بالاعدام. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في الجبل السيد جورج كرم.

وكان رجال الامن كشفوا ملابسات الجريمة وتبين لهم ان سعيد ارتبط بعلاقة عاطفية مع سوسن بعدما تعرف اليها في احدى علب الليل وراح ينفق عليها ما كان يدخره من مال حتى اضحى خالي الوفاض، فهجرته واظهرت له الجفاء. وحاول المغدور اقناع سوسن بشتى الوسائل للعودة اليه لانه يحبها، فرفضت الامر الذي دفعه الى تهديدها بابلاغ امرها الى ذويها.

وكانت سوسن تعرفت الى المصري سلامة فحرضته على قتل سعيد لانه بات مصدر ازعاج لها واقلاق لراحتها. فاستدرج سلامة سعيد الى محلة المشرف وعاجله بطلقات نارية اردته.

- احضر محمد موسى العثمان الى مستشفى الحسيني في طرابلس وهو مصاب بطلق ناري.
- في طرابلس ("النهار") عثر صباح امس على الشاطيء في محلة البساتين على جثة رجل في العقد الرابع. فنقلها عمال البلدية الى المستشفى الاسلامي. وتبين ان القتيل قضى غرقا وبدت آثار دماء على رأسه ووجهه.
- سطا لصوص على منزل منير قسطنطين عطاالله في بيت مري ونهبوا حلى ومالا وسجادا وتحفا بخمسة وسبعين مليون ليرة.

قتيل و٢٥ جريحا في الشمال في حوادث سير سببها الجليد


الجريحان علي قبلان وطه هرموش في المستشفى. (حسان عصافيري)

القتيل المجهول في المستشفى الاسلامي في طرابلس. (حسان عصافيري)

الشمال - "النهار":

سوء الطقس لم يقتصر على شدة البرودة، بل تسبب في سلسلة حوادث سير في الشمال اوقعت قتيلة.

فعلى رغم قيام شاحنات استأجرتها وزارة الاشغال العامة والنقل بنثر الملح على الطرق لاذابة الجليد، انزلقت شاحنة سورية محملة بالبطاطا في محلة المسيلحة قرب نفق شكا الجديد، وصدمت تسع سيارات مما ادى الى مقتل الفلسطينية لينا محمد ابو عبس (١٤ عاما) وجرح اشقائها عماد وعلاء واحمد، اضافة الى سقوط ثمانية جرحى في سيارتين اخريين.

وفي محلة جسر الريحان على طريق طرابلس - سير انزلقت اربع سيارات واصيب ١٤ من ركابها عرف منهم حسن عثمان واحمد رضوان ومحمد احمد بكور وبارعة حسن عثمان وفاطمة خضر قبلان ونصر محمد علي وطه هرموش، ونقلوا جميعا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس.

وعلى طريق زغرتا - اهدن، انزلق عدد من السيارات واصيب ركابها بجروح ورضوض غير خطرة. وحصلت حوادث مماثلة في قضاءي البترون والكورة.

الادعاء على متهمين بجريمتي قتل في عجلتون والليلكي

ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة على اوهانس خورين فلايجيان بجرم قتل ارشالوس ارتينيان في عجلتون قصدا باطلاق النار عليها من مسدسه، وذلك استنادا الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات التي تقضي بالسجن ١٥ سنة.

وكان المتهم ارتبط بعلاقة عاطفية مع المغدورة دامت عشر سنين كان خلالها يعدها بالزواج بعد طلاقه من زوجته. ثم راح يماطل ويتهرب من تحقيق وعده لها فهددته بقطع علاقاتها العاطفية معه الامر الذي اثار غضبه وتناول مسدسه مهددا واطلق منه النار فاصاب من ارشالوس مقتلا وهرب، الى ان عاد واستسلم زاعما ان المغدورة امسكت بالمسدس وحاولت انتزاعه من يده فانطلقت منه رصاصة اردتها.

واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر.

من جهته، ادعى النائب العام في جبل لبنان على كل من عباس محمد الموسوي وعلاء فخر الدين والاخوين احمد هولو ايوب ومحمد هولو ايوب بجرم قتل محمد سعدالله مشيك في حي الليلكي في برج البراجنة في ١٩٩١/١٠/٢١ باطلاق النار عليه وذلك سندا الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار.

القوة الدولية: رشاف محاصرة و"الجنوبي" يمنع المؤن والادوية

صور - "النهار":

افاد امس مسؤول كبير في القوة الدولية ان بلدة رشاف (بنت جبيل) المتاخمة لشمال "الحزام الامني"، محاصرة باحكام ولم يبق فيها سوى ٣٠٠ من سكانها البالغ عددهم خمسة آلاف. علما ان الكتيبة النيبالية تتمركز في نصفها الجنوبي، في حين يسيطر "جيش لبنان الجنوبي" على نصفها الآخر.

واوضح ان القوة الدولية حاولت، للمرة الثالثة، ادخال مؤن وادوية ومازوت الى البلدة المحاصرة، الا ان "الجنوبي" منعها. ولفت الى ان الاهالي المحاصرين "معزولين تماما، والثلوج تهدد حياتهم بسبب البرد والصقيع والمرض".

الطقس: في الاجواء مطر وثلج

الثلوج في منطقة بنت جبيل تغطي الطرق والسيارات.

الصليب الاحمر في المنطقة مستنفرا.

طريق عين ابل - بنت جبيل. (هـ. ن. خريش)

الثلج في محيط قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

سيارات تتزود البنزين في الباروك.

طريق الباروك - بيت الدين بعد فتحها. (ناصيف ناصيف)

داخل عين عطا.

محاولة فتح الطريق الى عين عطا.

عمود الجليد في عين عطا. (سعيد معلاوي)

مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت توقعت ان يكون الطقس اليوم مستقرا على ما كان امس. لكنها لم تستبعد احتمال سقوط ثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق.

الرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

والحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٤ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٥ درجات وفي البقاع من ٢ تحت الصفر الى ٤ فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذه السنة صارت في رأس بيروت ٦٣٤,٥ ملم. يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٧١ ملم. والمعدل التصاعدي لتاريخه هو ٤١١ ملم. اما في مركز الدورة اصبح المجموع لهذه السنة ٧٣٠,٥ ملم.

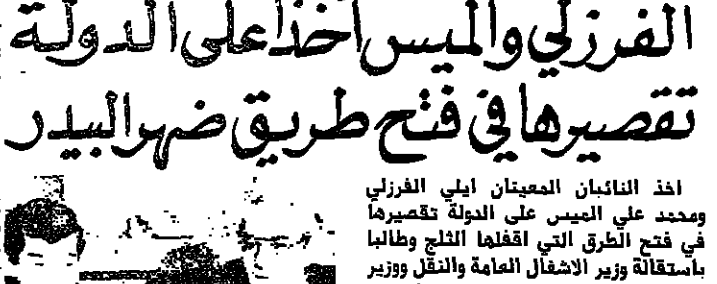
الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٩٠ في المئة (مزيد من المطر خلال اليوم) ودرجة الحرارة كانت في بيروت ١١.

- من مراسل "النهار" في منطقة مرجعيون ان الثلوج التي سقطت في مرجعيون وبنت جبيل بلغت سماكتها في بعض الاماكن ٤٠ سنتم، وعمل فريق من "جيش لبنان الجنوبي" لفتح الطرق بمعاونة فريق من الصليب الاحمر. وعند توقف المطر والثلج خرج الكبار والصغار للتمتع بالثلج والتراشق به. ونجم عن العاصفة الثلجية انقطاع التيار الكهربائي وتلف بعض خطوط التلفون اضافة الى اضرار في المزروعات الشتوية وتكسر بعض اشجار الزيتون.
- ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان جرافات وزارة الاشغال والجيش اللبناني والدفاع المدني نجحت في فتح معظم الطرق الجبلية. وشكل محافظ الشمال غرفة عمليات لتتبع اوضاع الاهالي في الجرود. واصبحت الطرق الى الارز عبر زغرتا - اهدن - بشري سالكة على خط واحد، كذلك طرق الضنية باستثناء طريق جيرون - عصيمون - وادي سري.
- من مراسل "النهار" في حاصبيا انه زار بلدة عين عطا المعزولة منذ اليوم الاول للعاصفة فتبين له ان البلدة في حاجة ماسة الى المحروقات وبعض المواد الغذائية. ولاحظ ان الجرافات بدأت العمل لفتح الطريق وفك عزلة البلدة. وشاهد عمودا من الجليد انتصب على زاوية احد منازل البلدة وبلغ علوه ١٢ مترا وقطره ٥٠ سنتم. وعمل الجيش اللبناني المرابط في عين عطا لانقاذ اكثر من ٣٠ شخصا من بين الثلوج واوصلهم الى منازلهم.

وتمكنت وحدات من الدفاع المدني في حاصبيا بمؤازرة القوات النروجية من فتح طريق حاصبيا - عين قنيا - شويا - شبعا، وانجز عمال الكهرباء اصلاح معظم الاعطال التي سببتها العاصفة.

- ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان المطر عاد امس الى المطول مما ساعد في ذوبان الثلوج ورفع درجة الحرارة بعض الشيء. الا ان الدراسة في معظم المعاهد لا تزال معطلة. وان ازمة مياه شفة تجتاح المنطقة. وان التيار الكهربائي مقطوع كذلك الاتصالات التلفونية.
- ومن مراسل "النهار" في الشوف ان العاصفة انحسرت وساعد هطول المطر على فتح طرق كانت لا تزال مقطوعة، ومنها طريق المديرج - عين دارة - عين زحلتا على خط واحد. ولا تزال قرى المنطقة تعاني انقطاع التيار الكهربائي ومياه الشفة، كما لا تزال المدارس مقفلة. وقال قادمون من دمشق، عبر ضهر البيدر، ان "المشوار" استغرق ١٣ ساعة.

الفرزلي والميس أخذا على الدولة تقصيرها في فتح طريق ضهر البيدر


من اليسار النائبان الفرزلي والميس في مؤتمرهما الصحافي. (ابراهيم الطويل)

اخذ النائبان المعينان ايلي الفرزلي ومحمد علي الميس على الدولة تقصيرها في فتح الطرق التي اقفلها الثلج وطالبا باستقالة وزير الاشغال العامة والنقل ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي.

وعقد النائبان امس مؤتمرا صحافيا في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة، تحدث فيه النائب الفرزلي باسمه واسم زميله ومما قال: "تمكنا للمرة الاولى منذ عيد الميلاد في الخامس والعشرين من الشهر الماضي حتى تاريخه ان نجتاز هذه العقبة الكبيرة بمعية الزميل الميس والتي تسمى ضهر البيدر. اننا نستغرب كيف ان دولة تدعي انها تريد نقل المواطن من حال الحرب الى حال السلم، وان تتصدر مفاوضات في اهمية مفاوضات الشرق الاوسط، وتدعي قيادة البلاد في هذه المرحلة العصيبة، كيف انها عاجزة عن نقل مواطن وتأمين نقل مواطن من ضهر البيدر حتى بحمدون اي مسافة ثلاثة او اربعة كيلومترات (...) باسمي وباسم زميلي الدكتور محمد الميس وباسم البقاعيين واللبنانيين جميعا. اطالب ونطالب. اذا كان هناك قدر قليل من المسؤولية وحس بالمسؤولية، باستقالة كل الوزراء المعنيين بهذا الموضوع بالذات ابتداء من وزير الاشغال مرورا بوزير النقل البري والبحري والجوي - ولا ادري لماذا استحدثت هذه الوزارة اذا كانت الدولة عاجزة عن تأمين النقل البري، فكيف في استطاعتها ان تؤمن النقل البحري والجوي - والمسؤولين في وزارة الداخلية لانهم جميعا في موقع المسؤولية عن ذل المواطن، عن عذابه، عن المه. النساء والاطفال والاولاد والرحال هم اليوم على ضهر البيدر يعانون البرد. وما يستطيع اي انسان ان يتحمله، كيف يسمح لنفسه وزير الاشغال العامة ان يعلن على شاشة التلفزيون انه ذهب الى فاريا مكان التزلج والرفاهية والراحة ليشرف شخصيا على انهاء ازمة [illegible] ٤٠ شخصا في الوقت الذي لم نر في منطقة ضهر البيدر جرافة واحدة عائدة الى وزارة الاشغال ولولا جرافات الجيش السوري ونقولها بصدق لكنا تعرضنا لكارثة شبيهة بكارثة عام ١٩٨٣ والتي تحل في [illegible] مسؤولياته المحافظ [illegible]. واخيرا [illegible] هذه المسؤولية [illegible] الدولة متحملة المسؤولية ( )".

واضاف "[illegible] لي كيف انهم يدعون الحرص على اموال الدولة [illegible] الخزينة [illegible] الطرقات لتصبح [illegible] على رغم الاموال الكثيرة التي صرفت على الزفت؟ انها ازمة اخلاق وكل [illegible] ان اقول: اذا اصيب القوم في اخلاقهم فأقم عليهم مأتما وعويلا".

هكذا من الاصل

مصارف اوروبية ترفض بوالص البضائع المنقولة على البواخر اللبنانية

بحث امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري في برنامج زيارته لبروكسيل وفي المساعدة البلجيكية المحتملة للبنان مع سفير بلجيكا في لبنان السيد بودوان فان در هولت الذي صرح اثر لقائه اياه: "انا سعيد لان وزير الدولة لشؤون النقل السيد شوقي فاخوري سيزور بلجيكا. وفي هذه المناسبة عرفت معه برنامج الزيارة الذي سيتضمن نشاطات متعددة افضل ان يتحدث هو عنها. هناك الكثير من الاشياء التي يجب تنفيذها في لبنان والقدرة البلجيكية على المساعدة كبيرة. لا اقول انها كالمساعدة التي تقدمها الامم المتحدة او فرنسا او ايطاليا، انها دول مختلفة تماما، ولكن سنرى ما يمكن فعله على مستوى المساعدات الصناعية وامكان ترجمتها عمليا".

واوضح الوزير فاخوري ان زيارته لبلجيكا في الخامس من شباط ستتضمن اجتماعات مع الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال البلجيكيين وزيارة لأهم مرافق النقل البري والبحري والجوي واجتماعات مع رجال الاعمال اللبنانيين العاملين هناك والاطلاع منهم على مدى قدراتهم على الاستثمار في لبنان وقد يشمل البرنامج زيارة لمقر السوق الاوروبية المشتركة.

من جهة اخرى، تلقى وزير الدولة شكاوى من بعض الوكالات البحرية من ان عددا من المصارف الاوروبية يرفض تداول بوالص الشحن العائدة الى البضائع المنقولة على البواخر اللبنانية، فاتصل ببعض المعنيين لمعالجة الامر وطلب من جمعية مصارف لبنان التدخل. وقرر مجلس ادارة الجمعية توجيه كتب الى "جمعيات المصارف في عدد من الدول الاوروبية ولاسيما منها فرنسا" لافتا الى "الضرر الناجم عن هذا التصرف" ومطالبا "بالتدخل لدى المصارف المعنية وحضها على عدم رفض تداول هذه البوالص بعدما استقرت الاوضاع في لبنان واقفلت المرافىء غير الشرعية وقضي نهائيا على عمليات القرصنة والتهريب البحري وسيطرت القوى الشرعية على كل المياه الاقليمية واستعادت المرافىء النظامية نشاطها كالمعتاد وعادت حركة الاستيراد والتصدير بما في ذلك حركة الترانزيت الى الدول العربية الى ما كانت قبل الاحداث".

الواردات الجمركية ٩٧ مليار ليرة

بلغت الواردات الجمركية غير النهائية عام ١٩٩١، ٩٧ مليارا و٩٢٩ مليونا و٤٢٦ الفا و٥٨٢ ليرة لبنانية، في مقابل مليارين و٢٥٢ مليونا و٢٣٩ الفا و٢٤٥ ليرة لبنانية عام ١٩٩٠، بزيادة مقدارها ٩٥،٦ مليارا ونسبتها ٤٢٤٧،٨ في المئة. تعزى الى تسعير الدولار الجمركي بمئة ليرة ابتداء من ١٩٩١/٥/١٦ وبمئتي ليرة ابتداء من ١٩٩١/٨/١.

وعند تقويم الواردات بسعر الدولار الجمركي السابق اي ست ليرات، تصير الواردات ٤٢٨٦ مليونا وتصير نسبة الزيادة ٩٥ في المئة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٢٣٩٠ طنا و٧٠٧ سيارات، وهي: "اوتو كارير" و"هوك لوك" و"كانشيب ايجيبت" و"ايرينكوي - ٢" و"تدمر" و"بيونير" و"شيرينا" و"نيلس - ر" و"الخالد" و"س.ف. اكسي" و"هومل - ٢" و"هيركولوس".

وغادرته ٧ بواخر هي: "لما" و"فيلا باك" و"زيمنيشيا" و"بازيليس - ٥" و"صفية سلطان" و"بيتر - م" و"اوتو كارير".

وبقيت في المرفأ ٥٠ باخرة، بينها ٢٢ باخرة من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "ستورم" و"ايونيان امبوس" و"مدور - ١" و"هوك لوك" و"اوكان" و"بيونير" و"نيلس - ر" و"تدمر" و"كانشيب ايجيبت" و"الخالد".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	شادي		للاصلاح	ي. مرحاوي
٤	محمود - ١	٢٧٥	ماشية	ي. برجاوي
٤	لايدي - او		للشحن	اراب اكسبرس
٤	يالبكوي - ٢	٥٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	ستورم	٣٠٠٠	حديدا	روليكو
٥	اورينت ريفير		للشحن	أ جارودي
٥	ناجي الاول		للشحن	البدر
٥	هانو	١٤٥٤	مختلفا	ايتناسكو
٦	مروى		للشحن	ناساكا
٦	كوزيت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	العاطي الله	٧٢٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
٦	انطاليا	٥٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٦	عمرو		للشحن	البدر
٦	الامير نادر		للشحن	البدر للملاحة
٦	أحمد - ٢		للاصلاح	سي سيد سرفيس
٦	صفد		للاصلاح	المكتب الجزائري
٦	رانيا - ك	٨٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ تشارترينغ
٧	دوما - ت	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٧	بلوش	٢٩٠٥	صويا	ب.ت.م.أ.
٧	س.ف. اكسي	١٠٠٠	صويا	ب.ت.م.أ.
٨	ايونيان امبوس	٢٣٣٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	رابونيون - ١٦		للاصلاح	راسم
٩	رابونيون - ١٤		للشحن	راسم
٩	كلثوم	٨٥٠	مختلفا	الفيل
٩	عاصم	٢٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
٩	شون فالديه	١٢٠٠	مختلفا	اورابيا
١٠	كارول - هـ	١١٠٠	خشبا	سنو تريدينغ
١٠	هومل - ٢	١٨٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	مدور - ١		للشحن	مدور شيبنغ
١٠	هوك لوك	٢٧٢	مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	اوكان	١٦٥٠	حديدا	باناكو
١٠	لابالما		للشحن	اجيمار
١١	سيميني	٢٦٧٢	مختلفا	يونيشيب
١١	اليموس	١٥٠٠	بزرا	اراب شيبينغ تشارترينغ
١١	كريم - هـ	٤٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
١١	ايمانويل - ب	٨٠٠	موزا	رامار
١٢	شيرينا	٦٧٩	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	بيونير	١٠٠٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
١٢	هيركولوس	٥٣٥٧	حديدا	قدموس
١٢	نيلس - ر	٣١٨	مختلفا	فرعون شيبينغ
١٤	كانشيب ايجيبت	١٥٨٨	مختلفا	كانشيب
١٤	تدمر		للشحن	كانشيب
١٤	الخالد	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
الدورة	اثينيان اولمبيكس		-	غولف ايجنسي
الدورة	فيليكا	١٤٠٠٠	بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	اوشن بريز - ١	٤٢٤٣	بنزينا	ك. بابادوبولس
الدورة	تيتا نيفيلي	٦٥٣	غازا	يونايتد نافيغايشن
الدورة	ايرينكوي - ٢	٣٠٧٥	غازا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز جيبرالتار	٥٥٠	غازا	يونايتد نافيغايشن

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
فيكتوري - ١	جونية		ركاب	سوكومار
ايفيريا	الاسكندرية	٥٨٠	مختلفا	ادرياتيكا
آلب - ٥	مرسين	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
التضامن	مرسين	٤٠٠	ماشية	ي. برجاوي
ميرور بريمو	مرسين	٤٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
جيرار باتريك بورسيل	تريستا	٣٠٠	ماشية	تامارا
الخليج	اوستراليا	١٤٠٠	ماشية	غولف ايجنسي
بيتيل غوز	بورغاس	١٠٠٠	محروقات	المكتب الجزائري
مونديال كار	انفير	٤٥٢	سيارة	ج. ثابت
ند لويد ماين	الاسكندرية	٢٢٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
بيونير	ليماسول	٢٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
مد ليدر	دمياط	١٠٠٠	مختلفا	ر سعادة
ب. كوفالينكو	ازمايل	٤١٢	مختلفا	فرعون شيبينغ
أ. زيليزنيكوف	كيليكيا	٤١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
امواج	كونستانزا	١٢٠٠	زجاجا	اسمار
انديانا بوليس	انفير	٢٠٣	سيارات	أ. قرباحي
كولكار - ٢	ازميت	٢٩٩٣	حديدا	باناكو
عادل - ام	طرابلس(لبنان)		للشحن	باناكو
سيباجيرو	تريستا	١٠٠	ماشية	تامارا
ال نوفيللو	اوستراليا	٢٠٠	ماشية	تامارا
ريما	الاسكندرية	١٣٠	خضرا	سنو تريدينغ
ليمان كار	امستردام	٧٨٥	سيارة	ج ثابت
بيرابي	سان نيكولا	١٠٠٢	الومينيوم	اراب شيبنغ تشارترنغ
كوستاس - ب	ليماسول	٨٢	خشبا	يونايتد نافيغايشن
الحوت	الاسكندرية	١٠٠	خضرا	البدر
م.ج.ك - ٤	ليماسول	١٢٠٠	مختلفا	كانشيب
بارتوك	اللاذقية	١٢٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
برويد	الاسكندرية	١٥٠٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
ايفان بروكوروف	ازمايل	١٦٤٧	حديدا	فرعون شيبينغ
ريبيلسك	ليماسول	١٢٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
زيرنا	الاسكندرية	٥١٥	مختلفا	ج. ابو حمد
فداء	ليماسول	٣٠٠	ورقا	غلوب شيبينغ
سالم - ٨	غدانسك	٧٠٠	حديدا	ناتكو
٢ - مرفأ صيدا:				
احمد - ١	بلغاريا	٨٥٠	اسمدة	م. سنو

لأن مناطق أنيرت وأخرى حرمت
بيضون شدد على عدالة التوزيع وباخرتا فيول أويل أفرغتا في الزوق

عقدت امس في مؤسسة كهرباء لبنان سلسلة اجتماعات ضمت رئيس مجلس الادارة المهندس الياس النمار والمدير العام بالتكليف المهندس حسن الطويل، للبحث في شؤون تنظيمية.

وحضر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون جانبا من هذه الاجتماعات واثار موضوع توزيع التيار الكهربائي، لافتا الى عدم عدالة برنامج التغذية ومشددا على وجوب العدالة. وقال ان بعض المناطق ينعم بـ١٢ ساعة تغذية وبعضها بست ساعات. وقد افيد ان اعتماد برنامج الدورتين في التغذية ايام الاحاد والاعياد يشمل كل المناطق من دون استثناء، الا ان المهندس الطويل صرح لـ"النهار": "سنعيد النظر في برنامج التغذية".

كذلك اثار الوزير موضوع انارة مدينة طرابلس وقسم من الشمال بعدما انقطع خط التوتر العالي الذي يغذيها من معمل الزوق الحراري. وتبين أن ثمة معامل مائية تابعة لشركة قاديشا ومجموعة حرارية صغيرة، الى كهرباء البارد وقد انيرت مناطق وحرمت مناطق اخرى منها طرابلس. وطلب الوزير بيضون معرفة السبب.

واستقبل المهندس الطويل فنيين فرنسيين من شركة "الستوم" واعلن على الاثر ان هؤلاء "تعهدوا للمؤسسة اصلاح كل الاعطال التي حصلت على المجموعة الرابعة في معمل الزوق الحراري خلال الفترة السابقة لمرحلة صيانتها، خصوصا ما حصل للعنفات التي كسرت، وذلك على عاتقهم".

وعلى صعيد الفيول اويل، وصلت امس الباخرة "سبيروس" ناقلة ٤٠ الف طن من هذه المادة من مصفاة بانياس السورية، وباشرت تفريغ حمولتها. وكانت الباخرة "القنطرة" قد افرغت صباح الاحد الماضي كمية ٢٠ الف طن من الفيول اويل.

وينحصر الانتاج الكهربائي حتى الان بمجموعتين حراريتين في الزوق ٢٨٠ الى ٣٠٠ ميغاوات ومجموعتين حراريتين في الجية ٨٥ الى ١١٠ ميغاوات وبمعامل الليطاني المائية ١١٠ ميغاوات ونهر ابرهيم ١٥ ميغاوات والبارد ١٠ ميغاوات والقاديشا ٢٥ ميغاوات.

تمديد مهل التصريح والدفع للضرائب والرسوم شهرا اضافيا

قرر مجلس الوزراء في اخر جلساته لعام ١٩٩١ في ٣٠ كانون الاول، تمديد مهل التصريح والدفع للضرائب والرسوم شهرا بناء على اقتراح وزارة المال بكتابها الرقم ٢٢٤/ص١ تاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠.

وجاء في قرار المجلس:

"اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه.

وقد تبين منها ان وزارة المال تفيد ان القانون الرقم ٨٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٧ (قانون موازنة عام ١٩٩١) مدد مهل التصريح والدفع لجميع المكلفين الضرائب والرسوم على اختلاف انواعها لغاية ١٩٩١/١٢/٣١.

وانه بالنظر الى ان السنوات الواجب التصريح عن اعمالها واستيفاء الضرائب والرسوم المترتبة عنها يفوق الخمس عشرة سنة لبعض المكلفين.

ولما كانت الكثافة في تقديم التصاريح تفوق قدرة الجهاز البشري العامل في وزارة المال.

لذلك، فان الوزارة ترفع الموضوع الى مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على تمديد مهلة شهر اضافية من شأنه المساهمة في تمكين المكلف من تسديد ما يترتب عليه من ضرائب ورسوم وتصويب وضعه الضريبي والمالي حسب الاصول ويساعد على تأمين موارد اضافية لا يستهان بها للخزينة على ان تعتبر جميع التصاريح الواردة والمبالغ المسددة خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٢ كما لو انها سددت في تاريخ ١٩٩١/١٢/٣١.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة المال المذكور اعلاه".

المؤتمر الوطني الأول للصحة من لجنة متابعة الى لجان عمل

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الاجتماع الدوري للجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني الاول للصحة في لبنان، تقرر فيه تأليف امانة سر للجنة المتابعة من السادة: الدكتور بهيج عربيد، الصيدلي حسني شبارو، السيدة آمال منصور.

كذلك تألفت لجان عمل للمتابعة وتنفيذ التوصيات كالآتي:

- لجنة الرعاية الصحية الاولية: تضم ممثلين لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، ممثلين للمؤسسات الدولية، ممثلين للمؤسسات الاهلية اللبنانية.
- لجنة الدواء: وتضم ممثلين لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، نقابة اطباء لبنان، نقابة صيادلة لبنان، نقابة المستشفيات، نقابة مصنعي الدواء ومستورديه، المؤسسات الدولية، المؤسسات الاهلية.
- لجنة التأمينات الصحية والسياسة الاستشفائية: وتضم ممثلين لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، الضمان الصحي الاجتماعي، اللواء الطبي للجيش، تعاونية موظفي الدولة، نقابة المستشفيات. نقابة الاطباء. جمعية شركات التأمين الصحية الخاصة.
- لجنة القوى الصحية العاملة: تضم ممثلين لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، كليات الطب العاملة في لبنان، كلية الصحة العامة، نقابتي الاطباء، نقابة الصيادلة، نقابة اطباء الاسنان، اتحاد جمعيات التمريض، المؤسسات الاهلية.

وكان الوزير كبي زار السيدة منى الهراوي في المقر الرئاسي الموقت واطلعها على عمل لجنة المتابعة، فابدت كل "استعداد لدعم هذا العمل الصحي الكبير".

اضراب عمال النظافة في طرابلس

عمال مضربون امام مقر بلدية طرابلس (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدأ امس عمال التنظيفات في بلدية طرابلس اضرابا مفتوحا لتحقيق المطالب التي تقدموا بها منذ شهور وتجمعوا صباح امس امام مقر البلدية وانطلقوا في مسيرة صامتة الى مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال وقابلوا رئيسه السيد خالد البرادعي وتمنوا عليه دعم مطالبهم الآتية: دفع الزيادات التي صرفت لموظفي القطاع العام ولمعظم عمال التنظيفات في بلديات معينة. دفع بدلات غلاء المعيشة التي حرموها منذ عام ١٩٧٥، دفع فواتير الطبابة والاستشفاء المتراكمة منذ اول ١٩٩٠.

وصرح نائب رئيس نقابة عمال التنظيفات السيد ابو سعيد نادر ان الاضراب مفتوح ولا رجوع عنه "لان العمال فقراء واصحاب عائلات والغلاء مستمر ولا يمكن ان يستمر البؤس اكثر من هذا. ولن نعود الى العمل كائنا من كان المتدخل الا في حال صدور مذكرة عن رئيس البلدية تتعهد دفع المستحقات في غضون ايام محددة. ونحن قررنا تنفيذ الاضراب لا حبا به ولا رغبة في ابقاء النفايات في الشوارع، بل لاننا اصحاب عائلات جائعة واولادنا يموتون من البرد والحرمان".

● في صور ("النهار") تجمع امس عمال بلدية صور امام مقر البلدية مطالبين بالاستفادة من فروقات رواتبهم والضمان الصحي وزيادة الـ٦٠ في المئة وبدل النقل اسوة بجميع مصالح القطاع العام. وهددوا بالاضراب المفتوح اذا لم تستجب مطالبهم في اسبوع.

واجتمع وفد من لجنة عمال البلدية مع قائمقام صور السيد حسين قبلان عارضا المطالب، فوعده القائمقام بنقلها الى وزارة الداخلية.

الهيئة العليا للتنسيق الاداري

عقدت امس الهيئة العليا للتنسيق الاداري اجتماعها الدوري برئاسة وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب وحددت التوجهات العلمية والمبادىء العامة المستخرجة من وثيقة الوفاق الوطني ومشروع وثيقة الاصلاح الاداري ومقررات مجلس الوزراء. وبحثت في مفهوم الهيكلية العامة للادارة العامة الذي يتضمن جهاز الدولة المركزي باداراته ومؤسساته العامة والهيئات والوحدات الاقليمية.

واكدت ضرورة استعجال الوزارات في ايداع تقاريرها مركز امانة الهيئة العليا للتنسيق في مجلس الخدمة المدنية بغية توزيعها على اعضاء الهيئة لتتمكن من درسها وتعديلها وفقا لرؤية شمولية موحدة مما يضمن عدم تشابك الصلاحيات والمهمات.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الانعقاد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت.

مطالبة بترميم طريق البرجين - الدبية

ناشد اهالي اقليم الخروب وزارة الاشغال العامة والنقل ترميم الطريق الرئيسية بين بلدتي البرجين والدبية بعد الانهيار الذي اصابها وهي مهددة بالانهيار الكامل.

حمادة عن زيارته لمصر:
توقيع الاتفاق بين ٦ و٧ شباط

الوزير حمادة في مؤتمره الصحافي. (دالاتي ونهرا)

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة عن نتائج زيارته لمصر في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الوزارة وحضره رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي.

ومما قال: "اردت ان نغتنم فرصة للحديث بعيدا من الصخب السياسي عما يجري في العلاقات اللبنانية مع الخارج بعد عودتي مع رئيس غرفة التجارة في صيدا من جمهورية مصر العربية. هذه الزيارة جاءت تتويجا لمساع كانت مدينة صيدا وبالتحديد غرفة تجارتها قامت بها مع اعرق غرفة للتجارة في البحر الابيض المتوسط واقدم غرفة للتجارة في العالم العربي الا وهي غرفة التجارة في الاسكندرية. وقد نجم عن هذه الاتصالات اتفاق على توقيع اتفاق للتآخي والتعاون بين الاسكندرية وصيدا وهذا الاتفاق ليس مجرد كلام او حبر على ورق انما هو بداية علاقات تجارية وبالتأكيد صناعية وعلاقات بالاعمال المشتركة بين مدينتين تتميز كل منها بنشاط اقتصادي جيد جدا.

واغتنمنا ايضا فرصة زيارتنا لمصر للوقوف على رد الحكومة المصرية على اقتراحات لبنان بتوقيع اتفاق اقتصادي وتجاري جديد، يحل محل الاتفاق الذي مضى عليه نحو ثلاثين سنة. وبالفعل وفقنا في التوصل الى اتفاق مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى وقد دوناه في محضر اجتماع سأوزعه عليكم فيه اننا توصلنا الى تفاهم على لائحة السلع التي سيتبادلها مصر ولبنان معفاة من الرسوم الجمركية. وفوجئنا مفاجأة سارة بأن الطرف المصري طور موقفه وحرر عددا اكبر من السلع الصناعية اللبنانية والتأخير الوحيد الذي جرى في توقيع الاتفاق مرده الى اصرار الجانب اللبناني واصراري شخصيا على ان يدرج التفاح اللبناني في قائمة السلع المسموح لها بالدخول الى مصر، اذ ان لدى مصر ترتيبات جمركية ادارية صعبة جدا تحظر استيراد عدد كبير من المواد الزراعية ومنها التفاح. وقد بينا لزملائنا في مصر ضرورة تجاوز هذه العقبة لما يمثل بيع التفاح بالنسبة الى لبنان من مكسب ليس فقط اقتصاديا ولكن نفسيا وسياسيا، وفي النتيجة ان مصر في حاجة الى تفاح خارج روزنامتها الزراعية. وبالفعل وعدنا خيرا واتخذ تدبير اولي بأن يسمح للتفاح ان تستورده الهيئات غير الخاضعة للحظر، الهيئات التي تعنى بالقطاع السياحي في مصر، وكما تعلمون هناك ملايين السياح سنويا في مصر، واتفق على ان يصار الى توقيع الاتفاق الجديد، بين لبنان ومصر بين ٦ و٧ شباط اذ سأكون هناك في تمثيل لبنان في اعمال المجلس الاقتصادي العربي. الحقيقة ان الذي تم مع مصر هو جزء من حلقة كبيرة من الاتصالات عرت بتجديد الاتفاق مع السعودية، بالبدء بمفاوضات مع الاردن، بتوقيع اتفاق مع تركيا، وبالتقدم الملموس جدا نحو المعاهدة التي نعتبرها اساسية بالنسبة الينا وهي المعاهدة الاقتصادية بين لبنان وسوريا. وكما ترون، فقد اتخذت اخيرا في سوريا تدابير جديدة تتعلق بالنقد مما سيسهل ايضا ترجمة اي اتفاق سيوقع بين لبنان وسوريا".

ثم شكر السيد الزعتري للوزير حماده ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح ووزير التجارة والتموين المصري السيد جلال ابو الذهب ومحافظ الاسكندرية المستشار اسماعيل جوسق رعايتهم توقيع اتفاق التآخي بين غرفتي صيدا والاسكندرية، وقال: "ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى الاهمية التي توليها الحكومة والدور الذي تسعى الى اعطائه لمثل هذه المؤسسات في بناء المجتمع الاقتصادي (...)". وتلا نص اتفاق التاخي والتعاون بين الغرفتين.

نسبته ١٦،١٥ في المئة من الحاجات الأولية
مجموع التمويل الخارجي للاعمار قروض بـ ٦٤٦ مليون دولار

بلغت قيمة التمويل الخارجي المتوقع الحصول عليه بموجب اتفاقات قروض لاعادة اعمار لبنان ٦٤٦ مليون دولار اميركي.

واظهرت احصاءات مجلس الانماء والاعمار ان التمويل بالقروض من الجهات الخارجية يتوزع بحسب المصدر كالآتي:

- السوق الاوروبية المشتركة: نحو ٢٢٥ مليون دولار.
- ايطاليا: ١٦٢ مليون دولار.
- فرنسا: ١٤ مليون دولار.
- البنك الكويتي للتنمية: ٥٥ مليون دولار.
- البنك العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي: ٥٥ مليون دولار.
- البنك الدولي. ١٢٥ مليون دولار.
- البنك الاسلامي للتنمية ١٠ ملايين دولار.

ويتبين ان ما تمكن لبنان من الحصول عليه هو الاقراض للاعمار وليس الهبات، واستثني من ذلك المنحة السعودية البالغة قيمتها ٦٠ مليون دولار والتي استعملت كاملة، الى مبالغ مالية تقرر ان تقدمها الحكومة الايطالية هبة واهمها للمياه وسيستمر تنفيذها مع القرض حتى سنة ١٩٩٣، لكنها لم تدرج في اللائحة السابقة.

واوضح رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق لـ"النهار" ان سبل الاستفادة من القروض ستحدد في الاجتماعات التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري واوائل الشهر المقبل في بيروت مع بعثات من البنك الدولي والحكومة الايطالية والسوق الاوروبية المشتركة. اما عمليات التلزيم لانجاز الاشغال لدى القطاعات بتحويل من القروض فستتم في شهر حزيران المقبل. وتجرى جدولة بحسب المشاريع التي ستنفذ وفقا لها.

ويشار الى انه ثمة مشاريع لطلب قروض يعدها المجلس. فاذا تم الاتفاق عليها مع الجهات الخارجية تصير قيمة التمويل الخارجي، ٩١٥،٥ مليون دولار اميركي بما فيها مبلغ الـ ٦٤٦ مليونا.

وتشكل قيمة التمويل الخارجي الحالي نسبة ١٦،١٥ في المئة من الحاجات الاولوية لاعمار الخدمات الحياتية والبالغة قيمتها نحو اربعة مليارات دولار.

ث. ش.

اضراب التلفزيون: حرب بيانات

اصدرت امس نقابة موظفي تلفزيون لبنان بيانا اكدت فيه ان الاضراب العام المفتوح مستمر وشامل لاجراء الشركة كافة باستثناء افراد لا يتجاوزون اصابع اليد عدا، عملوا تحت ضغط التهديد بالصرف الانتقامي من جهة، واغراءات الترفيع في الرتبة والراتب من جهة ثانية".

وقالت: "لقد جبه الاضراب بالافتراءات والتضليل وشتى اساليب القمع لكسره وخنق الحريات النقابية وديموقراطية العمل النقابي والقضاء على كل نقابي يقاوم بهذه الاساليب التعسفية وفي طليعة هذه الافتراءات القول ان تخريبا للاجهزة في مبنى تلفزيون لبنان الحازمية حصل من النقابيين. والحقيقة التي تدحض هذه الافتراءات ان الادارة ارسلت اثنين من الغرباء عن تقنية اجهزة المحطة، اخذا يحاولان تشغيلها فحصل العكس تماما، ولم تعلم النقابة حتى الان ماذا حصل نتيجة هذا العمل هل هناك عطل حقيقي كما تدعي الادارة ام لا؟ (...)".

وفي المساء صدر بيان بتوقيع "موظفو تلفزيون لبنان النقابيون العاملون" ردا على البيان الاخر مما جاء فيه: "ان قرارنا مواصلة العمل عائد الى التزامنا العمل النقابي وان مجلس النقابة الذي اعلن الاضراب هو مجلس مستقيل ولا صفة له لاعلان الاضراب وهو قدم استقالة جماعية في بيان وزعه على الموظفين في تاريخ ١٩٩١/٢/٤ (...) ان الموظفين النقابيين العاملين يعتبرون ان اعلان الاضراب غير قانوني لانه لا يستند الى قرار الجمعية العمومية وصادر عن جهة غير ذات صفة لانها مستقيلة (...) ان الموظفين النقابيين العاملين ليسوا بضعة اشخاص "لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة عدا"، بل هم من نخبة الموظفين النقابيين. فمديرية الاخبار التي تعمل باكملها تشكل ربع عدد موظفي تلفزيون لبنان اضافة الى العاملين في المديريات الاخرى، مديرية البرامج، المديرية التقنية والمديرية المالية والمديرية الادارية (..)".

في غضون ذلك استمر البث على البرنامج الثاني لتلفزيون لبنان واستمر التوقف على البرنامج الاول

وزير الزراعة الى الخرطوم

توجه امس وزير الزراعة السيد محسن دلول الى الخرطوم لحضور اجتماعات مجلس وزراء الزراعة العرب الذي يعقد في السودان ما بين ٧ و٩ كانون الثاني الجاري. ورافقه رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الوزارة الدكتور فؤاد سعد.

بورصة بيروت
الدولار هو هو في بيروت

استمر الجمود مخيما على سوق القطع في بيروت. فاقفل الدولار في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٧٩،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار بما بين ٨٧٨،٥٠ و ٨٧٩،٥٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان فورا مبديا استعداده لبيعه بـ ٨٧٩،٠٠ ليرة، الامر الذي ابقاه في دائرة المراوحة اذ اخذ يتقلب بين ٨٧٨،٠٠ و ٨٨٠،٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٧٧،٠٠ و ٨٨٣،٠٠ ليرة لدى الصرافين وذلك حتى الظهر عندما ضاق هامش تسعيره الى ٨٧٨،٥٠ - ٨٧٩،٥٠ ليرة في العمليات المصرفية التي اقفل في نهايتها بـ ٨٧٩،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار نظرا الى غياب المبادرات الجديدة في ظل سياسة تجميد اسعار الصرف.

عودة الى التراجع في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، خيم جو من الحذر على اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع نتيجة التوقعات المتشائمة في شأن مجالات النمو المتاحة للاقتصاد الاميركي والحديث عن خفض جديد في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة.

ومما زاد الضغوط على الدولار تحسب المتعاملين لما ستفضي اليه زيارة الرئيس جورج بوش، ابتداء من اليوم، لليابان من نتائج وخصوصا على صعيد رفع سعر صرف الين بغية خفض الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة. وبالفعل ترددت معلومات امس مفادها ان الرئيس الاميركي سيدلي بتصريحات بهذا المعنى لدى وصوله اليوم الى طوكيو لتأكيد الاهمية التي يعلقها على هذا الامر.

وعليه، ظهر ميل واضح لدى المتعاملين الى التخلي عن الدولار ليس فقط ازاء الين، الذي سجل صباحا اعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات، وانما ايضا ازاء العملات الاوروبية الاخرى، ليقفل مساء في سوق لندن بتراجع كالآتي:

- ١،٨٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٤٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٥٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٤٥٥.
- ١،٣٥٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٧٦٠.
- ٥،١٩ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٧٤٥.
- ١١٤٨،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١١٦٦،٠٠.
- ١٢٤،١٢ ين ياباني في مقابل ١٢٤،٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/٨ في المئة لشهر، ٤ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٤ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٤ في المئة لستة اشهر وسنة.

استمرار ضعف الذهب وتراجع الفضة

بقيت اسعار الذهب ضعيفة مطلع الاسبوع في غياب الحوافز على شراء المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٤٨،٥٠ دولارا في مقابل ٣٥٠،٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥١،١٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٩،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣،٩٢ دولارات في مقابل ٣،٩٤٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣،٩٣٩٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٨،٢٥	١٨،٧٥
الدينار العراقي	١٢٧،٠٠	١٢٩،٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٢٥،٠٠	٣٠٥٠،٠٠
الدينار الاردني	١٢٦٠،٠٠	١٢٨٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٢٣٠،٠٠	٢٢٦٠،٠٠
الدينار الليبي	٤٣٠،٠٠	٤٤٧،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٨،٠٠	٢٤١،٠٠
الريال السعودي	٢٣٣،٠٠	٢٣٦،٠٠
الريال القطري	٢٣٩،٠٠	٢٤٢،٠٠
الريال العماني	٢٢٤٧،٠٠	٢٢٦٧،٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥،٠٠	٢٦٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٤٠،٤٠	١٦٤٩،٤٠
المارك الالماني	٥٧٦،٤٥	٥٧٨،٤٥
الفلوران الهولندي	٥١١،٦٠	٥١٣،٦٠
الدراخما اليونانية	٤،٦٠	٤،٨٠
الشلن النمسوي	٧٦،٩٢	٧٨،٤٢
الفرنك الفرنسي	١٦٨،٨٠	١٦٩،٨٠
الفرنك السويسري	٦٤٦،٩٠	٦٤٨،٩٠
الفرنك البلجيكي	٢٧،٧٥	٢٨،٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٣،٠٠	١٤٥،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الكورون السوجي	١٥٧،٣٠	١٥٩،٣٠
البيزيتا الاسبانية	٨،٥٠	٩،٥٠
الليرة التركية	٠،٤٠	٠،٤٥
الليرة القبرصية	١٩٢٥،٠٠	١٩٧٥،٠٠
الالف لير ايطالي	٧٢٣،٥٠	٧٦٦،٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠،٠٠	٣٠٣٠،٠٠
الالف ين ياباني	٧٠٦٠،٠٠	٧٠٨٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٧،٠٠	٨٨٣،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٨،٥٠	٨٧٩،٥٠
الدولار الكندي	٧٦٠،٥٠	٧٦٧،٥٠
الدولار الاوسترالي	٦٦٩،٦٠	٦٧١،٥٤

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧١٥٠٠	٧٢٥٠٠
الليرة الايرانية	٧١٢٢٥	٧٢٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٢٥١٠	٦٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٧٥٠٠	٢٦٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٧٧٥٦٧٥	٩٨٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٤٨،٣٥	د٣٥١،٧٥
كيلو الفضة	١٠٩٥٠٠،٠٠	١١٠٥٠٠،٠٠
اونصة الفضة	د٣،٩١	د٣،٩٥

هكذا [illegible] الأصل

اللوحات المزوّرة لها ما يشجّعها


فيليب موراني، موقعة مرتين، زيتية ١٩٣٠.


جورج قرم، موقعة فقط، مائية ١٩٣٥.

- ٢ -

ظروف قائمة فعلاً في السوق الفنية تشجع على انتشار عمليات التزوير، عبر الوضع الفوضوي العام الذي يحيط بالقطعة الفنية من محترف موقعها ودور الوسيط التجاري الى عند مقتنيها اكان نواقاً عابراً ام جامعاً معروفاً.

ونعلم جيداً ان وجود حركة ناشطة في لبنان للتجارة بالاعمال التشكيلية المحلية والعربية والاجنبية، لا يعني حكماً ان لهذا النشاط التجاري مواصفات السوق الفنية التي تفترض كي تقوم، مساندة عدد من المؤسسات ذات الدور المرجعي، المتحف (الاحالة) والبورصة (التسعير) والتاجر الفني (التسويق).

وثمة عدد يستحيل حصره من الأعمال المتداولة اليوم في السوق والعائدة خاصة الى الرسامين التاريخيين وانما كذلك الى معظم المعاصرين الاحياء، غير مزود الاوراق الثبوتية الوافية والتي تضمن له الرواج التجاري المتين.

والامضاء/ اي التوقيع على العمل الذي يدل به الفنان على الانتهاء من صياغة نصه التشكيلي، غير كاف في ذاته لنفي الشبهات ان اثير مثلها حول لوحة او منحوتة ما. ما يستلزم دوماً الرجوع الى دراسة تقنية مختبرية للملامح المعنوية الخاصة باسلوب كل فنان، ولكل فنان تعامله الذاتي في اختيار المواد واستنساب الادوات كما في مزاولة الحرفة من انتقاء المفردات وتكوين الجمل وتركيز الحركة وتفعيل الايقاع الى بناء الصورة.

والعرف الابداعي يريد ان لكل قطعة موضعها الحساس في تطور كل فنان، ولذا كان الدور الضروري لتاريخ يضاف الى التوقيع. ونسبة مرتفعة من الفنانين اللبنانيين تتجاهل غالباً هذه الاضافة غير متنبهة للبلبلة العملية الناتجة حتماً من عدم احترامها لضبط ايقاع التسلسل الفعلي في تجربة كل منهم. والفنان بحكم ما يوظفه من ذاته في اعماله، مؤهل اكثر من غيره لمعرفة الاهمية القصوى في ترابط كل قطعة بما قبلها وما بعدها اما تخميراً لصياغة واما خروجاً عليها.

ذلك ان في الممارسة الابداعية لا لوحة او منحوتة قائمة بذاتها اي في حال انفصال عن هواجس فنانها اللغوية والانسانية، في حال مجانية من فقدان الوزن، كأنما تبدأ من ذاتها لتقفل مع انتمائها. ولكنها كقطعة، حلقة رئيسة في بناء عمارة فنانها، اي انها كنص، تتغذى من نص هو قبلها لتحضر لنص يليها. وبالفعل تستمد هكذا دورها ومن ثم فاعليتها الثقافية ولا معنى لاي نص تشكيلي خارج هذه الفاعلية الثقافية، لأنها تمثل في مرحلة ابداعية معينة لمبتكرها افضل صياغة ممكنة لملامح هذه المرحلة.

ثم ان لكل قطعة ملفها التعريفي الذي يحميها خلال حياتها الطويلة من اي غموض في انتسابها الى فنانها، ومعروف عن بعض الفنانين اللبنانيين تشددهم في تحديد الاطر المهنية لكل عمل ينتجونه، ومن هؤلاء شفيق عبود الذي يدون على ظهر لوحته مدة العمل الفعلي عليها، من تاريخ كذا الى تاريخ كذا، وطبيعة المواد المستعملة، تامبرا، زيت، اكريليك، على ورق، قماش، القماش مشدود على خشب... الخ، مع استعانته بالصورة الفوتوغرافية في وضع وثيقة دقيقة لكل عمل تتضمن وصفاً لمراحل الصياغة ومن ثم اماكن عرض العمل واسم مقتنيه مع عنوانه. ونجد الرصانة الحرفية عينها عند محمد الرواس مثلاً، الذي يضيف الى الامضاء والتاريخ على برنامج كل معرض يقيمه او يشارك فيه، تحديده التقني لصياغة كل عمل له مع تثبيته اياه في صورة فوتوغرافية كوثيقة في ارشيفه الخاص.

ندرك عندئذ لماذا يتجنب المزوّرون الاحتكاك باعمال لامثال هذين الفنانين اللذين يسيّجان مجمل عطائهما بالمعلومات الثبوتية فتبعد عن كل منهما محاولات الغش. ولسوء الحظ لا يبدو تصرفهما انه تصرف عام، فالكثرة من التشكيليين لها تعامل مهمل موصوف يعرّض العدد الوفير من الاعمال للوقوع فريسة سهلة للنقل او التقليد او التزييف. وأي متابعة جدية لأوضاع الفنانين التاريخيين (من قرم، سرور، صليبي... الى حليم الحاج وسلوى روضة شقير ورشيد وهبي وصليبا الدويهي) تبين بوضوح الاسباب التي اسقطت عنهم التنبه لنصير انتاجهم. ولم يلتقوا بعين صاغية الى نصوصهم عكس نصوص من جاء بعدهم. وعمليات التسويق لأنتاج التاريخيين نادراً تخطت الصورة بناء على طلب. وظني انه لم يخطر مرة على بال سرور او الجميل او الانسي او فروخ ان يوماً سيأتي تزور فيه اعمالهم في لبنان نتيجة الطلب اللجوج عليها! كما ان المناخ المجتمعي حولهم الذي همش ثقافية وابداعية وجودهم وادوارهم، كأنه اوقع نفوسهم في حال مهزومة ابعدها عن الاهتمام التوثيقي بمجريات محترفاتهم.

غير انني تساءلت مراراً ما السبب في امتناع المزورين عن نص قيصر الجميل بينما نراهم يرتمون بوقاحة على نصوص عمر الانسي ومصطفى فروخ وجورج سير وخليل زغيب. والجواب الذي وصلت اليه وقد لا يكون كافياً، ان صعوبة ما في طبيعة القشرة اللونية في نص قيصر الجميل هي وراء حذر المزورين منه. وتوجد مثل رومنسية فوارة في ملامس ريشة الجميل، ومعقودة على كثافة معينة في الطينة، وذلك يطالب اي مقلد لها ببراعات على اكثر من مستوى ليست حتماً لدى القائمين المحليين بعمليات التزوير. والعائق عينه في زيتيات جورج سير ولذا هي ايضاً ظلت في منأى عن المحرّفين والغشاشين. وأرى في مثل هذه الحواجز عقبة فعلية تحول دون التصرف بالنصوص التشكيلية ذات الصياغات المركبة المتشعبة كما عند الجميل، عبود، كنعان، جوني، الرواس، نجم، شمس، وفي رأسي ان متعاطي التزوير المحليين هم حتى اليوم من المرتبة الثانية ومن المتعاطين بعناد مع "المنظر الطبيعي (بيت قرميد وحرج صنوبر وريف جبلي).

وانما للتثبت علمياً في اي شبهة حول اي نص تاريخي او معاصر يلزم الرجوع الحتمي الى التحاليل المختبرية وحالياً هي متطورة جداً عند بعض الاخصائيين اللبنانيين، عند انطوان فاني مثلاً، او بعض مرممي القطع الفنية في متحف سرسق او غاليري بخعازي. وتتناول هذه التحاليل الوجه الظاهر للعمل الفني وانما كذلك بواطنه اي اسرار تركيبه والمراتب التي مرّ بها خلال صياغته والتي تبقى غالباً في ذاكرة العمل السرية. كما انها تخضع للفحص طبيعة المواد الموظفة من الفنان في صناعة قطعته، هل الاطار الداخلي اي الاطار الخشبي الذي يحمل القماش من عمر معين، او هل الالوان المستعملة من المصنع عينه لالوان الفنان، وكمية اخرى من المعلومات التي ترافق العمل، تدل عليه، توضح وضعه المهني، تؤكد هويته او تنفيها.

ويعرف العالم اليوم مع الارتفاع الجنوني في اسعار الروائع الفنية، موجة تزوير لاعمال كبار المبدعين عجزت كبريات المؤسسات المتحفية عن التصدي لها عن طريق فضحها. والصراع فعلي ومستمر بين مزورين يبتكرون تقنية كلما كشفت تقنية واخصائيين يطورون ادواتهم وكذلك وسائلهم للتمكن من اثبات قرار اتهام يظل محكوكاً فيه لما في صياغة كل نص من طوارىء ذاتية غير مبررة دوماً. وفي لبنان نظراً الى الارقام التي تحركها السوق الفنية، تدور عمليات التزوير على مستوى حرفي بلدي عصامي وذلك لا يلغي خطورتها او قدراتها على تطوير خبراتها وتقوية ادواتها ان لم يأت الوقوف في وجهها سريعاً وعنيفاً ومؤدباً.

والسؤال كيف العمل كي نحفظ للسوق الفنية اللبنانية جوها السليم وان يكن هذا الجو مع كل الفوضى القائمة في مجرياته، سليماً نسبياً.

ان الوضع التشكيلي العام متحرك لنشيط وان غير متجانس في القيمة، ومتنوع الصياغات على ركائز اكاديمية وكذلك اختبارية، ومبتكر لاشكاله في طليعته ومعقول ومحبب عند اكثرية محترفيه، ومعقود في اقصى تجلياته على رغبات افرادية وجماعية من صميم الحال الانسانية لوطن يحمل حربه في خلايا وجوده.

ولذلك يدخل النص التشكيلي طرفاً فعلياً بصيغة الشراكة الكاملة في الحال الثقافية العامة للمجتمع الاهلي اللبناني ومن ثم العربي.

اي لذلك نجده مطلوباً شرائياً وبقوة من شريحة عريضة من اللبنانيين ولو ان غالبية هؤلاء غير مهيأة عملياً لتذوقه حيثما يفترض ان تتم عملية التذوق هذه. ويلتقي اللبناني بالنص التشكيلي دون تحضير ثقافي حقيقي لاستيعابه حياتياً، اي لادخاله عنصراً فعالاً كما وضع الكتاب مثلاً، في بناء شخصيته المجتمعية.

ومثل الجهل هنا يتمدد الى كل العاملين في الميدان التشكيلي حتى انني مع بعض اصدقائي نصاب بالدهشة امام هذا الرواج للاعمال الفنية في مجتمع يعرف نقصاً هائلاً في ثقافته التشكيلية.

ولا ابالغ ان قلت ان القطعة الفنية سلعة واستعمل الكلمة بانزعاج، ولكنها كذلك في مرحلة ما من وجودها اي وهي بين ايادي الوسطاء من تجار الفن، ولكنها سلعة من نوع خاص، سلعة واضافة اخرى اليها، بشرط ان تحمل ابداعيتها، وعندها ترتقي الى مرتبة النص الذي يختصر ضمير مجتمعه.

وكما قال لي مرة استاذي في معهد علم المتاحف في دائرة متحف اللوفر. ان لكل قطعة فنية مرحلة في جهنم. وكان يدل على وجود اللوحة في السوق اي بين محترف فنانها حيث تبنى بعرق انسانيته، والمكان الذي يتلقاها بكل الطقوسية الثقافية الملازمة للتذوق.

واعرف في لبنان تشكيليين مبدعين ولو قلة، وتجار فن مختمرين ولو بعدد اصابع اليد، ومتذوقين مقتنين لاعمال مضيئة واكثرهم اصالة ليس اكثرهم بروزاً، وبدون امثالهم لماذا كتابة النقد!

غير انني لم انتظر الى اليوم كي اكتشف ان اللقاء بفنان مبدع نعمة للناقد، وان ذلك امر نادر جداً في بيروت كما في اي مدينة عربية او اجنبية. وفي الوقت عينه افكر ان من حق كل عامل في الفن ان يعتاش من عرق مهنته. اي ان يسوق اعماله بحسب الشروط التي يختارها هو لنفسه. لان التزوير الذي نعالجه لا يصل مبتدياً الى مثل هذه الاعمال. وان هو وصل فالمسألة امر قضائي لا اكثر.

وكل الخطر الآن في تناول المزورين للنصوص التشكيلية التاريخية واهمية بعض هذه النصوص القديمة لا تتعدى دور الوثيقة لبدايات التصوير في لبنان. او لأشكال تطور هذه الحركة حتى وقوع الانفجار الابداعي الكبير مع رواد النص التشكيلي الحديث في النصف الثاني من الخمسينات على أيادي خريجي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة لمؤسسها الكسي بطرس. وصبّ ازدهار الفنون هذه في بحث المؤرخين اولا ومن ثم النواقة عن جذور سابقة لتجارب عبود وعواد وبصبوص والريس وخليفة وكنعان واشقر. وكان مثل اعادة اعتبار لرسامي تيار الهواء الطلق، الجميل والانسي وفروخ، اعتبار انقلب الى بداية اهتمام فعلي تحول بدوره مع انجراف النصوص الحديثة الى تجريبية قصوى اخرجتها عن دائرة الذوق العام غير المحضر لقبولها، تحول الى شغف جارف بلوحة تروي صوراً في متناول الجميع وجذابة بمواضيعها المحلية البلدية.

وفي المقابل كانت اعمال هؤلاء الرسامين ومن يشبههم ومن قبلهم، عرفت مرحلة طويلة من الابعاد عن الواجهة الذوقية للصالون المجتمعي الذي فضل عليها اعمال الرواد التجريبيين. وتسبب الاهمال باعطاب قوية في اعمال لم تتمكن من عبور الزوايا الرطبة والغبار. وعدد لا يستهان به من هذه الاعمال اصابه التدمير جزئياً او كلياً، وخصوصاً تلك التي تعالج المناظر الطبيعية بصيغة روائية مباشرة (والبعض يتحدث غلطاً عن انطباعية ما في صياغتها)، اذ احتفظت المواضيع الدينية بمكانتها والبورجوازية اي وجوه الزعماء بصدارتها في المنازل. وقام الرعيل الجديد من النواقة اللبنانيين باحاطة النص التشكيلي الاختباري الذي تربع تدرجاً على جدران المنازل المهندسة بالمواد الوافدة وعلى راسها الباطون ومن ثم الحديد والزجاج. وبشكل ما عاش اللبناني المعادلة العمرانية الكبرى، لأنسان جديد عمارة جديدة ولعمارة جديدة مواد جديدة.

ولعب تداخل العاملين، وعودة الاهتمام بالتاريخيين والنقص الفعلي في الاسال نتيجة الاهمال الطويل، لصالح نشوء سوق غير صحية انزلقت تدرجاً من اضافة توقيع الى لوحة لاحدهم لم يكن وهو حي راغباً في الاعتراف بها، الى رسم لوحة على طريقة فلان ومن ثم فلان ثان وثالث، وبعدها لوحتان وثلاث الى ان عم السوق واقع يفرض على اصدقاء الفن في لبنان اطلاق حملة جدية من مسح حقيقي للاعمال المتداولة والتي من مصدر غير ثابت. وتعني بالمصدر غير الثابت القطعة الفنية المقتناة في العشرين السنة الاخيرة انها مجهولة الأصل اي من مرجع غير ذي ثقة. وحال وجود شعور فعلي لدى اي مقتن بان اللوحة التي يملكها جديرة بالاهتمام، من اصغر واجباته ان يتحقق صدقيتها. وعمله يفيد الوجه الثقافي العام والارث التشكيلي التاريخي اللبناني ومن ثم العربي.

نزيه خاطر

(● يتبع جزء ثالث اخير: سبل الخروج من الوضع المهترىء).


امين الباشا، موقعة ومؤرخة فوق، زيتية ١٩٨١.

كولومبوس "المكتشف"، اميركا حدث تاريخي بسيط؟

"النهضة" لأسبانيا، الى حد ما، خاصة بها (١). ربما كانت عالمية أكثر من اوروبا. تبدو سنة ١٤٩٢ خالدة، ازلية برغم مرور الزمن: اتحاد ايزابيل ملكة قشتالة وفردينان ملك الاراغون يقضي على الاقطاعية. وتستسلم غرناطة العربية في الثاني من تشرين الأول اما في الثاني عشر منه فيصل خريستوفوس كولومبوس الى العالم الجديد. هذا ربما كثير لسنة أسبانية وعالمية في آن. اتى كولومبوس الى سالامنكا واستوحى نمطها المعماري لإتباعه في العالم الجديد.

نشأة كولومبوس يكتنفها الغموض الى حد. المرجح انه ولد في جينوا. الاكيد انه تزوج سنة ١٤٨٠ في لشبونة ابنة نجار معروف وسعى الى اقناع ملك البرتغال يوحنا الثالث بمشروعه وهو بلوغ الهند على طريق بحري غربي. لكن دون جدوى. عندما ذهب الى أسبانيا، عرّفه دوق ميدينا على الملكة ايزابيل. واعتماداً على تقرير هيئة من المطارنة والعلماء، أعطي كولومبوس لقب "أميرال كبير للبحر - المحيط" ونائب ملك للاراضي التي قد يكتشفها مع حقه الاحتفاظ بنسبة عشر في المئة من الذهب والفضة واللؤلؤ والحجارة الكريمة، الخ... التي سيأتي بها الى المرافىء الاسبانية. بلغ كولومبوس جزيرة دعاها سان سلفادور، ويبدو انها احدى جزر بهاما ثم وصل الى كوبا وهايتي فاطلق عليهما اسم "اسبانيولا" معتقداً انها جزء من القارة الاسيوية. ولما عاد استقبل استقبال الفاتحين. قام بعد ذلك برحلات ثلاث وقمع بوحشية فتنة بين البحارة واستطاع ولوج القارة الاميركية وكان اقتصر على الجزر. ووافته المنية في فيالوليد سنة ١٥٠٦. لم يمت فقيراً ولا بائساً كما أشيع، وكان مقتنعاً انه بلغ العرض الشرقي للهند.

دان فيما بعد الكاردينال سيسنيروس "النهج الاجرامي الذي جعل من "الهند" حقلاً خصباً للتعدي على وصايا الله من الخامسة الى الاخيرة". وبدأ الاستعمار الاسباني يقوض دعائمه بالنات لدى تأسيس الجامعات منذ ١٥٥٣. ومن بين "الهنود" القاطنين حالياً أميركا. يرى وليم راي من قبيلة كلاماث ان خريستوفوس كولومبوس "يحتل مركزاً فريداً في التاريخ. لكنه بالتأكيد ليس بطلاً، انه رائد ومستكشف لم يكن يحترم كثيراً، الحياة البشرية". اما راسيل مينس فلا يتردد ويعتبر كولومبوس سلفاً لهتلر. وبحسب هرمان فيولا، حافظ متحف تاريخ العلوم الطبيعية في واشنطن، ليس كولومبوس سوى حدث تاريخي بسيط. "الفايكنز كانوا قبله بخمس مئة سنة. والبعض يتهمه بانه تسبب بكل مشاكلنا اليوم. والبعض الآخر ينظر اليه كإله. انه بكل بساطة انسان لم يكن يتوقع نتائج رحلته".

هل عكست تصرفات الأسبان في أميركا أو البرتغاليين في الهند هنا المثل "لكل اسد فأره، لكل ذئب قطيعه"؟ هل الآخر له فعلاً مكانه في هذا العالم؟ الآخر هنا هو الساكن الاول والاصيل. ووجود حضارات قبل الاسبان والبرتغاليين في أميركا مسلم به. لدى وصول الاسبان، اعتقد "الهنود" ان الآلهة عادت. هذه الظاهرة الغريبة تفسر، الى درجة ما، ان السكان المحليين كانوا في انتظار الآلهة واعتقدوا انهم الاسبان. هذا يرجع سبب مقاومتهم الضعيفة. انه انفتاح على الآخر جعل بورخيس يقول فيما بعد: "اتصور البدائيين كالاولاد وهم لا يميزون بين النوم واليقظة... وابي الذي كان استاذ علم النفس، يعتقد ان الاولاد هم الذين يتولون تربية الكبار". وربما بورخيس ميز، طوال حياته، بين النوم واليقظة ولكن بعد ان دمجتهما عبقريته، ربما هذه ايضاً هي عبقرية "الهنود" البدائيين. ويدخل اوكتافيو باث مع الشعب المكسيكي "تيه الوحدة". انه يحلل طبيعة الانسان المكسيكي من خلال مواقعه ولغته وتقاليده وتاريخه. اما الأقنعة فتدل على تحفظ المكسيكي الفطري. انها تواكبه في الحياة. هذا التخفي الظاهري لدى المكسيكي أملاه التاريخ. والوحدة الوجودية تلتقي مع نقيضها عندما تنفجر الاعياد الشعبية، ونعود الى النقيض الذي يطابق نقيضه في بوتقة تنصهر فيها الطاقات، تصهرها المخيلة، تلك المخيلة يجتنبها الشاردون واللصوص وقطاع الطرق وسائر انواع المابشيين من "هيبيين" وغيرهم. انهم يوحون الخوف والرعب ولكن يداخل هنا الشعور شيء من الاعجاب والتأخيذ. انه بحسب روهيم ونوفرو "ثم مع اعجاب" (٢). انها جانبية المنحرف الرومنطيقية تعكس الى درجة ما، قبولاً غير كامل بالنظام، حتى من قبل الافراد الاكثر انسجاماً وتطابقهم مع "البطل" و"المجرم الكبير" والكائن الغريب الذي يجرؤ ان يتحدى النظام.


جامعة سالامنكا: نمط معماري استوحاه كولومبوس لاميركا.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على دراسات صدرت في صحف ومجلات اميركية كـ "النيويورك تايمس" و"النيوز ويك".
(٢) المنشورات الجامعية الفرنسية، ١٩٩١.

أسطورة
لولا أصابعها الملتهبة

I

رأس المرأة: صخرة مسنونة
تنده ميتاً، تندلح عيناه راعبتين، مستيقظتين...
تطاول فطلب يدها، لولا أصابعها الملتهبة
لرقصت البالية فوق جثته، ثم لمّت كفه المرتعشة
قبضة شوك، قرباناً، لسفاسف حديقتها
ناور الغراب المجلجل بقفازين أسودين
... حولهما...
طار، حبيس حدران ماحلة
بعثرت كسر العمر،
مضغها ثم تهاوى مصعوقاً...

●

من سمّر الرجل، الزنجي الشعر، الممتقع،
مصلوباً على ثوبها الطويل؟
من أمدّها حناء، ضيقاً فداست
على الجنون دون خوف وبثقة؟

II

ينوس الميت، يمسح عن حدقتيه السواد
ينوس المرأة - الصخرة، ثم يرقص الفالس،
مع الغراب متهتكاً.
لا تستحي الأنثى من رقة ملمسها،
بل تشد المكان الى حضنها المزاز، إنتهاكاً
ناظرة بلؤم ينز نزوة، تقوس ظلها الحجري.
الذراع الخفية تمط ذيل الثوب...
فتبين كلسات، تتندى شهوة مزهزهة
لا بد من الالتصاق، المجاسدة، والشره
عسى الصلابة تذوب مع الموت والصيف
وتورق المصطبة (حيث يضطجعان) عويلاً
كان مستتراً بحياة من خيال.

III

الروب المذعور: إنناه شيطانيتان، عيناه بوميتان
أستعرته من جوف رغبة متأججة
والميت المعشش، المركون في زاوية الفناء
مخض حكاية أخي، وصديقي، وصديقتي
جلدهم الفزع، صاروا كنبة خضراء في صمت أزرق.
صرخوا: أحذر أسرار السيدة الوحشية!
نبتت كارنب مشوش، لفتني بذراعها المعضلة.
عصرت رأسي الى صدرها، لعقت شفتي البارنتين
ومصمصت انيابي.
حط الغراب فوق مخالبي
ناقراً دموع الوحدة، مثل نكريات الغرباء.
أسمعها توهمني (أي الطحالب الطالعة من كف المرأة):
- وهل يخشى الخوف من يحبّ الليل؟
جاوبها المنطرح، الضام أصابعه على صدره:
- سأنام طويلاً كي أرى عتمة بطنك،
... كان مسبلاً في ميتته الجرداء.

IV

قلاع فريدة، اقبية، ونوافذ حديدية
تحصنها المستنقعات، تطوق جدرانها
وسرخس، خروب، ثم نبتة قصب تتلولب
ترافق الموسوس والمرأة الخارقة،
الى حيث تتنحنم الغابة،
وببطء أبدي جليل، تتصدع صخرة هائلة
تنهال من شقوقها ثرثرة متخثرة
وقبائل غربان، لطيفة
تجحظ ردهات الابراج زعيقاً، تتبرعم بالصراخ:
- انتبها أيها القادمان.
فالقط يراقبكما، لا تلحقا أوهام جلود الجنّ!
حقاً...
ما برح القط العملاق يربض خلف الشجرة،
شارباه كمكنسة الساحرة، يميلان
وذيله كمخدة الاميرة
إنتفض، وخطا صوبهما
تتبعه طويلاً، شهقة نخرت جوف المستنقع

●

كان أبو الجن مطعوناً.

V

أشتداد البرد، الدكنة، والضنك
انبت للرجل شعراً معربداً، كفروة الغوريلا
تأججت لحيته، وأنكمش جبينه متماوتاً
أنقلب وحشاً بشرياً، نظرته زائغة، تهدج زفيره،
راح يقضم آفات المياه الحارة، ثم يؤوب الى الابراج
دزمجراً زمجرة نحاسية.
سيد الخليقة، للطبيعة: التي صهرتها المرأة فجأة
ثم خانته بين المنحدرات، مع كومة جماجم مبتهجة، مبرقشة،
فرد أصابعه، المشعرة، رافعاً الغطاء عن صندوق الملاك
غفا. بعد أن وضع خوذة محلاة بقضبان الشوكولاته
حين بللته الانيقة تتفتت بوشاراً
سمع من نادى: أسرب القطا هل من معير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير
لكن لا أحد عرف رداً، سوى غطيط ساخر من تفاحات بعيدة القدم.

VI

فار جوف المستنقع، فانجب ضفدعة زئبقية
صاخبة البؤبؤين، تعول، فاغرة حلقها
عن رواق يشفط المخلوقات الصغيرة.
بعد أن يلحسها
يبتلع الفم الهواء، يلتهم الرغبات بمجسات شهوية
تتحول المخلوقة أنسياً، كحيل الجفنين
هي ساحرة تلمس شعرها بدهن الشبق
فيفيض الماء غزلاناً مدرعة...
يضحكن خبثاً، ويخمشن وجه الماء المحروق...
المرأة تتغير صائرة انخطافاً كئيباً،
سائراً مع الغزالات المؤنسنات
للقاء القابع الأبله، صاحب الغربان.
ذاك المساء انفرجت أبواب القلاع
للحزن اليقظ كي يلتقي الحزن النائم
أو يلمسه على الأقل
بلا لحظات أنتعاش،
شرعا يمارسان الحب، في لحظة صفاء
أجمل من كل دهور فرح نسيناها.

جنان جاسم حلاوي

(● بيروت/ مقهى الوصي ١٩٩١/١٢/٣١)

مهى سلطان "تسابيح المياه"

صدرت لمهى سلطان مجموعة قصائد عنوانها: "تسابيح المياه" عن دار الحمراء في بيروت، في ١٤٢ صفحة من القطع الكبير، مع رسوم داخلية وغلاف من فيصل سلطان، والخطوط من علي عاصي، والأخراج من محمد شمس الدين، طبعة اولى ١٩٩٢. وملاحظة انها "قصائد كتبت بين ١٩٧٩ و١٩٩٠، وأغلبها نشر في جريدتي "السفير" و"النهار". والأهداء "الى فيصل".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديديان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٣
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة العباس/السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٤٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرانام	عين المريسة	٣٦٣٦٣٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قمورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
الثقافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيساكيتس	محطة غرانام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣): "الناهي - ٣" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "سوبربان كوماندو" (كوميديا مغامرات وعضلات مع هولك هوغان، كريستوفر لويد، وشيلي دوفال).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤): ٢ - "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس). ٣ - "افكار مميتة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨): "بوكر في السرير" (اباحي صغير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - آخر مخرج الى بروكلين" (الحي النيويوركي الشهير في الخمسينات يغلي بالفقر والشذوذ والعلاقات القاسية، مع ستيفن لانغ وجنيفر جيزون ليه، اخراج اولي ايدل).
٢ - "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز احتصاصية اطفال تشفي ولدا متوحدا وتغرم بالاب، اخراج روبرت هيتزيغ).
٣ - "داخل الاعماق" (مغامرة اميركية صغيرة).
٤ - "القوة الاولى" (لو دياموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر، مسافات غرابة وتشويق).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): - "كاراموك" (مسرحية من بطولة خضر علاء الدين - اخراج روجيه عساف، ونص فارس يواكيم).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "خارجا للعدالة" (ستيفن سيغال يواجه عصابات المدن الاميركية).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤): "الملكة البربرية" (مغامرات اسطورية سالبة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): ١ - "تأثير مضاعف" (عضلات وعنف مع جان - كلود فان دام).
٢ - "التانغو العاري" (ليونارد شريدر يرسم بالكاميرا لوحات عشق وغرابة في ارجنتين العشرينات الغارقة في الازمات).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣): ١ - "لاحمو النار" (رجال اطفاء يكافحون حريقا ضخما اشعله المخرج رون هوارد بمؤثراته الحادة مع روبرت دونيرو وكورت راسل).
٢ - "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت).
٣ - آلة راقصة" (الان دولون يدير معهدا للرقص في فيلم مراده التشويق والاثارة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣): "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): "سلاح عار - ٢ و١/٢" (شريط تهكمي مملوء بالمواقف الضاحكة، مع ليزلي نيلسن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - "روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعة. مغامرات متقنة وجماليات تصوير عن المخرج كيفن رينولدز، والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيت ماسترانتونيو).
٢ - "الناب الابيض" (انتاج ناعم من والت ديزني يروي قصة جاك لندن الفتى الذي كان يبحث عن الذهب واحب ذئبا جميلا... مع كلاوس ماريا برنداور وايثان هوك، اخراج راندال كليزر).
٣ - "لا شيء سوى الفوضى" (كوميديا هانية مع شيفي تشيس، جون كاندي، وديمي مور، اخراج وبطولة دان ايكرويد - من الاثنين ٦ كانون الثاني).
٤ - "دوك هوليوود" (النجم الشاب الطريف الحضور مايكل جي فوكس في كوميديا اميركية الطابع، مع جولي وارنر وبارنرد هيوغز، اخراج مايكل كاتون جونز - من الاثنين ٦ كانون الثاني).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦): "احذروا هذه المرأة" (فيلم مصري مع نجلاء فتحي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "ليالي هارلم" (منطقة الزنوج بكاميرا الكوميدي الاسود ادي مورفي).

البرنامج الثاني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥١٣

حل شبكة امس



الكلمة المبعثرة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملاً كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة من ...

الكلمة: لحمة تتدلى في الحلق
السابقة: الاوباش

أربع كلمات باقية

أكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يتناسب والمعنى، افقيا ثم عمودياً، تحصل على الكلمات الباقية.

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة: ساطور، جنينة، زيتون، بشارة

كرة المضرب

رياضة وألعاب

بيسكوسوليدو فقد أعصابه... فنقلت متفرجة الى المستشفى!



نيكول ماكفايل لدى نقلها الى المستشفى عقب اصابتها. (رويتر تيليفوتو)

ستيفانو بيسكوسوليدو يقدم باقة زهر معتذرا الى نيكول ماكفايل التي وضعت ضمادة على جبينها. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في سيدني دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب المدينة البيضاء والبالغة قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار.

في الدور الاول، واجه الفرنسي غي فورجيه المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، حرجا في مباراته والاميركي ريتشي رينيبرغ وفاز عليه ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣. ويذكر ان فورجيه احرز العام الماضي بطولة ست دورات واضطلع بدور رئيسي في احراز لمنتخب الفرنسي كأس ديفيس لموسم ١٩٩١ بعدما تغلب في المباراة النهائية التي اقيمت الشهر الماضي في ليون على منتخب الولايات المتحدة ٣-١.

وفي اول مباراة يخوضها منذ احرازه كأس الجائزة الكبرى التي اقيمت في ميونيخ الشهر الماضي وبلغت قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، فاز الاميركي ديفيد ويتون المصنف ثامنا على الاوسترالي والي ماسور ٧-٥، ٧-٥. ويذكر ان ويتون نال في دورة كأس الجائزة الكبرى مليوني دولار، علما ان قيمة الجائزة الاولى في نيو ساوث ويلز ٣٣ الف دولار. وعلق على هذا الامر قائلا: "لا اشعر بأي اختلاف. لم اكن العب من اجل المال في الدرجة الاولى. في كل مرة افكر بمثل هذا التفكير (في دورة كأس الجائزة الكبرى) العب بطريقة سيئة. عليّ ان ابعد هذه الافكار عن رأسي".

ومات الاميركي بريك روستاغنو المصنف سادسا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٠، ٤-٦.

وطرد منظمو الدورة الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو بعدما فقد اعصابه وركل مضربه الى خارج الملعب مما ادى الى اصابة احدى المتفرجات نيكول ماكفايل في وجهها في المجموعة الثالثة الحاسمة من مباراته والاوسترالي يومان اندرسون. اسرع بيسكوسوليدو الى المصابة وهي في العشرين من عمرها ليطمئن اليها قبل ان تنقل الى المستشفى، وصرح في مؤتمر صحافي: "انني اشعر بالاسف الشديد لذلك". وابلغ بيل غيلمور حكم البطولة الى الصحافيين ان "على اللاعبين ان يكونوا مسؤولين عن افعالهم ويواجهوا نتائجها"، مؤكدا انه سيغرم بيسكوسوليدو (٢٠ عاما) المصنف ٦٩ في العالم.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على الهولندي يان سيمرينك ٧-٥، ٧-٥، والفرنسي اوليفييه دولتر على الاميركي باتريك ماكنرو ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣).

وفي مباريات السيدات، سقطت مصنفة واحدة في الدور الاول الذي ستغيب عنه المصنفات الثماني الاولى بعدما حنتهن القرعة المشاركة فيه، اذ خسرت النمسوية بربارة باولوس المصنفة سابعة عشرة امام الاميركية آمي فرايزر ٦-٠، ٦-٣.

وفازت الاميركية تامي وايتلينغر على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا ٦-١، ١-٠ ثم بالانسحاب، والالمانية سابينه هاك على الاميركية ليندا هارفي - وايلد ٦-٣، ٦-٤، واليابانية اكيكو كيجيموتا على الاوسترالية كريستين غودريدج ٧-٦ (٦-٠)، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثانية عشرة على الهولندية برينا شولتز ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية اليكسيا دوشوم على البريطانية جو دوري ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا على الكندية باتريشيا هاي ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والبلجيكية سابين ابلماس المصنفة حادية عشرة على الاوسترالية ريناي ستابس ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية ميلينا سوكيفا المصنفة عاشرة على الاميركية جينجر هيلغيسون ٧-٥، ٦-١، والسويسرية ايمانويلا زاردو على الاميركية شون ستافورد ٢-٦، ٧-٥، ٦-٣، والهولندية نيكول مونز - ياغرمان على الاميركية كمبرلي بو ٦-٢، ٦-١، والالمانية بربارة ريتنر على الاوسترالية جيني بايرن ٧-٥، ٧-٥.

دورة اوكلاند

جهد الروسي اندريه تشيركاسوف المصنف ثانيا في مباراته والاميركي جيم غراب غير المصنف وفاز عليه بشق النفس ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤ في الدور الاول من بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة التي تقام في اوكلاند والبالغة قيمة جوائزها ١٨٢٥٠٠ دولار. وتأهل الفائز للدور الثاني ليقابل مواطنه اندريه اولخوفسكي الصاعد من التصفيات والذي فاز على البرازيلي خايمي اونسينز ٦-٣، ٦-١.

كذلك تأهل الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف رابعا والهولندي بول هارهويس المصنف خامسا، للدور الثاني، لكنهما وجدا صعوبة في تحقيق مبتغاهما. اذ فاز كلافيت على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، وهارهويس ذو الارسال الصاروخي على النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف ٢١٠ في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الالماني ماركوس تسوكه على الهولندي مارك كوفرمانس ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والكندي غرانت كونيل على الاسوجي لارس يونسون ٦-٣، ٦-٤، والبيروفي خايمي ايزاغا على الفرنسي جان - فيليب فلوريان ٦-٢، ١-٦، ٦-٢.

ويلعب اليوم التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف اول في الدورة وثامنا في العالم مع الهولندي ياكو ايلتينغ الصاعد من التصفيات والمصنف ١١٠ في العالم، فيما يواجه الروسي الكسندر فولكوف المصنف ثالثا السريسري مارك روسيه.

وهذه الدورة هي واحدة من سلسلة دورات تدخل في اطار الاستعداد لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تجرى في ملبورن من ١٣ كانون الثاني الى ٢٦ منه. وينال الفائز ٢٢٦٠٠ دولار.

ترتيب الرجال

لم يطرأ تغيير بارز على ترتيب لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. اذ احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالمركز الاول وله ٣٥١٥ نقطة، يليه الاميركي جيم كورير ٣١٩٩، ثم الالماني بوريس بيكر ٢٨٤٤.

وقفز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الثاني عشر بعدما احرز الاحد الماضي بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة والتي اقيمت في ايلاييد.

وهنا اللاعبون العشرة الاول حتى ٦ كانون الثاني:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥١٥ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣١٩٩
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٨٤٤
٤ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٤٣
٥ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٥٦٥
٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٤٩٢
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ٢٣٩٢
٨ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٩٩
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٧٠
١٠ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٥١٩

شؤون البلد والناس

رابطة قدامى الخنشارة

تؤجل رابطة قدامى الراهبات الباسيليات الشويريات الخنشارة اجتماع قدامى المدرسة السنوي عقده يوم الاحد ١٢ كانون الثاني الى الاحد ١٦ شباط بسبب الاحوال الطبيعية. الدعوة عامة.

مارادونا ينتقل وعائلته الى فلوريدا:

أنا ضحية مؤامرة استهدفت تدميري

كشف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا في مقابلة مع صحيفة "لاناسيون" التي تصدر في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس انه ينوي الانتقال للاقامة في احدى المدن الساحلية في ولاية فلوريدا الاميركية مع زوجته كلوديا وابنتيه دالما وجيانينا في الاشهر الثلاثة المقبلة، مشيرا الى انه استأجر المنزل الذي سيقيم فيه.

وقال انه رفض عرضا من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو للانتقال الى كوبا واقامة معسكرات خاصة لكرة القدم للاطفال هناك.

واضاف انه انتهى من برنامج تأهيلي استمر ثلاثة اشهر وكلف ٣٦ الف دولار، لكنه لن يعود الى احتراف اللعبة. واكد انه ضحية مؤامرة استهدفت تدميره وان بعض السياسيين الارجنتينيين استغله وان الاتحاد الايطالي اوقفه انتقاما لفوز الارجنتين على ايطاليا في الدور نصف النهائي من نهائيات كأس العالم ١٩٩٠. واضاف: "عندما اوقفوني عن ممارسة اللعبة قتلوني. وبلغة الرياضة وضعوني في غيبوبة. وعندما عدت الى الارجنتين قضوا علي تماما. اعتقد ان هناك رئيس عصابة يتخذ القرارات وعندما كنت نائما في الشقة الشهيرة اعطى شخص ما الامر بالمضي قدما".

وكان الاتحاد الايطالي اوقف مارادونا ١٥ شهرا لانه تناول كوكايين قبل احدى المباريات لفريقه نابولي ونفذ الاتحاد الدولي "الفيفا" العقوبة عالميا، ثم قبض عليه بعد عودته الى الارجنتين في شقة في ضواحي بوينس ايرس ووجهت اليه تهمة حيازة كوكايين وتعاطيه المخدر ومده اخرين به، قبل ان يطلق بكفالة نقدية قيمتها ٢٠ الف دولار.

كأس الامم الافريقية الـ١٨

الجوهري اختار المنتخب المصري

اختار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم لاعبيه الـ٢٢ للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٨ التي تستضيفها السنغال من ١٢ كانون الثاني الى ٢٦ منه في دكار وزيغنشور.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: احمد شوبير (الاهلي)، سعفان الصغير (الاسماعيلي)، خالد مصطفى (المحلة).

- المدافعون: ابرهيم حسن وهاني رمزي (نوشاتيل، سويسرا)، احمد رمزي واشرف قاسم وهشام يكن (الزمالك)، ربيع ياسين (الاهلي)، ايمن رجب (الاسماعيلي).

- سواعد الدفاع: مجدي عبد الغني (بيرامار، البرتغال)، اسماعيل يوسف (الزمالك)، طارق سليمان (الاسماعيلي)، مجدي طلبة (باوك سالونيك، اليونان)، احمد الكاس (الاولمبي)، السيد عيد (المحلة)، محمد عبد العظيم (فورتونا كولونيا، المانيا).

- المهاجمون: حسام حسن (نوشاتيل، سويسرا)، جمال عبد الحميد (الزمالك)، محمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي)، خالد عيد (المحلة).

ويذكر ان مصر تخوض اليوم مباراتها الاستعدادية الاخيرة امام نروج قبل ان يسافر الفريق الى السنغال.

في مباراة ودية اقيمت في مدينة مايا شمال البرتغال، فازت زائير على ساحل العاج ٢-٠ سجلهما نغولي ونغومبو في الدقيقتين ٤٢ و٨٠. وهذه المباراة تدخل في نطاق استعداد ساحل العاج لكأس الامم الافريقية.

دورة رجيو أميليا في الشطرنج

خاليفمان فوّت فرصة للتصدّر

فوت الالماني (الروسي الاصل) الكسندر خاليفمان فرصة كبيرة لتصدر دورة رجيو اميليا الايطالية الدولية في الشطرنج عندما خسر جولته المعلقة امام الروسي فاليري سالوف لدى متابعتها اول من امس.

وفاز الروسي ليف بولوغايفسكي على سالوف في مباراتهما المعلقة من الجولة السادسة.

ويتقاسم صدارة الدورة بطل العالم الروسي غاري كاسباروف والبيلوروسي بوريس غلفاند والهندي فسواناثان اناند برصيد ٥ نقاط لكل منهم واعتبر اناند انه يتمتع بافضل وضع بين منافسيه لاحراز البطولة، وقال: "لدي افضل فرصة بين الجميع لانني سألعب ضد اضعف لاعب في البطولة وهو بليافسكي الذي يحتل المركز الاخير الآن، واذا تساويت وبطل العالم كاسباروف فسأفوز بالبطولة لانني فزت عليه في جولتي معه".

ويذكر ان الجولة التاسعة الاخيرة ستشهد لقاءات كاسباروف وخاليفمان، غلفاند وكاربوف، بليافسكي واناند، ايفانتشوك وبولوغايفسكي وسالوف وغوريفيتش.

وهنا ترتيب اللاعبين قبل الجولة الاخيرة:

١ - كاسباروف، غلفاند، اناند ٥ نقاط.
٤ - كاربوف ٤،٥.
٥ - غوريفيتش، ايفانتشوك، خاليفمان، بولوغايفسكي ٤.
٩ - سالوف ٣
١٠ - بليافسكي ١،٥

الملاكمة: لا مباراة هوليفيلد - فورمان

اكد بوب اروم منظم المباريات العالمية في الملاكمة والذي يرعى بطل العالم السابق جورج فورمان (٤٢ عاما) ان المحادثات في شأن مباراة ثانية بين فورمان وبطل العالم للوزن الثقيل الموحد ايفاندر هوليفيلد في ٢٠ آذار، فشلت بسبب بند في العقد يسمح لهوليفيلد بالانسحاب اذا كان لقاؤه وفورمان يعني خسارته احد القابه الثلاثة.

وكان اروم ودان دوفا الذي يرعى هوليفيلد وافقا الاربعاء الماضي على لقاء ثان للملاكمين بعد فوز هوليفيلد على فورمان نقاطا في ١٩ نيسان. لكن دوفا ادخل بندا يسمح لملاكمه بالانسحاب اذا رفض المجلس العالمي للملاكمة او الجمعية العالمية للملاكمة او الاتحاد الدولي للملاكمة الموافقة على فورمان متحديا. وقال اروم ان لا مباراة بعد الآن لان هذا البند اطاح كل شيء.

لكن الموافقة على المباراة تصطدم بعقبة اخرى، ذلك ان على هوليفيلد ان يواجه المتحدي الاول مايك تايسون الذي الغى لقاءه وإياه في ٨ تشرين الثاني لاصابته ولن يتمكن من اللعب في آذار لانه سيمثل امام المحكمة في انديانابوليس في ٢٧ كانون الثاني بتهمة اغتصاب احدى المرشحات لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات. ويخشى دوفا ان يرفض المجلس العالمي الموافقة على المباراة مع فورمان كما رفض الموافقة على المباراة مع بيرت كوبر في ٢٣ تشرين الثاني. وفي هذه الحال سيلعب هوليفيلد مع ريديك بو المتحدي الثاني في نظر المجلس بدل فورمان المتحدي السادس.

لويس لتحطيم رقمي الـ١٠٠ م والوثب الطويل

قال العداء الاميركي كارل لويس انه سيسعى الى تحطيم ارقام قياسية عالمية هذه السنة قبل ان يعتزل في ١٩٩٣، مشيرا الى ان دورة برشلونة الاولمبية ستكون الاخيرة له اولمبيا وان الرقمين العالميين في سباق الـ١٠٠ متر والوثب الطويل سيسقطان.

واضاف لويس (٣٠ عاما) الذي بدأ مشاركته الدولية في ١٩٧٩ ان طموحه هو تسجيل ٩،١٤ امتار في الوثب الطويل ليحطم الرقم العالمي وهو ٨،٩٥ امتار المسجل باسم مواطنه مايك باول وتسجيل ٩،٨٢ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر مع مواطنه ليروي باريل، علما ان الرقم العالمي هو ٩،٨٦ ثوان سجله لويس في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

واشار الى انه سيشترك في سباقي الـ١٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر والوثب الطويل في برشلونة. وسبق له ان احرز ذهبيات هذه المسابقات والـ٢٠٠ متر في دورة لوس انجلس ١٩٨٤ وذهبيتي الـ١٠٠ متر والوثب الطويل في دورة سيول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة فاز لوس انجلس لايكرز على ميامي هيت ١٤٢ - ١١١ في لوس انجلس. وهو فوزه الاول على ملعبه بعد اربع خسارات على التوالي والاول في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري والمباراة الاولى يسجل فيها ١٠٠ نقطة او اكثر في ثماني مباريات. اما ميامي هيت فلقي خسارته العاشرة على التوالي امام اللايكرز من دون فوز.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على فيلادلفيا ١١٥ - ١٠٢، ونيويورك نيكس على فينيكس صنز ١٠٨-١٠٤.

الشانفيل قدمه في مؤتمر صحافي

السباق الدولي لاجتياز الضاحية

احياء للذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه ومع تنظيمه السباق الدولي لاجتياز الضاحية في ١٩ كانون الثاني في اشراف اتحاد العاب القوى، عقد نادي المريميين الشانفيل مؤتمرا صحافيا في فندق "كوينزلاند" في جونية حضره المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اتحاد العاب القوى الامير عبدالله شهاب ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ورئيس مدرسة المريميين في جبيل الاخ خوسيه روميرو ورئيس النادي التابع للمدرسة المهندس طانيوس زعرور والمستشار الفني في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد جوزف صقر، الى رجال الصحافة والاعلام الرياضي وممثلي الشركات والمؤسسات الراعية للسباق.

وافتتح المؤتمر رئيس نادي المريميين الشانفيل السيد ريمون بحلق وقدم نائب رئيس النادي السيد نبيل عباس الذي عرض النواحي الفنية والادارية للسباق ومنها ان السباق سيقام في مدينة جبيل واطلق عليه "سباق الصداقة" ويشارك فيه عداؤون من عشر دول هي: فرنسا وموناكو وروسيا وبلغاريا وقبرص والبحرين وقطر والاردن ومصر وسوريا وينتظر النادي الجواب النهائي من المغرب والامارات اللتين اعلنتا موافقتهما المبدئية على الاشتراك. اما حدث السباق فهو دعوة بطل العالم لاجتياز الضاحية لسنة ١٩٩٠-١٩٩١ المغربي خالد سكاح الذي ابدى رغبته في الاشتراك وينتظر النادي جوابه النهائي.

اما برنامج السباق فهو الآتي:

تكون نقطة التجمع في مدرسة المريميين جبيل الساعة ٩،٣٠ صباح الاحد ١٩ من الجاري، ويكون الانطلاق منها كالآتي: السباق الاول الساعة الحادية عشرة لفئة الناشئين والمسافة ٧٥٠٠ متر، السباق الثاني الساعة الثانية عشرة لفئة السيدات والمسافة ٣٨٠٠ متر، السباق الثالث الساعة الاولى الا ربعا لفئة الرجال والمسافة ١١٥٠٠ متر. ويمر المشتركون في شوارع جبيل الحديثة والقديمة مرات.

وتصل البعثات الرياضية الاجنبية ابتداء من ١٦ من الجاري وتقيم في "كوينزلاند اوتيل" واعدت لها رحلات سياحية في انحاء لبنان.

وختم شاكرا لبلدية جبيل واتحاد العاب القوى ونادي المريميين جبيل وادارة المدرسة المساعدات التي قدمتها لتأمين نجاح السباق وخص بالشكر رئيس مدرسة الشانفيل الاخ انطوان جرجور.

وتكلم الامير عبدالله شهاب متمنيا النجاح للنادي في سباقه هذا والذي سيكون نجاحا للبنان، وأهمية امكانات الاتحاد في تصرف المنظمين.

كذلك تكلم باسم الصحافة الرياضية الزميل اسماعيل حيدر.

صافي طه في بيروت

وصل من فلوريدا، بطل لبنان الدولي السابق في المصارعة اليونانية - الرومانية صافي طه في زيارة خاصة. وزاره في مقر اقامته الموقت في فندق "الكارلتون" رئيس اتحاد المصارعة السيد زكور الحلبي واعضاء الاتحاد.

نادي الحصان العربي

على رغم رداءة الطقس، احتفل نادي الحصان العربي للفروسية بالسنة الجديدة، فاقام في مرمحه في بئر حسن جيمخانة بين اعضائه واستبعد مباريات القفز، وقدم رئيس النادي السيد امين الداعوق الى شيخ المدربين الفارس مسلم غادر (ابو عصام) درعا تذكارية لاتمامه ٥٥ سنة في تدريب الفرسان نقش عليها: "عربون شكر وتقدير".

سلة الانترانيك تأجلت اسبوعا

اعلنت جمعية شباب انترانيك انها تلقت اتصالا من ادارة النادي الارثوذكسي الاردني طلبت فيه تأجيل بدء الدورة العربية لكرة السلة التي كان نادي الانترانيك سينظمها على ملعبه في حي الوتوات ما بين ٨ و١٢ كانون الثاني، اسبوعا، بسبب موجة الصقيع التي ضربت منطقة الشرق الاوسط وشلت الحركة في العاصمة الاردنية.

وبناء عليه، قررت اللجنة الرياضية في الانترانيك تحديد موعد جديد للدورة ما بين ١٥ و١٩ من الجاري، بعد موافقة الاتحاد اللبناني لكرة السلة، تشارك فيها نوادي العمل بكفيا والرياضي بيروت والمركزي جونيه والكهرباء الزوق، الى النادي الارثوذكسي والنادي المنظم.

ودعت اللجنة المنظمة مندوبي الفرق الى اجتماع يعقد في النادي مركز اليك مانوكيان في حي الوتوات الساعة السادسة مساء الخميس ٩ من الجاري لسحب القرعة وتحديد جدول مباريات الدورة.

شهادات صقل واعداد في كرة السلة

في حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ومدير المعهد الوطني للرياضة السيد نزار الزين ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري والامين العام للاتحاد السيد انطوان عيراني ورئيس جمعية المحررين الرياضيين السيد خليل نحاس، وزعت في مقر اللجنة الاولمبية شهادات "الصقل والاعداد" على مدربي كرة السلة الـ٦١ الذين تابعوا الدورة الدراسية الاعدادية التي نظمها اتحاد كرة السلة في اشراف المعهد الوطني للرياضة وبمعاونة مدربين دوليين اوستراليين اوفدهما الاتحاد الدولي.

وبعد كلمات للسادة عطية وخوري والزين، تسلم المتخرجون شهاداتهم.

نادي مون لاسال

تألفت اللجنة الادارية لنادي مون لاسال عين سعادة لسنة ١٩٩٢ من السادة: الرئيس انطوان هارتيه، نائب الرئيس كوستا بيطار، امين السر هدى كوشكجي، امين الصندوق جهاد سلامة، مستشار قانوني القاضي بشارة متى، مستشار فني جاك رسام. مسؤولو الالعاب: كرة السلة انطوان عساف، الكرة الطائرة وليد يونس، كرة الطاولة محمد مكحل، كرة المضرب سمير خوري، الفروسية جوزف فياض، التربية البدنية بول ابو رجيلي، الجودو والكاراتيه الياس الخوري، التايكواندو فريديريك صراف، الجمباز ميغيل صالومي، سلاح الشيش كمال فاخوري، السباحة جورج زيدان.

هكذا صدر الأصل

مجلس الامن دان اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجلس الامن اثر ايجابي على مفاوضات السلام.

وبرز سفير اسرائيل في الامم المتحدة يورام اريدور، من جهته، قرار الابعاد منكرا ان حكومته مسؤولة عن الامن في الاراضي المحتلة. وقال ان "المشكلات السياسية يجب أن تحل في المفاوضات الى طاولة.

وان الهجمات العسكرية تصد باجراءات عسكرية".

وقبل اجتماع مجلس الامن نكر مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة السفير توماس بيكيرنغ بـ"الادانة الشديدة" التي صدرت الخميس الماضي عن حكومته لهذا الابعاد.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع للمجلس في جلسة رسمية هو الاول يشارك فيه الدكتور بطرس غالي بصفته امينا عاما جديدا للامم المتحدة لمدة خمس سنوات منذ الاول من كانون الثاني الجاري، اضافة الى الرأس الاخضر والمجر واليابان والمغرب وفنزويلا بصفتها اعضاء غير دائمة في المجلس لمدة سنتين اعتبارا من الاول من الشهر الجاري ايضا.

موقف واشنطن

● في واشنطن، اكدت الولايات المتحدة انها ستؤيد مشروع قرار في مجلس الامن يدين اسرائيل لقرارها ترحيل الفلسطينيين الى ١٢ من الاراضي المحتلة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد بوتشر ان واشنطن ستصوت لمصلحة قرار يتخذه مجلس الامن يتفق مع موقفها من الاجراء الاسرائيلي. وكانت الادارة الاميركية دانت بشدة اوامر الترحيل التي اصدرها وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز الخميس ردا على الهجمات المتزايدة على المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة الذين قتل منهم اربعة منذ بدء محادثات السلام آخر تشرين الاول.

من جهة اخرى، استقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ادوارد جيرجيان رئيس المفاوضين الفلسطينيين الدكتور حيدر عبد الشافي في مقر وزارة الخارجية. وقالت ناطقة اميركية ان جيرجيان "حض الفلسطينيين على المشاركة في محادثات السلام". التي كان مقررا ان تعاود اليوم.

في غضون ذلك، وصل الوفد الاسرائيلي المفاوض الى العاصمة الاميركية واعلن انه سيتوجه الى مكان المحادثات في مقر وزارة الخارجية في الوقت الذي حدد لها اصلا.

● في القدس، قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من شأن تقارير صحافية افادت ان الولايات المتحدة تعتزم اعادة الحوار الذي قطعته مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد هجوم لفدائيين على الشواطىء الاسرائيلية في ايار ١٩٩٠.

وردا على سؤال للصحافيين عن صحة النبأ الذي نشرته صحيفة "هآرتس" قال شامير بعد اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست : "ان ما ينشر مجرد تكهنات محض (...) ان الادارة الاميركية لم تطلعنا قط اثناء محادثاتنا معها على رغبتها في اعادة الحوار".

وسئل عما سيكون شعوره اذا دان مجلس الامن القرار حتى اذا ساندته الولايات المتحدة، فاجاب : "يجب ان اقول اننا لن نكون سعداء".

عرفات في دمشق

● في دمشق، استقبل الرئيس حافظ الاسد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وناقش معه سبل تنسيق مواقف الدول العربية من عملية السلام في ضوء قرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الاسد وعرفات بحثا في "آخر التطورات في المنطقة وعملية السلام" وشددا "على اهمية التنسيق والتعاون بين الاطراف العرب المشاركين في مؤتمر السلام في مواجهة الموقف الاسرائيلي المعادي للسلام". واضاف ان الجانب الفلسطيني شكر لسوريا "موقفها ازاء الاجراءات التعسفية الاسرائيلية في حق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اضافة الى دفاعها عن حقوق الشعب الفلسطيني".

وكان عرفات وصل صباحا الى دمشق اتيا من عمان في اطار جولة بدأها بمحادثات في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك ثم في عمان مع الملك حسين تركزت على ضرورة توحيد موقف الوفود العربية في شأن معاودة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن والتي كانت مقررة اليوم قبل ان يرجىء العرب سفرهم احتجاجا على قرار ابعاد الفلسطينيين.

وعاد الزعيم الفلسطيني مساء الى العاصمة الاردنية.

● في عمان، اعلن الزعيم الفلسطيني ان العرب سيتخذون موقفا موحدا من معاودة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن، بعد صدور قرار مجلس الامن المتعلق بقرار ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وابلغ الى الصحافيين لدى وصوله الى العاصمة الاردنية من دمشق: "ثمة موقف عربي موحد سيتخذ في ضوء قرار مجلس الامن".

الشرع في الرياض

● في الرياض، دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مجلس الامن الى وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وفي مقدمها عمليات الطرد.

وقال للصحافيين بعد محادثات مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع الذي وصل امس الى السعودية "ان العرب المشاركين في محادثات السلام اثبتوا انهم ملتزمون بجد مواصلة المفاوضات الرامية الى احلال ارادة السلام (...) لكنهم، ويا للاسف، اصطدموا بالتعنت الاسرائيلي ومحاولات اسرائيل لاجهاض عملية السلام (...) اننا نأمل في ان تؤكد الشرعية الدولية مرة اخرى ارادتها تطبيق قراراتها في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي كما فعلت في شأن العدوان العراقي على الكويت".

واكد الشرع ان العرب صادقون في سعيهم الى السلام عبر المفاوضات، لكنه لاحظ ان زعماء اسرائيل يستغلون العملية "للمراوغة وعدم الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة كما نصت على ذلك قرارات الامم المتحدة".

(رويتر، و ص ف، أب، ي ب)

الهاتف والسير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مناطق جانبيتها تقل بكثير عن لبنان، لكن الهاتف يعمل فيها، كما البريد ووسائل المواصلات الاخرى.

الاقتصاد اللبناني اليوم يقف ما بين التقدم والتقهقر. دوافع التقدم هي رغبة اللبنانيين في العمل، تدفق الاموال الى لبنان، استقرار نسبي لسعر الليرة ونظام ضريبي معتدل مع حرية التحويل. وفي المقابل دوافع التقهقر هي عجز الموازنة، تراكم الدين العام، ارتفاع مستحقات الفوائد وضيق رقعة الانتاج.

المنفذ الوحيد نحو التحسن توسيع رقعة الانتاج وتحسين الانتاجية واتاحة مجالات العمل للشباب. وكي تتوسع رقعة الانتاج لا بد من تدفق رأسمالي مشاريعي، اي تدفق رأس المال لتنفيذ المشاريع. والسؤال هو كيف يحصل هذا التدفق الانتاجي اذا كانت وسائل اتصالاتنا بدائية، وكان المتوافر منها مرتهنا بتصرفات مهينة لمقدمها وطالبها، وكيف لرجال الاعمال اللبنانيين وغيرهم ان يقبلوا على لبنان ووزارة البريد والمواصلات لا تظهر وعيا لاهمية الاتصالات والمواصلات في التحرك الاقتصادي المحلي والدولي؟ واذا اكدت الوزارة وعيها لهذا الموضوع، ووزيرها ممن يكثرون البيانات والتصريحات، فلماذا يستمر عجز هذه الوزارة حتى بعد انقضاء سنة على تولي شؤونها وزير يفترض انه يمثل فاعلية سياسية كبيرة؟

وضع الهاتف والبريد اليوم يؤخر نمو الاقتصاد اللبناني بنسبة تعلو عشرة في المئة عن النمو المتحقق على رغم مؤخرات الدولة. بكلام آخر، لو كانت الاتصالات افضل ولو كان لرجال الاعمال اللبنانيين والاجانب مجال الاتكال على توافر الاتصالات على وجه جديد، لكان تحرك الاقتصاد وحركة الاستثمار افضل بكثير وارتفاع الدخل بالنسبة الاضافية يوفر على الاقل ٤٠٠ مليون دولار سنويا. هذه هي على الاقل الخسارة الانتاجية المرافقة لتدهور اوضاع الهاتف واستمرار ادارته مهترئة. ولا مبرر ولا عذر لعدم الانجاز على مدى سنة انقضت والاوضاع مستمرة على ما هي، او نحو الاسوأ على صعيد الممارسات المهنية. ولا يكفي ان يقول الوزير ان هنالك مؤامرة داخل الوزارة، ربما للتمهيد للتخصيصية، فالضرر على الاقتصاد هو من هدر الوقت في التلهي بالبيانات وتقديم الاعتذارات. ومن قال غير الوزير ان التخصيصية مؤامرة؟ فالمواطن يستطيع على الاقل مقاضاة الشركات على سوء قيامها باعمالها، او على تقاضي موظفيها الرشاوى، فأين للمواطن ان يفعل ذلك بالنسبة الى دوائر الدولة؟

ان بدائية الخدمات الهاتفية تؤخر عودة رجال الاعمال وتؤخر استعادة بيروت دورها المالي في المنطقة، في وقت هنالك ظروف تؤازر بيروت على استعادة دورها، لو كانت لها شبكة اتصالات متطورة. وبدائية خدماتنا تؤثر على حركة السياحة الى لبنان، فلبنان من دون هاتف دولي في كل فنادقه ومناطقه، ومن دون نظافة لبيئته، لن يستقطب السياح باعداد كبيرة مهما استتب الامن، وحتى بعد استعادة اخر بلد اخر مخطوف.

وسياسة النعامة والقاء التبعة على الغير وتغميض العين والضمير عن المستوجبات الاولية لاستعادة لبنان دوره الفاعل، لا يمكن القبول بها ولا يجوز استمرارها وان هي استمرت ولو بضعة اشهر ينقضي نصف عمر العهد ونحن في مجال المراوحة. اللبنانيون يتحركون ويعملون، وحكامهم يجهضون مساعيهم ويبددون جهودهم. الوضع لا يسمح لأي مسؤول بالتغاضي عن التزاماته، ومسؤولية تطوير شبكة الاتصالات والخدمات البريدية حيوية لمستقبل لبنان واللبنانيين، وهي تعالج على نحو مفجع للبنان واهله. وان كانت هذه فعلا صورة الحكومة كلا، فعلى الحكومة ان تذهب بضمير مرتاح. لكن تصريحات رئيس الحكومة وبعض وزرائها ورئيس الجمهورية كلها توحي باحساسهم العميق بمغزى تأخير النشاط الاقتصادي، ومن اهم اسباب التأخير بدائية الاتصالات والخدمات البريدية وبدائية الجهود المبذولة في هذا المجال.

وقضية السير واختناق الطرق لا تقل ضررا على الاقتصاد عن وضع الهاتف والبريد، معالجة هذه القضية تستوجب اجراءات مختلفة بعضها قاس. ومن اهم هذه الاجراءات فرض تحقق ميكانيكي والكتروني يظهر سلامة تجهيزات السيارات، ويمكن فرض هذا التحقق بعد انقضاء خمس سنوات على وضع السيارات الجديدة قيد الاستعمال، اما بالنسبة الى السيارات الاقدم - و٩٠ في المئة من المليون سيارة في لبنان من هذه الفئة - فيجب ان يتم التحقق دوريا للحفاظ على حياة المواطنين سواء اكانوا سائقين ام متجولين، فمستويات السلامة في السيارات المتجولة في لبنان مريعة. كما مشكلة السير تفترض توفير الكاراجات، وفرض الجزاءات على الوقوف في الاماكن الممنوعة، وتقيد المواطنين باشارات الطرق وتعليمات رجال تنظيم السير، وتوافر وسائط نقل عام تسمح للمواطن العادي بالانتقال من بيته الى عمله بتكاليف معقولة وضمن فترة زمنية لا تجهده وتحرق اعصابه.

مشكلة السير اكثر تعقيدا من مشكلة الهاتف، فالمصريون مثلا اوجدوا حلا لمشكلة الهاتف بانشاء شبكة جديدة واهملوا الشبكة القديمة وفرضوا اجراءات صيانة ورقابة فعالة على الشبكة الجديدة، وفي امكاننا ان نفعل ذلك لو وجد التوجه المطلوب لدى المسؤولين.

اما في مجال مشاكل السير، فالمطلوب خطوات متعددة ومتناسقة بين اكثر من وزارة ودائرة، ووزير الداخلية يسمع ويحاول وقد نجح في امتحانات كثيرة، وعليه ان يبدأ حملة تخطيطية وتنفيذية لحلحلة مشكلة السير الخانقة. وفي هذا المجال هنالك فرصة للدولة لتحقيق مردود لا بأس به من رفع رسوم الميكانيك، وتحريك بعض املاكها العامة كي تصبح مناسبة لاستيعاب وقوف السيارات، مثل جادة شارل حلو، وتوسيع خدمات النقل العام بانتظام وبتكاليف معقولة.

الهاتف والبريد والسير تضغط على عنق تنفس الاقتصاد واذا تأخرت المعالجات المطلوبة سنجد ان الاقتصاد اللبناني بدأ يختنق بدل ان يتنفس بسهولة اكبر تسمح باستعادة صحته التي يطلبها اللبنانيون.

مروان اسكندر

ميتران يفضل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في المئة منها، وكذلك عن عدم توزيع ٩٠٠ الف بطاقة انتخابية والغاء مليون بطاقة وعن الضغوط النفسية التي مارسها ناشطون اسلاميون على الناخبين. ولاحظ ان الكلمة باتت "الان للمجلس الدستوري" الذي تبلغ ٣٤١ حالة "تزوير" و"مخالفة" تتناول ١٤٥ دائرة فاز فيها احد الاطراف او لم يحسم فيها الامر لمصلحة اي طرف بعد. وسيبت المجلس هذه الحالات قبل ١٢ كانون الثاني الجاري.

ووصف رئيس الوزراء نتائج الدورة الاولى بانها "صرخة من اعماق الشعب ليعبر عن ارادته تغيير النظام تغييرا جذريا. لكن هذه الارادة تجد نفسها في فخ ومعرضة للانحراف".

وابدى مخاوفه على مستقبل الجزائر والوحدة الوطنية والديموقراطية قائلا "ان مستقبل الجزائر والوحدة الوطنية والديموقراطية التي جعلت ارادة التغيير هذه ممكنة، مهددة باخطار عدة وحقيقية". ووصف هذا الوضع بانه "مفارقة مؤلمة".

وخفف غزالي، في مقابلة مباشرة مع الاذاعة الفرنسية، من الخطورة التي اعطيت لنتائج الدورة الاولى من الانتخابات وفازت فيها "الجبهة الاسلامية" بـ١٨٨ مقعدا من اصل ٢٣١ مقعدا حسمت نتائجها ولا تزال تحتاج الى ٢٨ مقعدا فقط لتضمن الغالبية في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٤٣٠ مقعدا. وقال ان دخول الديموقراطية ليس بسيطا ولا مأسويا (...) لا اقول ان الجزائر تقوم بنزهة. انها تدخل الديموقراطية وهذه عملية صعبة (...) بسبب المسافة وكذلك بسبب بعض الافكار المسبقة (في فرنسا) هناك مبالغة وتصوير كاريكاتوري لما يحصل هنا. فالوضع ليس بسيطا لكنه ليس مأسويا". وشدد على انه "لا يتعمد التهدئة" بتصريحاته هذه. واعتبر ان تصويت الجزائريين الذي اعطى "الجبهة الاسلامية" الغالبية كان "تصويت رفض وتصويت ضيق وتصويت يأس" ضد "الذين ساهموا في جعل الجزائر ما هي الان" وضد "نظام"، لكن "الغالبية العظمى من الجزائريين لم لم تعبر عما تريده بل عبرت عما لا تريده". واشار الى ان الاعتقاد انه كان على الجزائر ان تختار بين "دولة اسلامية او ديكتاتورية عسكرية" هو الغرق في "الكليشيهات"، مؤكدا ان الجيش الجزائري "ليس جيش انقلابيين".

ميتران

● في باريس رفض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران "التدخل بين دورتي" الانتخابات النيابية في الجزائر، قائلا ان ثمة "واجب تحفظ وانضباط يفرض ذاته ايا يكن رأينا في الامر".

وفي حوار مفتوح مع الصحافيين الذين جاؤوا لتهنئته بالاعياد، شدد ميتران على ان "حدا ادنى من الحكمة يعني ان ننتظر نتائج الدورة المقبلة (في ١٦ من الجاري) لئلا نعطي الانطباع اننا نضغط" على الجزائريين.

ولفت الى ان "تشجيع احد الاحزاب لا يعني في الضرورة الحض على التصويت له". واضاف ان "الحكومة الفرنسية ستكون لها حكما علاقات مع الذين سيتولون السلطة في الجزائر".

وسئل عن الموقف الذي ستتخذه فرنسا اذا سعى بعض الجزائريين الى طلب اللجوء السياسي اليها بسبب نتائج الانتخابات، فاجاب: "ان فرنسا ستطبق سياستها وقوانينها حيال اي كان".

(و ص ف، ا ب)

شيفاردنادزه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارمنية. واشار مسؤول في ممثلية ارمينيا في موسكو الى ان السلطات الارمنية كانت عرضت على الرئيس الجورجي منحه حق اللجوء، اثناء وساطة قامت بها في تبليسي في ٣١ كانون الاول من العام الماضي. لكن غمساخورديا رفض العرض آنذاك. ولم يعرف بعد ما اذا كانت ارمينيا لا تزال مستعدة لمنحه اللجوء.

وقد ادى رحيل غمساخورديا الى امساك الحكومة الانتقالية التي الفتها المعارضة اخيرا، بزمام السلطة نهائيا في الجمهورية السوفياتية السابقة اثر نزاع دام استمر قرابة شهر لاطاحة الرئيس الذي اتهم بممارسة حكم ديكتاتوري منذ انتخابه في ايار. وكانت المعارضة التي تضم مسؤولين سابقين في الحكومة انشقوا عن غمساخورديا قد سيطرت في الاسبوعين الاخيرين على معظم انحاء العاصمة. والفت مجلسا عسكريا اعلن توليه الحكم في الجمهورية وعين حكومة انتقالية.

وكان غمساخورديا بدأ بعيد انتخابه حملة على المعارضة، فاعتقل زعماءها واغلق عددا من الصحف ومنع بالقوة التظاهرات المعارضة.

وقد ظل الرئيس حتى مساء الاحد رافضا الاستجابة لطلب المعارضة الاستقالة، الى ان اعلن قائد قوات وزارة الداخلية ان جنوده لن يطلقوا النار على المعارضة. وقال ممثلون للمعارضة في موسكو ان القتال خف مع تخلي آخر القوات النظامية عن الرئيس واتفق على ترتيب امر مغادرته العاصمة سالما.

وافاد مسؤولون في وزارة الصحة الجورجية ان ٨٤ شخصا قتلوا و٣٤٨ آخرين جرحوا في النزاع على السلطة في تبليسي الذي استمر زهاء شهر.

في غضون ذلك تردد سؤال، اين هو وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه الجورجي الاصل الذي اتهمه غمساخورديا بدعم التمرد؟ واعلنت مصادر المعارضة الجورجية في موسكو ان المجلس العسكري الحاكم في تبليسي دعا شيفاردنادزه الى العودة والمشاركة في الحكومة الجديدة. وان الوزير السوفياتي السابق ابدى رغبة في الاضطلاع بدور في سياسة وطنه الام.

(ي ب، أ ب)

الخلاف بين الرئاستين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فما هو ليس صالحا لكل لبنان ليس صالحا لاي فئة فيه. واي مساس بهذا الاتفاق هو انقضاض على كيان لبنان وعلى مسيرة الخلاص (...)".

اما الرئيس الحسيني فقال: "ان التقيد بالميثاق الوطني وما نتج منه من تعديلات دستورية يجب أن يحظى بالاحترام الكبير لان هذه النصوص هي وليدة جهود مضنية وتضحيات كبيرة من اللبنانيين. وهذه الصيغة التي يعبر عنها الدستور ويعبر عنها الميثاق الوطني انما هي التي تحفظ صيغة الانقاذ وتجعلنا نقرأ في كتاب واحد. ولا يحق لاي منا ان يغلب مصلحة شخصية على مصالح اللبنانيين وعلى مصلحة الوطن العليا. فمصلحة الوطن العليا التي نظم الدستور طريقة التوصل اليها هي التي يجب ان نغلبها على اي مصلحة اخرى (...)".

وبدا لوزراء وسياسيين ان موقفي الرئيسين الهراوي والحسيني يشير الى ان اي تقدم لم يحصل بعد على صعيد انهاء الخلاف بينهما. ذلك ان الرئيس الهراوي كرر موقفه الذي عبر عنه منذ نشوء هذا الخلاف مضيفا اليه بعض التعابير الجديدة. والرئيس الحسيني من جهته كرر ايضا موقفه وهو عاد صباحا من دمشق التي كانت له فيها اول من امس محادثات مع السيد خدام.

بويز والحل

وفي حديث مع الصحافيين مساء امس لم يشأ وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان يدلي بأي تفاصيل في شأن الخلاف بين رئاستي الجمهورية والمجلس، لكنه اوحى ان هذا الخلاف هو في طريقه الى الحل.

واوضح الوزير بويز خلفيات الموقف اللبناني والعربي المستنكف عن حضور الجولة الثالثة من مؤتمر السلام، بسبب ابعاد اسرائيل ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة. وانتقد الموقف الفلسطيني لتفرده باتخاذ موقفه بمقاطعة المؤتمر من دون اي تنسيق مسبق مع سائر الوفود العربية وذلك خلافا لآلية متفق عليها بين هذه الوفود في التعامل مع الموقف الاسرائيلي. ورأى ان منظمة التحرير اخطأت في موقفها واستدرجت نفسها الى موقع يمكن اسرائيل ان تستخدمه اذا ارادت الانسحاب من المؤتمر. فهي يمكن ان تلجأ مرة اخرى الى ابعاد بعض الفلسطينيين الامر الذي يدفع الجانب الفلسطيني الى الانسحاب من المؤتمر فيتحقق بذلك ما تريده. وتساءل كيف يمكن مفاوضا ان يكشف ما لديه من اوراق كما فعل الجانب الفلسطيني؟ واكد انه كان عليه ان يشاور الوفود العربية الاخرى قبل اتخاذه قرار عدم حضور الجولة الثالثة من المؤتمر، وكان يمكن عندئذ ان يتخذ الموقف جماعيا. واشار الى ان اي فريق عربي يتخذ موقفا كهذا في المستقبل من دون التشاور مع سائر الوفود العربية، سيضطر هذه الوفود الى اتخاذ المواقف التي تراها مناسبة (راجع ص ٢ و٣).

عيد ميلاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والفاكهة. فلا غرو ان يكون الصوم القى عبئا اضافيا على الروس هذه السنة.

الا ان الكثرة من الروس لم تتمكن في هذا العيد من اكل الخنزير المحشو وهو طبق العيد التقليدي، اذ بلغ سعر الخنزير الصغير نحو ٤٠٠ روبل وهو مبلغ يعادل معاش شهر للروسي العادي.

وتميز العيد هذه السنة، الى الاحتفالات الليتورجية، بالمظاهر العلنية للميلاد مثل اقامة معارض لايقونات قديمة وكتابات مضيئة تخبر عن ولادة المسيح.

واغدقت الطبقة الناشئة لرجال الاعمال الروس لمستها على العيد، اذ نظمت ولائم محبة للفقراء وقدمت هدايا الى الايتام.

واعطى اليكسي الثاني بطريرك موسكو وسائر الروسيا البركة عبر شاشة التلفزيون الروسي كما جرت العادة كل سنة. وتمنى للجميع السعادة والازدهار والسلام قائلا: "الا اعطانا الرب نعمة الغفران بعضنا للبعض".

لا يستبعد اجراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احالة النص على اللجنة المختصة مما يجدد المناقشة بضعة اسابيع.

وتعتمد اسرائيل منذ انشائها في ١٩٤٨ النظام النسبي الكلي في الاقتراع وتمنح الكنيست رئيس الوزراء والحكومة الثقة. وقد انعكس هذا النظام ايجابا على الاحزاب الصغيرة ولاسيما الدينية منها التي نجحت في احتلال موقع محوري في اللعبة السياسية.

وكان شامير اتخذ الشهر الماضي موقفا حادا ضد تعديل نظام الاقتراع بدعم من الغالبية في اللجنة المركزية لتكتل "ليكود". وابدى تخوفه من ان يكون النظام الجديد المقترح في مصلحة حزب العمل الذي يحظى احد قادته وزير الدفاع السابق اسحق رابين بشعبية كبيرة مما قد يعرض شامير لخطر الهزيمة. وقال رابين الاحد: "شامير يخشى مواجهتي".

ويعتبر المسؤولون في "ليكود" ان النظام المقترح سيعطي الناخبين العرب الاسرائيليين الذين يشكلون ١٨ في المئة من الناخبين وزنا كبيرا. وهم يخشون ان يصوت هؤلاء لمرشح حزب العمل.

وهدد حزبا "تحياه" و"موليديت" المعارضان للمفاوضات العربية - الاسرائيلية بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا فوضت الحكومة الى الوفد الاسرائيلي التفاوض على حكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال شامير امس انه يفكر في اجراء انتخابات نيابية قبل تشرين الثاني اذا انسحب هذان الحزبان. وصرح بعد اجتماع للجنة الخارجية والامن: "آمل الا تسقط الحكومة. لكن اذا غادر حزبا تحياه وموليديت الائتلاف فانني افكر في امكان اجراء انتخابات مبكرة". واستغرب موقف الحزبين قائلا: "لا افهم سبب هذه التهديدات. فعندما انضم هذان التنظيمان الى الحكومة عام ١٩٩٠ كانا يعرفان تماما انها ملتزمة اتفاقي كمب ديفيد لاقامة حكم ذاتي فلسطيني". ورأى ان الاحزاب اليمينية المتطرفة مخطئة في تخوفها من ان يقدم تنازلات لدى معاودة المفاوضات الثنائية في واشنطن "فهي تعرف جيدا انني لست شخصا يتخذ قرارات بخفة".

(و ص ف)

من وحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولة العظمى الاولى وتتابع "تنقيحه"، انما يفترض ان بلدا كلبنان يجب ان لا يكون - في المرحلة الحالية - عبئا لا على الدول الكبرى ولا على الهيئات الاقليمية خصوصا، لان لدى هذه جميعا، مهمات، بل واجبات اكبر واكثر تعقيدا والحاحا، من مثل مكافحة الجوع وانقاذ الطفولة والحد من الاوبئة ومواجهة التخلف في انحاء عدة من العالم ناهيك بمكافحة البطالة والتشرد وانتشار الجريمة...

عندما اقر انشاء الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان، بمبادرة عربية كريمة، لم يكن النظام العالمي الجديد قد نشأ، ولم تكن حرب الخليج قد حصلت ولا احتلال العراق للكويت قد وقع ولا انحلال الاتحاد السوفياتي قد تحقق وبرزت ازماته الاقتصادية التي توجب تأمين مساعدات لم تكن في الحسبان. ولقد تأجل انشاء الصندوق ولا ندري ما اذا كان "التأجيل" نهائيا، الا ان دلالات عدة توحي بان ما كان ينتظره اللبنانيون من مساعدات مالية، لن يتحقق الا جزئيا كما تبين اخيرا مما نشر عن ٧٠٠ مليون دولار قيل انها اقرت للبنان في حضور رئيس الحكومة في باريس، فاذا هي لا تتعدى المائة والخمسين مليونا...

وقد يكون "الكومبيوتر الاعظم"، بما تجمع لديه من معلومات موثوق بها من مختلف انحاء العالم، قد اكتشف ان هذه الدولة الصغيرة، لبنان، لديها من الامكانات ما يجيز تحميلها هي مسؤولية النهوض بنفسها واعادة البناء، على رغم ما كان الكبار والاشقاء قد اعلنوه او لمحوا اليه، من مسؤولية انسانية في ما حل بالدولة والوطن والشعب من مصائب، لا يجوز تحميل مسؤولياتها كلها للبنانيين وحدهم... وهذا يفسره "اللغط" المحلي والعالمي بالثروة اللبنانية المنتشرة في العالم والمقدرة بأربعين مليار دولار !

ثم ان الدولة العظمى راعية النظام العالمي الجديد، معروفة بالتشدد في الانفاق، كما ان شعبها (بمن فيه اللبنانيون والاجانب الذين اصبحوا اميركيين) يشتهر بالتقتير والتدقيق في بذل اي دولار. فالاميركي الثري لا يعطي ابنه اي مبلغ من المال الا في مقابل عمل او خدمة كمسح زجاج السيارة وتنظيفها او توزيع الجرائد في الصباح الباكر قبل الذهاب الى المدرسة، مما يعرفه الكثيرون...

وقد يكون من ضمن ترتيبات النظام العالمي الجديد، السهر على "تثقيف" الشعوب ثقافة الاقتصاد المتوازن، فلا يعطى شعب اي مساعدة يمكنه هو بنفسه ان يؤمنها. وقد يكون هذا النظام العالمي الجديد قد اكتشف اننا شعب "بعزاق" بل متلاف، في الشؤون السطحية، مثل اقامة المآدب الضخمة وتبديد الاموال على المظاهر والتشريفات، بينما يمكن اعتبارنا مقترين بل "بخلاء" في صدد كل ما يمت بصلة الى الشأن العام والمصلحة العامة...

فبعدما كان تقرر انشاء الصندوق العربي الدولي، يمكن ان يكون حصل "عدول" عن ذلك - او تأجيل مرحلي - ودعوة اللبنانيين الى الاتكال على انفسهم وتأمين حاجاتهم التمويلية من ثروات الافراد والجماعات، فهل يتوقف النهوض وهل تتأجل اعادة البناء؟

المسألة، اذن، هي مسألة تنظيم يسبق تأمين الرساميل وتجميعها، فمن يتولاها يا ترى؟ وهل ننتظر مخارج من وراء الغيب، بعدما تم افهامنا بوضوح ان علينا ان نتكل على انفسنا؟

سؤال كبير لا بد من طرحه: لماذا لا نؤسس نحن الصندوق العربي الدولي، اذا كان العرب (والعالم) يؤجلون تأسيسه؟

المهم ان علينا ان نؤمن الضمانات القانونية والفعلية لكل مبلغ كبير او صغير يمكن ان يوظف في لبنان، لكي يتشجع اللبنانيون وسواهم في توظيف اموالهم. وهذا برنامج واسع يشمل مراحل متعددة منها اعداد المشاريع المطلوب تحقيقها ثم الترويج لها في كل مكان يقيم فيه لبنانيون ليقبلوا على الاسهام. والاهم توضيح الضمانات التي تكفل صون الرساميل من العبث والتبديد، ثم تأمين فرص الربح ولو على مدى طويل...

هذا الموضوع الخطير يتطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء تطرح فيها "المعلومات" المتوافرة عن "مصير" الصندوق العربي الدولي، ويجري فيها "تقليب" وجهات النظر في ضوء اراء عدد من الاختصاصيين في مختلف الحقول، ليمكن الوصول الى قرار تاريخي هو وجوب الاتكال على انفسنا بسرعة، ثم اقامة الترتيبات اللازمة لتحقيق النهوض واعادة البناء بانشاء المؤسسات اللازمة تضم افضل اللبنانيين واقدرهم على الانتاج.

لا يجوز اضاعة الوقت في انتظار المساعدات. لقد جاء من يبلغ الينا ويفهمنا ماذا تنتظر الانسانية منا. وفيما الانسانية تبني نظامها الجديد، ويتكامل يوما بعد يوم، علينا مباشرة بناء غدنا بسواعدنا، فاذا تبين للعالم (وللاخوان العرب) صدقنا وجدنا، فانهم يقبلون على مساعدتنا متى احتجنا الى المساعدة...

جبران حايك

انفعالات | مشيئة السلطان ساقت النعاج

● الظلم

+ في زاوية "شؤون لبنانية" المعروفة، التي يطرق القراء بابها: ليعرفوا كثيرا من شؤون البلاد والعباد، مقارنة تستوقف عقدها صاحب الزاوية، الاستاذ لويس الحاج، في "نهار" ٩١/١١/١٥، بين وزراء لبنان ووزراء اسوج، جاء فيها ان وزراءنا "يقتنون سيارات فخمة وينفقون مبالغ طائلة في رحلاتهم الى الخارج بينما ينتقل وزراء اسوج ممتطين البسكلاتات".

● عهدي بزاويتك، يا استاذ لويس، عنبرا للشهادة العادلة، فما بالك اليوم قد شذذت فظلمت:

ظلمت الاسوجيين لما قارنتهم بـ ... سواهم،

وظلمت اللبنانيين لما طالبتهم بما لا يملكون...

● الخيبة

+ في صحف الاثنين ٩١/١٢/١٦:

– ان الجمعية العمومية للامم المتحدة قررت "نبذ الحكم الوارد في قرارها الرقم ٣٣٧٩"، الذي صدر سنة ١٩٧٥، واعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

– ان نائب وزير الخارجية الاميركي، لورنس ايغلبرغر، الذي قدم مشروع القرار، قال، لدى التقديم: أنه، مع دخول العالم عصرا جديدا، "حان الوقت لارسال واحدة من آخر بقايا الحرب الباردة الى مزبلة التاريخ".

● عندما قيض للسان العربي، ازمان التكون الاولى الغائرة في المجهول، ان يفرز كلمة "العهر" ومشتقاتها، لم يكن، في التجربة العربية، جسمى من فصيلة العهر يكون اشد ايغالا في معناه، يناسب معنى نحن فيه؛ ولم تكن السياسة قد بلغت هذه "المرتبة" من الظلام...

فلما جرى ما جرى، يوم السادس عشر من كانون الاول ١٩٩١، فوق المسرح الدولي، مسرح المساخر المميز. وسيقت الوفود سوق النعاج، للادلاء بالاصوات، والتعبير عن الخضوع الصامت، لمشيئة السلطان.

لما غضبنا وانفعلنا، وطلبنا وصفا لما جرى، من لسان بالغ الثراء، عودنا ان يلبي، لم نجد ما طلبنا، فرجعنا خائبين.

● المثقفون

+ في انتخابات نقابة اطباء لبنان، التي جرت يوم الاحد ٩١/١٢/٢٢، لاحظت جريدة "النهار"، في عدد اليوم التالي، ان نسبة المدخنين من الاطباء تفوق بكثير نسبة المدخنين من الصحافيين الذين كانوا في القاعة".

● اذا نظرنا الى الاطباء بما هم افراد من البشر، يخضعون للنواميس البيولوجية، خضوعا طبيعيا، لم يكن لنا الا التغاضي عن سلطان الادمان الذي لا سلطان عليه.

فاذا نظرنا اليهم بما هم نخبة مميزة من اهل الفكر، المسمون مثقفين، وسلمنا بان الثقافة الاصيلة، المنتمية الى ذاتها، تكون سلوكا اكثر مما تكون معرفة، وان ابسط ما تتجلى به، في مجتمع تكون فيه، انما هو الانضباط الحضاري، والامتناع الارادي، عن الحاق الضرر بالآخرين، لم يكن لنا، مع مواطنين مثقفين، اختصاصهم التحذير من خطر التدخين السلبي، الا خيبة بالغة المرارة تولد، من احساس الظلم نلحقه بالعاديين، نؤاخذهم على التدخين في الاماكن العامة، ما يجعلنا نكف عن المؤاخذة، ونندم عليها، ونعمل للتكفير عما سبق منا.

● الزعران

+ صدر حديثا، للشاعر يحيى حسن جابر، الفائز بجائزة يوسف الخال للشعر عن العام ١٩٨٩، ديوان جديد عنوانه: "الزعران"، تكبد هو نفقاته، لانه ليس كتابا عن الادراج، لان احدا من الناشرين لم يوافق على نشره..

● اضع جانبا ما يضمه الكتاب من شعر يغاير الشعر، وارجىء الحديث عن متنه، لاقف مع العنوان.

انني لم اقرأ هذا العنوان. باداة التعريف المتصدرة، المقطوعة ممزتها، الا كان لي، من احرفه الوادعة، لفظ بالغ التفجر، مشحون بالغضب، مخفف للغيظ، اطلقه، لا ابي، على كثير من السلاطين، في وطني وكل وطن / على كثير من رجال المال والعاملين في حقله / على كثير من العاملين في الحقل التربوي والحقل... الانساني، الوالغين في وحله / على كثير من العاملين في... صناعة الحرف، المالكين للعصب المحرك، الآخذين بالخناق...

● البهائم

+ في بروتوكولات حكماء صهيون، التي نشرتها اخيرا احدى صحفنا اليومية: ان اليهود وحدهم البشر، والآخرون بهائم.

● من سولت له نفسه التفكير في رفض التهمة، ورد النعت المهين، فلينظر الى تصرف المنعوتين تجاه الناعتين، ليعود عن التفكير.

● حوار القوي والضعيف

– العرب: الارض مقابل السلام؛
– الصهاينة: السلام مقابل السلام؛
– الحاخظ: كلام بكلام.

● المعنى: لا يكون الا كذلك حوار القوي والضعيف، في الغابة المدلهمة.

كل كلام مغاير: لغو وفضول، وهدر للطاقات.

احمد حاطوم

دليل الاب جاك نجم صقر
اللبنانيون في مكسيكو وأميركا الوسطى

المرسل الماروني الاب جاك نجم صقر.

في لقاء جمعنا والسفير اللبناني في المكسيك السيد فخري صاغية، حكينا عن اللبنانيين في تلك الدنيا، وكيف أن معظمهم ذاب في أهل الأرض، والسفير صاغية، الشمالي مثل حكايتنا مدرك أن هذا الشمال النائي عن نعمة "المركز" شكل ينبوع الهجرة ليس الى "مكسيك" فقط بل الى مغتربات أخرى، وكان كلام عن أول الواصلين الى الشاطىء المكسيكي من معاصري هذا الوطن الهارب من حاله:

يعقوب صوما عوّاد الحصروني، ويعقوب ذو الشاربين الى فوق، والقامة الوسط على صلابة. رمته باخرة على رمال المكسيك موجة لم تعد في ١٨٧٠ و... لكن أكثر ما جذب اهتمامنا من إضاءات السفير صاغية أن هناك دليلا عن اللبنانيين في المكسيك.

دليل؟ عن جد! ولما وجدنا على شوق للحصول عليه، وعدنا بارساله في الحقيبة الديبلوماسية الى صديقنا السفير سليم تابت في الخارجية. وهكذا كان. والدليل الواصل، مطبوع انيقا، قطع كبير، خمس مئة صفحة، والعنوان "دليل اللبنانيين في مكسيكو واميركا الوسطى" للمرسل الماروني الأب جاك نجم صقر (١٩٨١). أما الغلاف فلوحة في لونين، ابيض على زيتي.

تمثل يسوع وهو يشد شبكة مليئة بشجيرات الأرز العائجة كبحر.

والدليل – الكتاب يقدمه الأب صقر الى "لبنان الأرض وما وراء البحار، والى الوحدة التي يرجوها الصادقون لحماية القيم المتواصلة". ويوصي بالفخر. "كن فخورا بأصلك، احبه، لأن من انكر اصله، لا اصل له". والاهداء الى المغترب ميكال عبد الذي لابنه خوسيه كلمة فيها. "انه الأول عن العائلات اللبنانية، وعربون وفاء لذكرى واحد من أهم المغتربين الذين اعطاهم لبنان الى العالم الدون ميكال الياس عبد،

المولود في بيروت ١٨٩٧، المهاجر الى المكسيك أوائل القرن، المقيم بداية في بويبلا و... في ١٩٢٨ نظم مؤتمرا عاما للجالية اللبنانية، دعا فيه الى مساندة الحكومة المكسيكية، وزار البابا بيوس الثاني عشر في ١٩٣٥، وأسس في ١٩٣٤ أول نادٍ لبناني، وكان رئيسا لأندية "الليونز" في العاصمة المكسيكية من ١٩٤٧ الى ١٩٥١، ثم تولى في ١٩٥٢ رئاسة الاندية الليونزية في المكسيك".

فتوطئة للأب صقر واصفا بعضا من مشقة جمع المعلومات، الأسماء، وتنسيقها،

واعتقاده أن "هذا المسح شمل نحو ثمانين في المئة.. "، ويكشف انكسل اللبناني في مثل هذه الأمور، قائلا انه "راسل نحو ٥٦٠٠ عائلة آملا يد المساعدة" ولم يصله جواب واحد و"مع ذلك تابعنا وأكملنا تحقيق الهدف" وطموحه الأكبر "إنشاء لجنة في القارات لمسح المغتربين والمتحدرين".

والقسم الأخير من الدليل، هو القسم الأهم، بل ربما أهم ما صدر إحصائيا حول الانتشار اللبناني الممثل إحصائيا وسوسيولوجيا، وفيه عرض لعدد العائلات المهاجرة عن كلة ضيعة وبلدة مقابل العدد الأصل للعائلات مقيمة ومغتربة، معتمدا الترتيب الابجدي اللاتيني، ومثالا شمالا:

البلدة	عائلات مهاجرة	عائلات مقيمة
عابا–الكورة	٩٥	٩٠٠
عبرين–البترون	١٣	٣٠٠٠
عفصديق–الكورة	٣٧	٦٠٠
علما–زغرتا	٦	١٥٠٠
عرية قزحيا	٣	٥٠٠
عرجس–زغرتا	٣	٤٠٠
عشطورين–زغرتا	٤٠	٤٥٠
أسلوت–زغرتا	٦	٣٢٥
أصون–زغرتا	١٨	٣٥٠
ببنو–عكار	٣٣	٦٠٠٠

هل يشجع عمل الأب صقر وزارة الخارجية والمغتربين على إحصاء المغتربين والاهتمام بالاغتراب؟ أو ذاك الأب العنيد سيبقى الشذوذ المفيد الفريد؟ سؤالنا نضمه الى سؤال مماثل كان سبقنا اليه راجي عشقوتي في كتابه: "حقائق في خدمة وطني – الجزء الثاني – لبنان في البرازيل". وعشقوتي الذي أشار عدالة الى كتاب الأب صقر لم يفته أن يعتبره "عملا شاقا".

جورج يمين

التلّ تلّ عرقة حضارات وشعوب توالت

شمال مدينة طرابلس، على بعد ٢٢،٥ كلم، وعلى يمين الطريق الى حلبا، يقع التل حيث كانت تقوم مدينة عرقة التاريخية.

في ١٩٦٦ صدر المرسوم الرقم ٤٠٩٩ تاريخ ٦٦/٣/٢٤ وقضى باعتبار اعمال الحفريات في عرقة من المنافع العامة، كما جرى، استملاك العقار الرقم ٩٥١ من المنطقة ذاتها.

وفي ١٩٧١، وجهت المديرية العامة للآثار الى رئاسة مجلس الوزراء كتابا يحمل الرقم ١١٤١ تاريخ ٧١/٣/١٩ وفيه طلب تجديد مرسوم منفعة عامة – المرسوم ٤٠٩٩ – واستملاك العقار في منطقة عرقة العقارية، قضاء عكار، محافظة الشمال.

ورد في حيثيات الكتاب: "لعبت مدينة عرقة دورا هاما في التاريخ، إذ ان ابناءها اشتركوا في معركة قادش الفاصلة التي وقعت بين الحثيين والفرعون رعمسيس الثاني. كما ان الامبراطور الكسندر سيفيروس الذي اعتلى عرش روما ولد فيها. وكانت عرقة ولا تزال مدينة حصينة في العهد الفاطمي حتى انتزعها الصليبيون من ابن عمار حاكم طرابلس.

هذه المدينة الهامة لا تزال مطمورة المعابد والحصون في تل غير مأهول على مقربة من بلدة منيارة في قضاء عكار، محافظة الشمال..."

في ١٩٧٥ باشرت شركة فرنسية الحفر والتنقيب في تلة عرقة، ثم ما لبثت ان توقفت في السنة التالية في الاحداث اللبنانية.

ومكتشفات عرقة ادوات صوانية تعود الى ما قبل التاريخ، وأغلبها الى الألف الثاني قبل الميلاد. والى جانب ما ورد عنها في سفر التكوين: "... وكنعان ولد صيدون بكره وحثا ١٥:١٠، واليبوسيين والاموريين والجرجاشيين ١٦:١٠. والحويين والعرقيين والسينيين ١٧:١٠..". هناك الواح العمارنة حيث يرد ذكر عرقة وملكها الى جانب شيكاتا (شكا)، وأميا (أميون)، وأرتا (ارده)...

وفي القرن الخامس عشر قبل الميلاد، احتل الفرعون تحوتمس الثالث "عرقاتو" – عرقة – وهو في زحفه الى حمص، فسقطت المدينة وقتل في المعركة ملكها أدونا.

ثم انتقلت المدينة الى ايدي الاشوريين في ٧٣٨ ق.م. ثم الى ايدي البابليين، فالفرس.

دعاها الاغريق هرقلية، واطلق عليها الرومان اسم قيصرية لبنان. ووجود هيكل الاسكندر في عرقة يدفع الى الاعتقاد بأن الفاتح المقدوني مرّ بالمدينة، وافتتحها سلماً.

وفي نهاية العهد السلوقي وبداية الوجود الروماني، ظهر الايطوريون على المسرح السياسي في المنطقة. وهم الذين احتلوا رأس شكا، واصبحت عرقة إحدى قواعدهم الهامة.

وفي حوالي سنة ٤٠ ق.م. اعطى الامبراطور الروماني كلوديوس مملكة عرقة لأغريبا الثاني ليحكمها، وهو الذي دعاها قيصرية لبنان او قيصرية الأيطوريين.

ومن احداث عرقة المهمة، التي اصبحت مستعمرة رومانية في عهد كراكلا، ولادة الامبراطور الكسندر سفيروس سنة ٢٠٥ م، وهو ابن يوليا ماميا سليلة العائلة الملكية والكهنوتية في حمص. واعتبرت المدينة، لاكثر من قرن من الزمن، احد اهم مراكز العبادة حيث هياكل تعود الى فينوس... وفي العهد المسيحي، صارت عرقة كرسياً اسقفياً، ولا يزال احد اساقفة الكنيسة المارونية يحمل، حتى اليوم، لقب اسقف عرقة شرفاً

وكان من نمو طرابلس وتعاظم دورها ان طمست دور عرقة في بداية العهد الاسلامي، اذ لا ذكر لها في القرون الثلاثة الاولى للهجرة. لكننا نرى دوراً هاماً لها لدى مجيء الصليبيين، فتصمد ثلاث سنوات أمام جيوش ريمون دو سان جيل، قبل ان تصبح احدى قواعدهم الهامة في الشمال حتى انتزعها السلطان بيبرس في ١٢٦٦ م من ايدي الفرسان الهيكليين.

وتاريخ مدينة عرقة يكشف عن الحضارات المتراكمة، وعن الشعوب التي توالت على حكمها. وهي على عكس مدن الساحل الفينيقي من صور الى ارواد، ليست ساحلية بالمعنى الحصري، بل مرتبطة بالبحر والجبال معاً: على مدخل منطقة عكار التي يسهل الدفاع عنها، وعلى مدخل الممر الذي سلكته الشعوب منذ القدم، إضافة الى وقوعها في نقطة تسهل لها حراسة المنفذ الطبيعي الى حمص في الداخل.

ونظرا الى اهميتها في العهد الروماني، كما في العهد الصليبي، تم بناء مجموعة من الحصون، على تلال متفاوتة الابعاد، كنقاط مراقبة ومخافر متقدمة، وهو امر نلاحظه في الحصون والقلاع في حلبا والتليل والقليعات والحيصا ومنجز والقصير. ففي حلبا لا تزال آثار القلعة الصليبية قائمة، وفي منجز آثار قلعة فيليسيوم الصليبية المطلة على النهر الكبير، وفي القصير بقايا معبد روماني – مقام النبي او ما يعرف اليوم بنبع جعلوك – وهيكل لنيميزيس.

اهم ما يجذب الانتباه في عرقة هو التل الفسيح الذي يرتفع حوالي /٤٦/ متراً عن مستوى الطريق الى حلبا. والحفريات حتى الآن بينت ان الجزء المأهول من التل لم يكن يتعدى /١٥/ مترا في العمق. فالتل هو في الحقيقة المدينة المرتفعة (الاكروبول) التي كانت تضم المجموعات السكنية بأسرها او القلعة والهياكل وحدها. وامتدت في العهد الكلاسيكي الى السفح الشمالي من التل حيث اكتشفت بقايا كثيرة بين بساتين الزيتون (بعضها تم اكتشافه صدفة اثناء توسيع الطريق الى حلبا...). اما الجهة اليسرى لنهر عرقة حيث تقوم بلدة الحاكور، فكانت على ما يبدو منطقة المقابر ولا يزال قسم منها ظاهرا. واقدم طبقة كشفت عنها المقاطع النمونجية في سفح التل ترجع الى العهد البرونزي الاوسط مع مقابر وبقايا لبيوت من الالف الثاني قبل الميلاد. ثم العصر الحديدي سنة ٨٠٠ ق.م. ومرحلة الاحتلال الفارسي (اول كتابة فينيقية آرامية)، إضافة الى فترة فراغ تمتد من سنة ٥٠٠ ق.م حتى العهد الهلينستي حيث شهدت المدينة توسعاً هاماً دون اي اثر لطبقة رومانية.

ولا بد من كلمة عن الأسوار، وان التنقيبات الاخيرة كشفت عن اجزاء من هذه الاسوار شيدت بالحجارة الكلسية المفصّلة دون اي اساس تستند اليه. يبلغ عرض هذا السور /١٨٠/ سم، وطريقة البناء يونانية – رومانية، ولا تسمح بتحديد التاريخ بدقة، لكنه قد يرجع الى عهد يوستينانوس، فيبرر ذلك ظهور الخطر الفارسي.

وهنا الاشارة الى ان سور مدينة عرقة لم يكن دائرياً بل كان مضلعاً يتبع الانحدار الطبيعي للتل، دون اي اثر للأبراج. هذا السور الذي هدم لأسباب نجهلها اعقبه سور ثان من العهد الفاطمي، شيّد بالحجارة الصلبة. والتنقيبات أظهرت كذلك ثلاثة احواض اكبرها طوله عشرون متراً، من العصور الوسطى. ويؤمل ان ترفع التنقيبات اللاحقة آثار المدينة الفاطمية والصليبية، ولاسيما عرقة في عهد المماليك.

لي كلمة اخيرة دافعها الحس الوطني: ان هذه الدراسة المتواضعة جدا تبرهن كم كانت عرقة عظيمة في التاريخ، وهي للمسؤولين علهم يولون عرقة الأهمية التي تستحق، إن باعادة احياء التنقيبات او بالعمل على حماية قطعها الاثرية الصغيرة التي تزين اليوم واجهات بعض البيوت في عكار وخارجها، وسرقة الآثار اللبنانية اصبحت "موضة" دارجة، و"الوقاية خير من قنطار علاج".

الدكتور فرج زخور

زراقط | كأنها جنيّ ركب لسانك

(١)

بدأ سامي يتذمر، ويدوح كلما لسعته هبّة هواء بارد رطب، ويرقب السماء الملبدة بالغيوم، ويقلق من هطول المطر.

انه ينتظر منذ ربع ساعة عند هذا المفترق الضيق الموحل، كان يتأهب عند كل إطلالة سيارة، ويخيب امله، فيتجمع متفاديا ماء الحفر الموحل، ويردد جملا تفصح عن ضيقه من الانتظار:

– يجبرني على انتظاره هنا، وبيتي لا يبعد سوى امتار. ماذا يحدث لو انتظرته قرب المدفأة؟ تكلفه المسألة دقائق معدودة.

كان يردد: دقائق معدودة، يبخل بها عليّ، وهو يأخذ اجرته كاملة، عندما لمح وجه حليم المكتنز يطل من وراء المقود.

كاد ينحني ويقول ما يخطر له، لولا ان اشارة الرأس الكبير كانت واضحة: اصعد، تأخرنا...

نقل خطواته، وهو يرمق انفراجة الشفتين السميكتين، ولم يدر، ككل مرة، دلالة هذه الانفراجة التي تضيق وتتسع دون ان تتيح للانسان فرصة الظهور.

حدق سامي في الرأس الكبير المفتوح امامه، وكاد يبدأ التفرس، القراءة، علقت نظراته على خطوط الجبهة العريضة المتعرجة، لكن الصوت الحاد، وحشرجة الباب المفتوح على عجل دفعاه الى لملمة نظراته. فالتقط حقيبته، وصعد الى جانب السائق الذي ما لبث أن اقلع بعصبية افلتت زمجرة المحرك، ودمدمة من بين الشفتين اللتين سرعان ما تكوّرتا:

– اخرنا... ناس دون ذوق... يريد ان انتظره واوصله، وهو... رذالة...

توقفت الدمدمة فجأة، وساد صمت، قطعه سامي، وهو يفرك كفيه:

– اوه نسيت ان اسألك. اين صاحبنا!

جمحت السيارة لحظة، وكادت تسقط في حفرة لم يغطها الماء الموحل تماماً، لكن السائق كبحها بقوة، فازت قبل ان تصطدم بمؤخرة سيارة كانت تتنقل امامها بتؤدة متفادية الحفر. وتعالت صيحة غضب من بين اسنان السائق الاشيب.

بقي حليم صامتاً، يجول بعينيه، ويلاعب انفراجة شفتيه، ويحرك المقود بأناة من يريد الا يسقط في اي حفرة.

بدا حليم غير راغب في الكلام. فاسترخى سامي، وراح يمسّد ذقنه الحليقة، ويشد شعرات شاربيه النابتين حديثا، ثم بدأت تطفو على وجهه تعابير عديدة، تساؤل عجب، سخرية، كان يتذكر.

منذ اسبوعين انتظر حليم صاحبنانصف ساعة، او يزيد، امام مدخل منزله، وكان هو يجلس في المقعد الخلفي. قال حليم:

– صاحبنا يجلس الى جانبي، بيني وبينه حديث خاص.

لم يضق حليم بطول الانتظار، وانما كان يقول: هو صاحبنا ولا ندري ظروفه، ولعله مضطر ليتأخر. اعماله كثيرة وتجبره على عدم التقيد الدقيق بالمواعيد، يجب أن نتحمله.

وعندما جاء صاحبنا، ترجل حليم، وهرول يستقبله. ابتسم له منذ اطل. وعانقه منذ وصل. وهمس في اذنه طويلا، وضحك.

لم يتخل صاحبنا عن هيبته، فناوله حليم رزمة اوراق ترتسم على الورقة الاولى منها سطور كتبت بخط عريض جميل.

– حليم في كتابه...

تناول صاحبنا الرزمة، وابتسم. شد على يد حليم، وقال:

– تأخرت.

ارتبك حليم، وقال: الموضوع يستأهل، ولا نريد ان نسلقه،

صعد صاحبنا الى السيارة. جلس، وهو يلملم اطراف معطفه الاسود، وقال: اوقع المقال هنا الاسبوع، وادفعه الى الصحيفة صباح يوم الاثنين.

وقال حليم، والق البهجة يدلق من وجهه المشرب بالحمرة: اليوم... الاثنين... والتوقيع لا يحتاج الى...

عدل صاحبنا جلسته، وشد قبضته ورفع حاجبيه، ونبر

– اوه... انتم لا تدرون مشاغلي.

ثم اضاف بعدما استرخى في مقعده، منقطاً كلماته:

– اعمال، لدي اعمال كثيرة، وعلى كل اطمئن. بعد ثلاثة ايام من التسليم ينشر مقالي، انت تعرف انهم لا يجرؤون على اللعب معي.

عادت البهجة صافية الى وجه حليم، فقال:

– على بركة الله، المهم ان المقال مشغول بعناية، سهرت ليالي اسبوع كامل في كتابته.

ربت صاحبنا كتف حليم، وقال ضاحكاً:

– كثير، يا استاذ، فكيف ان لم يكن المقال عن كتابك، الصادر منذ اقل من شهر!؟

انتفض حليم، وكأن نحلة عقصته في اذنه، والتفت الى صاحبنا وهو يمص شفته، ويقول: لم نتفق.

التفت صاحبنا الى الوراء عجلا، وغمز بعينه اليسرى... ثم نظر الى البعيد، وقال:

– ليس من غريب هنا. المهم ان يكون الموضوع مشغولا، فأنا لا وقت لدي لمراجعته.

ضحك حليم مليا، ثم صوّت من انفه، وهمس: أطمئن... نحن لا نمزح في هذه الامور.

فرفع صاحبنا رأسه، وقال: ما اريده ان تكون المكافأة قيّمة، فيمكن اقتسامها، لهذا حثثتك، عندما طلبت مني ان اكتب عن كتابك، على ان تكتب موضوعاً كبيراً وجيداً تكثر فيه من الاسماء الكبيرة غير المعروفة. إياك وان تكون نسيت. هذه نقطة مهمة، الابهار قضية اساس، ام اساسية.. ماذا تقولان؟

قهقه، ولم ينتظر اجابة، وانما انصرف الى تقليب الاوراق، يلحظ الاسماء البارزة، ويعدّ الصفحات واحدة اثنتان، عشر، عشرون ثلاثون، تمام هكذا تمام.

(٢)

انتبه سامي لحليم يصرخ به:

– اليس لديك سوى هذه الكلمة: تمام تمام، وكأنها جني ركب لسانك!؟

رفع سامي رأسه، نظر امامه، غدت الطريق مستوية ممتدة، والسيارة تنساب بلطف، وحليم يرنو اليه بوجه يطفح بالفرح. فرك سامي عينيه، وتأمل مرافقه، كان يتحدث بطلاقة، فأصغى:

– اقول لك كتبوا عنا مقالا طويلا في اهم صحيفة. كتبوا عنا دراسة اخذت مساحة الصفحة الثقافية كلها، فتقول: تمام...

... اقول لك: وضعوا صورة غلاف كتابنا في إطار مميز فتقول: تمام.

اقول لك: وضعوا صورتنا في إطار آخر في رأس الصفحة فتقول: تمام.

اليس لديك سوى هذه الكلمة! ولعلك أحسست بـ...

تأمل سامي وجه مرافقه المشع بالفرحة، وقال:

– اكمل، قل اني احسست بالغيرة، او بالحسد، بصراحة لم احس بهذين الشعورين حتى الآن.

قل لي من كتب عنكم؟ واين؟ وماذا كتب؟ حتى اخبرك بحقيقة مشاعري.

انصرف حليم الى مقوده، يتمهل في ادارته، وقال:

– من اين نبتت هذه الشروط والاسئلة؟ ومتى كنا نطلبها؟ ولماذا؟ ثم انت تعرف.

استقر نظر سامي على الشمس، القرص المضيء يختفي وراء غيمات سود، ابتلعت الغيمات القرص، فالتفت سامي الى مرافقه، وقال: اعرف ماذا؟

ابتسم حليم، وقال: ما لنا ولهذا...

ثم تناول الصحيفة من جيبه الداخلية، ورماها في حجر سامي، وهو يقول بحدة: خذ واقرأ وتأمل...

بسط سامي الصفحة امامه. لاعبها الهواء لحظات. اقفل زجاج النافذة، وعاد يبسطها. تأمل ما رأى، وقال:

– جميل... بقي ان نقرأ ما كتب.

لم يكمل سامي كلامه، انزلقت نظراته الى التوقيع، وسرعان ما لمح اسم صاحبنا في اسفل المقال. فابتسم وهز رأسه وقال بتأن: هو صاحبنا اذن.

ورد حليم بجفاء: وما به صاحبنا؟ انه قدير، وله في كل يوم مقال.

وعاد سامي الى تنشيط الكلام: هو المقال نفسه اذن ما سهرت من اجله ليالي اسبوع كاملة، و...

صمت حليم. ضاقت عيناه. تلاصقت شفتاه. وبقي سامي يلاعب بسمته، وما لبث أن سأل:

– والمكافأة. من اخذها؟

التفت حليم الى سامي بقوة وكأن تياراً دفعه، وقال بعصبية:

– أتدري... اخذ المكافأة كلها مع اننا اتفقنا وكنت موجودا على ان نتقاسمها.

سأل سامي: وما حجته في ذلك؟

واجاب حليم بسخرية: حجته أن المكافأة كانت هزيلة لأن الموضوع...

واندفع سامي مقاطعا: هزيل اليس هذا ما قاله؟ وهذا ما يقوله دائما، ولجميع الذين يتعاملون معه...

ضرب حليم المقود بقبضته، وقال بصوت عال:

– بربك اقرأ واخبرني: هل هو هزيل او صاحبنا رذيل؟ وزيادة على هذا يريد ان انتظره واوصله...

لم يدر سامي ماذا يقول، وراح يردد: هكذا تمام، تمام.

وبقيت حروف هـ... ز... ي... ل... ر... ذ... ي... ل تتراقص امام عينيه وتتخذ اشكالا عديدة. كتاب، صورة مقال ورقة نقد خضراء، انتظار سيارة، في عز البرد، قرب مفرق موحل، وامام بناية انيقة وحل في العيون.

كانت الاشكال تتراقص، وينهض سامي بين الحين والآخر ليساعد الماسحتين السريعتين في مسح زجاج السيارة.

بقيت السيارة تنساب، ولم تخفّ اصوات المطر المنهمر والرعد صوتين خافتين ظلا يرددان:

– هزيل... رذيل... ويريد ان انتظره...

– هكذا تمام تمام... تمام... يا سلام!

عبد المجيد زراقط

ألا تسأل كيف كان؟

– ١ –

أيها الذي، منك رأينا الكلام،
واقفاً في الجحود،
من ينبىء السير فيك؟
ألا تسأل موتك كيف كان؟
أهذا وقف علينا، ام جرح مدان؟
هذا ذنب هذا فجر!
كل يموت في الوقت القتيل،
ومجد الكلام
هذا ظلام، لا تقرأوا،
هذا ظلام.

– ٢ –

صلاة العشاء أن تدركوه،
هو العشاء، وتلك صلاة،
خيل لسلامها المجروح،
وطير يسير الورق.

– ٣ –

مقمور لعينيها،
ليس في دمعي صلاة،
لم يكن هذا الذي،
بعد اليوم بدا
كنت أسرق خوف جفونها،
علها تستطيع
فما عرفت. ليل يصنع بخوف النهار.
.. والنار تحرقها الناس،
فمن يقول تلك نار؟
أعطيك قلبي، هلا تقولي هذا نار،
قولي كاسر
قولي: جامح
قولي أشهى الربح الغبار،
قولي: دمع يكسره انتظار.

– ٤ –

معلق، بين بيتي وقراءاتي،
أضحيتي فضاء.
أحجيتي ارتقاء
لا تظني الماء بي
حلم يتقد، هو الحلم
أمضيك زماناً رجيماً،
بيت قراءاتي ضعيف،
هدهدي سرير الويل،
واعصفيني،
ليس في قلبي ثواب،
ودمعي نزيف،
فليس هذا الذي،
او ذاك يضيف،
قمح السر، خزان البدايات،
فلا تطوقي احلامي بمعصميك،
إطلقي عينيك للحروف، لتحير المسافات،
انا هذا الجرح الجريح،
هل تدركين معنى الهواء في كبدي؟
هل تدركين خوف الراهب من السكين؟

– ٥ –

إله لك واحد
إشتهاء الرجفة لو تلتقي.
سراً سيوح
عيون تكمل السماء
وقول بسيط (.)
رجاء، لا تقتلي الايام.
فجرحي عنيد،
ونومي حمار..
اصنعي عن قلبي رماد الوقت
ثم اذكري شكل البلاء ان تعدّى،
قفص اليتم.
او تمدّى،
بليله المجنون.
إن سماء تليق بدمي،
أحضرت سكينها المسموم.
وراحت تقول:
"هذا هو هذا هو"
فانبحوا همة الخلق.

نعيم تلحوق

يحمل منجله

لا أكتب عن امس
مضى وأصبح ذكريات
ذقت فيه طعم الحياة،
شتى الوان الهناء.

شمس مشرقة
وليل حالك السواد.

نسيت الأمس
ودفنت الذكريات
في القبر العتيق
في الوادي البعيد
قرب جدول شحيح
تحت سنديان ظليل
لتنتعش روحي
ويبتل جسدي
بحرمان اقتفته
على مرّ السنين.

..

اكتب عن حاضر
أسمه بؤاة لغد مجهول
هو آت
أكره الوقوف على الاطلال
نعيق اليوم يؤرقني
ويوقظ الأشباح في جسدي

●

اكتب بقلم أهديتنيه
وبمداد من نجيع قلب ثان
أسطر به اوراقي
وأخط ما يعتمل في فؤادي
افكاراً وافكاراً ومشاهد
خضراء وصفراء ويابسات.

●

واما اسير
في وسط الطريق
الطويل وحيدا
دون معين
ضائعاً افتش
عن نجم القطب
لعلني به استنير.

●

رياح الشمال
تعصف اتجمد.

اسمع صوت صفير
أراه من بعيد
قطار الموت
اتعلق به
اتشبث بحافته
أصل الى القبر المحتوم
صورته في عيني
انه هو اراه
انه هو
انا اعرفه
يحمل منجله.

●

سراب واوهام
أسما الحياة
بلا نهاية
أمس واليوم وغدا
سلسلة في رقبتي تخنقني
دون خوف
عناد ومحاولات
دون فائدة.

صفير القطار
رياح الموت
رائحة نتنة
رائحة القبور
حمت سيرتاح
هذا الجسد
قبر مفتوح
جثة تسقط
دون حياة
بلا حراك
لترتاح
تحت السنديانة
قرب الجدول
لتتعفن بهدوء

●

لهيب حار لفحني
كتيار الهواء
وميض برق
نيزك أضاء الطريق
لحظة، واختفى
طيفاً عبر مسرعاً
انه انت
شاهدتك
خيالاً على اجنحة بيضاء
بسفر بحذر يختفي
انه انت المستقبل
سمعي يتركني وحيداً
على قارعة الطريق
ولا من معين
سوى عكازتي
وقلم احمله
ذكرى منك
اسود به صفحاتي
حبري اللون
لون النبيذ
الذي نقاه معاً
في ايام مضت
سكرت منه
من شفتيك
ومن بريق عينيك.

منى حجازي

دفنت الصواري

الوقت في غيبوبة
الاعياء والشجون
يمر مثقلا بالسهد
والهروب والجنون.

يا سيد الأيام والالهام والهراء والمجون.
اكلت اثداء المدينة والضفائر والمقل،
وشربت احلام
الشوارع والمقاهي والقبل،
دفنت اشرعة
الصواري والمرافىء والسفر،
وبنيت ارصفة
على اوجاعنا،
حجراً يباعد بعضه بحجر.
اعطوك كهف
مناسك الرهبان
فاخذت الصليب
لتبرك المرصود
في موت الوتر

ابداً تعيد
طقوسك البلهاء
في رحم البرعم
لم تزل.

وتصب فيه
جنونك الأزلي
ترسم ما تشاء
من الصور.

ومدينة عبرت اليك
واحريات الى صليب منتظر.

وتبيع نعش
عذارة العشاق،
في كل الزوايا،
ويحوم غربان المدينة
عند اقدام السحابة
في انتظار الخصب
من وعد المطر

●

رأس المدينة
جيدها وذراعها
كانوا هنا
خلف الجنازة
في وداع الياسمين
مروا قبالة صمتنا،
وأروا التراب
على التراب واختصروا السنين

يا سيد السنوات
والآهات والزمن الموشى بالانين.

عد الى ذاتك "النيرونية" الحمراء.

هذه روما:
من حريق جراحها
تمشي اليك،
تنعى بقاياها السبية،
من جدار الموت،
تحرق مقلتيك،
عد اليك:
لا زلت تختصر المسافة بين جرحي ويديك.

وتفاصيل انتحاري
في مواويل انتظاري
نقشت على
موتي: وقوفاً
منذ ارسلني الغبار
صوب مرفأك الحزين
فاقتفت اثري المدينة
ورمتني للرمال.

احببت كل جنائل الوطن
المكبل بالمحال،
وعشقت رابية توارت
حينما اكلت
وريد الجرح
عاصفة الرماد،
جرح توشح بالحداد،
في حدود الارض فانتحر المداد.

●

وتورد الجرح – النبي
من رجع
النصال،
كل الخرائط
اقفلت جسدي
فصار الجرح مقياس الجهات.

من الجنوب الى الشمال.

لا ترتد كفني
فعرس الريح:
صوتي
ومن اصدائه
ترنو الجبال
الى الجبال.

سمير الخطيب
(● ملحق)

وزير التربية: في التعامل مع الناس نركز على مبدأين الكفاية والاخلاق

تفقد امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اقسام وزارته للاطلاع على حاجات الموظفين ومطالبهم. وكان له لقاء معهم في دائرة امتحانات الكولوكيوم ولجنة المعادلات في حضور رئيس لجنة المعادلات السيد جورج مغبغب ورئيس لجنة الكولوكيوم السيد احمد الدسوقي.

والقى كلمة تمنى فيها ان تكون السنة الجديدة سنة خير "يترسخ فيها التواصل بين اللبنانيين وتتأمن الاجواء الايجابية لكي تتمكن الدولة من استعادة سيادتها كاملة على الارض وفي كل لبنان". ووعد بالعمل على تحسين اوضاع الموظفين وتأمين المستلزمات الضرورية لحسن سير العمل، وقال: "لقد جرت عملية اعادة النظر في المسؤولين عن هذه الدائرة وتعيين الاستاذين مغبغب والدسوقي لادارة الشؤون فيها، وذلك لقطع دابر الاشاعات والاقاويل مغرضة كانت ام غير مغرضة، ولاعتبار هذه الدائرة تجربة لاختيار العناصر الكفية لتتولى المسؤولية. فالثقة التي وضعتها في المسؤولين الجديدين ثقة شخصية، وقد تم اختيارهما انطلاقا من افبارة كل منهما لاعتماد الكفاية والاخلاق. اننا نركز على مبدأين اساسين هما مبدأ العلم والكفاية، ومبدأ الاخلاق في التعامل مع شؤون الناس، لان الدوائر الحكومية ما كانت الا لخدمة الناس في اطار القانون. واننا قادمون قريبا على امتحانات الكولوكيوم فامل ان تجرى بكل مثالية بعد ان يتم الاعداد الكامل لها اداريا واكاديميا. اما موضوع المعادلات، فهو خطير ويترتب عليه مستقبل الناس باعطاء الحق لصاحبه بتجرد ونزاهة مثاليين".

وعرض السيدان الدسوقي ومغبغب سير العمل في دائرتهما.

وكان الوزير حرب رأس اجتماعا للموظفين الكبار في الوزارة للبحث في الشؤون الادارية العالقة.

علي العاكوم المتخرج من اللبنانية اكتشف دواء ويعمل على "السيدا"



الدكتور علي العاكوم في مكتب "النهار" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – ...:

ليس غريبا ان تصادف شابا بارعا في اعماله، خلاقا في ابحاثه، لكن الغريب ان يبقى امر هذا الشاب مكتوما في بلده، فلا يستفاد مما انتج ولا يكرم كما كرمه غرباء...

شاب بسيط ومتواضع زارنا امس في مكتب "النهار" بعد عودته من الخارج سائلا ها ما يمنع ان يتحدث عما حققه اخيرا من ابحاث لما لذلك من "اهمية للجامعة اللبنانية" الذي يفخر بانه تخرج منها ولطلابها الذين يتابعون تحصيلهم فيها.

انه الدكتور علي عبدالحفيظ العاكوم من مواليد بسابا – الشوف عام ١٩٦١.

قال: "بدأت دراستي الابتدائية في مدرسة راهبات المحبة في دير المطلة، ثم انهيت الصفوف التكميلية والثانوية في الليسيه ناسيونال حيث تعلمت مجانا لتفوقي. وانتقلت بعدها الى الجامعة اللبنانية – كلية العلوم وتخرجت منها عام ١٩٨٢ بعد حصولي على المرتبة الاولى في قسم العلوم الطبيعية بمعدل ٩٠٪ ونلت منحة تخصص في جامعة كومبياني في فرنسا في مجال الابحاث الطبية والاعضاء الاصطناعية تحديدا. وبعد فترة توصلت الى اكتشاف دواء جديد من خصائصه الطبية انه يمنع تجمد الدم ويساعد على نمو الخلايا بحيث انه اذا ثبت على شريان اصطناعي يمنع تجمد الدم اثناء احتكاكه بهذا العضو، وفي الوقت نفسه يساعد على نمو الخلايا نموا طبيعيا فيصير العضو ملائما للجسم. وسمينا هذا الدواء "Myxaline" وهو يحمل اسمي اي Ali بالفرنسية واسم البكتيريا التي تفرزه "Myxocaccus". وعام ١٩٨٥ حزت براءة اكتشاف في فرنسا وعام ١٩٨٨ في اوروبا. ولدى عودتي الى لبنان صيف ١٩٨٥، عرضت نتيجة ابحاثي على رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة. وكانت تلك الابحاث التي اجريت على الدم واجزائه وعلى الخلايا بواسطة زرع الخلايا، وكذلك الابحاث على الحيوانات، ممتازة ونتائجها مشجعة جدا حتى ان جامعات كندية منها جامعة لافال في مقاطعة كيبيك اهتمت بالموضوع وعرضت عليّ عقدا من اجل متابعة الابحاث في مختبراتها، وتقديرا للابحاث التي اجريتها منحتني الجامعة مكافآت مالية وشهادة افضل نتائج علمية وافضل ابحاث طبية".

واضاف: "حاليا اتابع الابحاث على هذا الدواء في كندا في كلية الطب في جامعة لافال وكلفتني الجامعة مسؤولية اخرى هي توجيه ابحاث جديدة في مجالات اخرى وخصوصا في علم المناعة للبحث على علاج لمرض "السيدا" والامراض المعدية التي تنتقل بواسطة العلاقة الجنسية. وسأعود بعد ايام الى كندا لمتابعة هذه الابحاث، راجيا من الله ان يعود لبناننا الغالي كما كان شعلة في العلم والحضارة ولا شك في اني سأعود الى بلدي والى جامعتي الحبيبة من اجل المساهمة في نهضتها العلمية واعداد شبابنا الطامح والمتطلع الى مستقبل زاهر".

أ.م.

تدشين قاعة البطريرك ارميا العمشيتي

رأس رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قداسا احتفاليا في دار الرعية في عمشيت مع تدشين قاعة البطريرك ارميا العمشيتي واعلان بدء العمل الفعلي بصندوق الخدمات الاجتماعية والانمائية.

وشارك في القداس النائب الابرشي العام المونسنيور بولس نصرالله وحضره قائمقام جبيل السيد حبيب كيروز ورئيس البلدية المحامي فوزي كرم وعميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة.

والقى المطران الراعي كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلتها لجنة وقف سيدة عمشيت من اجل تكريم احد ابناء البلدة البطريرك ارميا بتشييد قاعة كبرى تحمل اسمه وتخلد ذكراه، و"هو الذي انتدبته العناية الالهية لرعاية الكنيسة المارونية من سنة ١١٩٩ حتى ١٢٣٠ فكانت رسالته تزخر بكل ما يعلو به شأن العمل الانساني وخدمة الله والوطن".

واعتبر رئيس الهيئة الادارية لصندوق الخدمات في عمشيت السيد نبيه الخوري ان تزامن افتتاح هذه القاعة وبدء العمل بصندوق الخدمات ليس الا تيمنا بذكرى هذا البطريرك ومآثره الطيبة.

الجمعية المسيحية للشابات

تقدم الجمعية المسيحية للشابات – فرع الاشرفية الدكتورة مي صيقلي في حديث عن اهمية التغذية للصحة، الساعة ١١:٠٠ قبل ظهر الخميس ٩ كانون الثاني في مقر الفرع في ساحة ساسين. ويلي الاجتماع غداء.

محاضرة لسمير فرنجيه

طرابلس – "النهار":

دعت الرابطة الثقافية – طرابلس الى محاضرة لسمير حميد فرنجيه عنوانها "لبنان ما بعد الطائف"، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المحاضرات.

"مركز ابن سينا"

طرابلس – "النهار":

من "هيئة الاسعاف الشعبي" ان "مركز ابن سينا الصحي" التابع لها في طرابلس قدم العام الماضي خدمات استفاد منها ٧٠٠٨٦ مواطنا موزعة كالآتي: قسم المعاينات ٤٢٦٤٠ مواطنا، قسم الصيدلية ٢٥٠٠٨، قسم المختبر ١٠١٢٥، قسم طب الاسنان ٣٤٤٠، قسم تلقيح الاطفال ٢٧٨٣، قسم الجراحة البسيطة ٦١٩، قسم الطب المدرسي ٤٦٧، قسم الطوارىء والاسعاف والتبرع بالدم ٣٧٦.

"تصميم وتنفيذ نظام مشابهة الطيران"

اصدرت دائرة النشر في الجامعة الاميركية في بيروت مطلع السنة كتابا جديدا بالانكليزية عنوانه "تصميم وتنفيذ نظام مشابهة الطيران" للدكتور حسان دياب، استاذ هندسة الكومبيوتر في كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت.

ويعالج التصميم الآلي والبرمجي والخوارزمي المطلوب لتأمين المحاكاة الآنية للنظام المرئي في مشبهات الطيران. ويعتبر مرجعا لطلاب الدراسات العليا في هندسة الكومبيوتر.

اسبوع الصلاة من اجل الوحدة المسيحية

في اسبوع الصلاة من اجل الوحدة المسيحية (١٨ – ٢٥ كانون الثاني) دعت رهبنة مار فرنسيس – فرع سيدة الخلاص في الشياح وحركة رسل الوحدة الى المشاركة في الصلوات والقداديس التي تقام الساعة الخامسة في كنيسة سيدة الخلاص شارع مار مارون في عين الرمانة على نية وحدة مواقف الكنائس.

وهذا البرنامج:

السبت ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢، يحتفل بالصلاة عن الكنيسة المعمدانية الانجيلية القس بولس حداد.

الاحد ١٩ منه يحتفل بالذبيحة الالهية عن كنيسة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

الاثنين ٢٠ منه، يحتفل بالذبيحة الالهية عن كنيسة السريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل.

الثلثاء ٢١ منه، يحتفل بصلاة الغروب عن كنيسة الارمن الارثوذكس ممثل المطران آرام كشيشيان.

الاربعاء ٢٢ منه، يحتفل بالذبيحة الالهية عن الكنيسة الكلدانية المونسنيور لويس ديراني.

الخميس ٢٣ منه، يحتفل بصلاة الغروب عن الكنيسة الشرقية الاشورية ممثل المطران نرساي دي باز.

الجمعة ٢٤ منه، يحتفل بصلاة الغروب عن الكنيسة السريانية الارثوذكسية المطران جورج صليبا.

السبت ٢٥ منه، يحتفل بالذبيحة الالهية عن الكنيسة المارونية المطران خليل ابي نادر.

ذكرى حليم الحاج

دعت الحركة الثقافية – انطلياس و"دار الندوة" والمجلس الثقافي في بلاد جبيل الى الاحتفال بالذكرى الاولى لوفاة الفنان حليم الحاج، الاحد ١٢ كانون الثاني الساعة ١١:٠٠ في القاعة الكبرى لدير مارالياس – انطلياس.

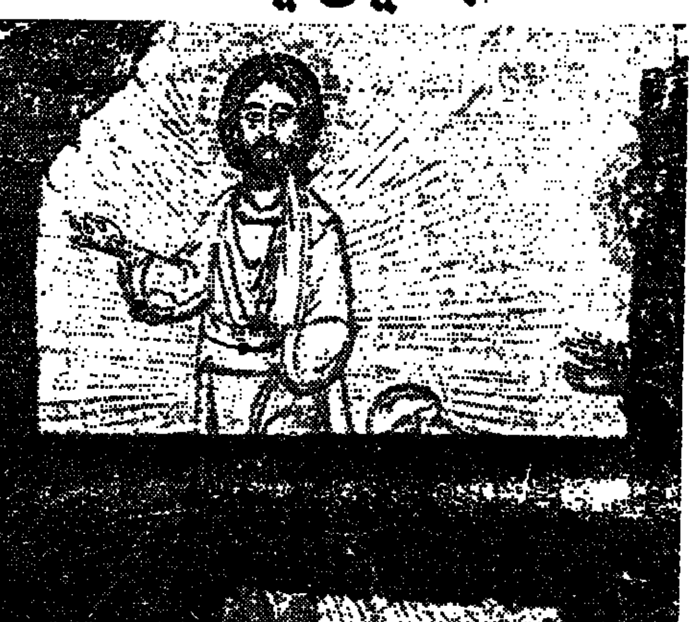
والخطباء السادة: وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، منح الصلح، جورج جرداق، النحات سامي الرفاعي، انطوان سيف، فؤاد الخشن، نسيب نمر، الاب فيليب الحاج صعيبي، الدكتور الياس الحاج (عريف الاحتفال).

معرض عاطف طعمة

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض الفنان عاطف طعمة "لبنان تراث وحياة". مشاهدات في ٤٢ مائية عن الحياة في لبنان، الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٠ كانون الثاني ويستمر الى الخميس ١٧ منه يوميا من العاشرة الى السادسة مساء.

حكاية حب من كاهن بحاثة

كنز من أيقونات لبنان مأواه باريس في أمان



احدى الايقونات المرممة في فرنسا. ويبدو في اسفلها جزء معتم لم "ينظف" بعد.

كنز ثقافي وديني من لبنان في باريس حالياً: أربعون أيقونة، بعضها من القرن الرابع عشر، أمكن نقلها من بلد دمرته الحرب وأودعت متحف لوبوتي باليه، في انتظار أيام مؤاتية أكثر، حينما يستعيد السلام والذاتية والاستقلال الكامل، يمكن لبنان استرداد ملكية ذلك الارث الذي أنقذ بفضل مبادرة بلدية باريس ومتاحف فرنسا.

حكاية هذا الانقاذ، التي تكشف هنا للمرة الاولى، حقيقية بدأت قبل سبع سنوات. حكاية حب يكنه كاهن بحاثة، مشغوف بديانات الشرق المسيحية، لهذه المنطقة من العالم. لما جاشت الحرب وبدأ الدمار يطاول المناطق الجبلية، والكنائس تنهار في المعارك، قرر الأب انطوان لامان البلجيكي الأصل والذي عاش في لبنان وسوريا طوال ما يزيد على الثلاثين عاماً، أن يجنب ذلك في بيروت عدداً من الأيقونات. وعندما اشتدت المعارك في العاصمة اللبنانية، وجد الأب لامان طريقة لترحيل أربعين أيقونة هي لمسيحيي لبنان أكثر من أعمال فنية. إنها تجسد إيمانهم وتقاليدهم.

هكذا وصلت تلك الأعمال الى باريس في تموز ١٩٨٧. إتصل الأب لامان بأوبير لانديه مدير متاحف فرنسا السابق وأراه كنزه. وكانت الصدمة، فقد السيد لانديه لتوه قيمة تلك المجموعة، وقرر أنه ينبغي ليس فقط صون إرث بل ترميمه أيضاً، على وجه السرعة. بعض الايقونات كان في حالة رديئة، ففي القرى غالباً ما أسيئت وقايتها، والمعارك فعلت الباقي. إلتقى أوبير لانديه عندئذ المسؤولين عن الخدمات الثقافية لمدينة باريس وشرح لهم، وتقرر سريعاً حفظها ضمن أفضل شروط الحماية، في أقبية القصر – الصغير أحد متاحف مدينة باريس. فوق ذلك، وفي ظل الوضع السياسي آنذاك، فرض التكتم نفسه بباهته...

لكن مجرّد التخزين لا يكفي. بدأ الأب لامان عملاً إحصائياً وإثباتياً محدداً، وأنجز غلافات كرتونية متينة للأيقونات الأربعين. كانت البداية الضرورية لكل حفظ جدي وخاصة لأي ترميم لاحق. واستمرت تلك العملية حتى خريف ١٩٨٨، تمّ تأسيس جمعية لترميم الأيقونات، وأبدت متاحف فرنسا اهتماماً بالغاً وقررت منح إمكاناتها التقنية لإنجاز ذلك الترميم: تحليل فيزيائي – كيميائي، تصوير بالأشعة ما تحت الحمراء، والأشعة البنفسجية والأشعة السينية. وأبدت فرنسواز دو بانافيو، المساعدة في الشؤون الثقافية لأوتيل دوفيل، شغفاً بعمل تلك المؤسسة وقررت تخصيص مبلغ سنوي من ميزانيتها: ثلاث مائة ألف فرنك في ١٩٨٩، مائة وخمسون ألف فرنك في ١٩٩٠، وثلاث مائة ألف فرنك في ١٩٩١، ثم ثلاث مائة ألف فرنك في ١٩٩٢. وفوق ذلك، صرف كل من الصندوق الوطني للآثار التاريخية سنة ١٩٨٨، ومنطقة إيل دو فرانس سنة ١٩٩٠، مبلغ خمسين ألف فرنك.

منذ ثلاثة أعوام حتى اليوم، أعيدت إحدى عشرة ايقونة الى حالاتها الأصلية، وإحدى عشرة أخرى ستنجز قريباً، على أن تبقى مجموعة أخيرة ترمم لاحقاً، ولدى انتهاء العمل كاملاً، تعرض الأعمال في باريس. وعمليات الترميم أنجزت في فرساي، في محترفات المتاحف الوطنية المتخصصة. "إنه إنقاذ مضاعف، يشرح السيد بو بانافيو، فني أكيداً مع ذلك الترميم الضروري، لكنه أيضاً – وخاصة – إنقاذ لتراث يتعلق به المسيحيون اللبنانيون كثيراً". إن لم تتوافر إمكانية إنقاذ الناس، نكون حفظنا أعمالهم على الأقل.

عندما ينتهي كل ذلك، يستطيع الجمهور إذن اكتشاف مجموعة فريدة، شديدة التمثيل لجمال هذا الفن الخاص جداً من الايقونات الشرقية، والذي تحددت قواعده قبل نحو من ألف وأربع مائة سنة ودام بلا تغيير تقريباً منذ ذلك الزمن، والايقونات التي أنقذت مشغولة بين القرن الرابع عشر وأواخر القرن الثامن عشر. ليست موقعة، على ما شاء التقليد، فالرسام الذي كان يرسمها لم يكن يعتبر نفسه مبدعاً بالمعنى الذي نعتمده في رؤيتنا الفنية، بل أنه مجرد وسيط بين الكلمة الالهية والمؤمنين المفترض أن يتلوا صلواتهم أمام الصورة.

الموضوعات أو الشخصيات المقدمة غالباً ما تكون إياها: المسيح في جلاله، العذراء في مواقف مختلفة، أم الله المسماة "هوديجيتريا"، أي أنها تشير بالبنان الى الدرب القويم، أو العذراء في لحظة حنان مع الطفل يسوع قربها. المسيح "بانتوكراتور"، سيد الكل، نجد أيضاً الانجيليين ويوحنا المعمدان، ومار الياس المغارة، والقديس جاورجيوس، والرسل، وكذلك العديد من المشاهد المستلهمة من الأناجيل. العزيزة جداً للكنائس الشرقية، مثل موت العذراء، تجلي السيد المسيح، وعيد العنصرة.

ثراء فنيّ، بلا ريب، إنما غنى روحيّ خاصة، يرمز الى التعبير عن الايمان، عن التقليد، عن تاريخ مأساوي وقاس غالباً. ينبغي أن نتذكر كل المعارك التي جرت وقائعها حول تلك الايقونات، والدور الذي افترض أن تلعبه أو لا تلعبه في الدين. وما كانت تمثله فعلاً، والمرطقات، والصراعات اللاهوتية الدموية أحياناً التي كانت محيقة بها. أيام محاربة الأيقونات، أتلف العديد منها، بل كان النبح من اجل ذلك، وكان الامر يستلزم مجامع دينية، مثل مجمع نيسيه في ٧٨٧، لبت المسألة. ومن هنا، إنقاذ هذه الايقونات، ووجودها في باريس، مغزى عميقاً، ليس فقط للبنان، بل أيضاً للعاصمة الفرنسية المؤتمنة موقتاً.

هنري بايار،

(● "الفيغارو" ٩١/١٢/٢٤).

سيكون المجمع راعويا لينبعث السلام الحقيقي

"... وسيكون المجمع راعويا وتطرح الكنائس في لبنان، امام الرب، اسئلة على ذاتها وعلى امانتها للرسالة الانجيلية وعلى مدى التزامها بعيش هذه الرسالة بصدق وانسجام".

(من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني)

دروجا على خطى المعلم الالهي الذي احتلت الصلاة في حياته المكانة الفضلى يتوجه الاب الاقدس الى الكنائس في لبنان، بكل من فيها من رعاة ومؤمنين، ويدعوهم، تحضيرا للسينودس، الى اقامة الصلاة والتأمل والحوار لأن العمل الذي ينتظرهم مصيري وخطير جدا.

فالسيد المسيح رسّخ رسالته العلنية في العالم بالصلاة، فصام وصلى اربعين يوما. وقبل ان يباشر عملا كان يستعد له بالصلاة: عندما اراد ان يختار الرسل الاثني العشر صلى طويلا. وقبل ان يدخل في محنة الآمه الفدائية استغرق في الصلاة وطلب من تلاميذه ان يسهروا معه ويصلوا (مرقس ٣٦:١٤). وكم مرة قضى الليل في الصلاة حتى الصباح. وبينما يصلي يحرك مشاعر الناس ويجتذبهم اليه ويوثق صلتهم به فيميلون اليه. طالبين منه ان يعلمهم كيف يصلون قائلين له: "علمنا يا رب ان نصلي كما علم يوحنا تلاميذه". وكما كانت الصلاة حديثا له دائما مع ابيه السماوي كانت كذلك سرا عميقا يساعد الناس على ان يدخلوا اكثر فاكثر في صميم حياته (لوقا ١٨:٩).

وفهمت الكنيسة منذ انطلاقتها اهمية الصلاة في حياتها اكتشافا للذات والله والقريب فعاشتها بصدق وامانة حتى ان المؤمنين كانوا يلجأون الى الصلاة تجاوزا لصعوبة تعترضهم وحلا لمشكلة استعصت عليهم وشكرا على نعمة نالوها فجعلوا منها خبزا لهم يوميا. واجمل صلاة لديهم كانت صلاة الجماعة حتى "كانوا يواظبون على الصلاة جميعا بقلب واحد" (اعمال ١٤:١)

فلا عجب اذا رأينا الاب الاقدس، بعد المعاناة الطويلة والمضنية، يدعو كنائس لبنان العضو النامي في جسد المسيح السري الى التأمل في حضرة الرب وفحص الضمير كمرحلة تمهيدية وجوهرية تتدارس فيها اوضاعها الداخلية وعلاقاتها بالآخرين على نور الانجيل وهي التي انيط بها ان تشهد له طوال ست عشرة سنة من حرب تبددت فيها خراف من قطيع المسيح ومرضت خراف وجاعت خراف وتاهت اخرى في حين ان الرب يقول: "ها انا انشد خرافي وافتقدها" (حزقيال ١١:٣٤) وهل من سبيل افضل من الصلاة للتعاطي مع الذات والله والقريب على هذا الصعيد؟

اجل، عندما يلتئم شمل المؤمنين ويصلون معا بصدق وانسجام يدركون حتما خطورة النزف الداخلي الذي اصابهم في الصميم ويتحسسون فظاعة الشرخ العميق الذي ابتلوا به على صعيد الفرد والجماعة والمؤسسات: فالانسان الذي عاش الحرب اكتوى جيل منه، على الاقل، بنيرانها فامتهن المقدسات واستطاب المحرمات وتشوهت صورة الانسان فيه فراح يتطاول ويتمرد. والجماعة التي شهدت الحرب ولم تبالِ بفظائعها ولم تستنكرها بشدة وحزم انعزلت عن محيطها فتقوقعت وتحجرت. والمؤسسات التي تباطأت عن البذل والعطاء او تعاطت معهما باساليب بالية تنكرت لرسالتها فترهلت وشاخت.

وحدها العودة الى الله قادرة ان تكتشف الداء وتصف الدواء الناجع فتجبر المكسورة من نعاج المسيح وتداوي المريضة وتسترجع الضالة وتصالح الخاطئة لينبعث السلام الحقيقي من داخل الانسان بعد مصالحته مع الله فيتصافى مع الآخر الذي ناصبه العداء زمناً اضاعه من عمره ويلتقيان على بناء ما تهدم من الحجر والبشر لانتهاء محنة طال امدها واستفحل شرها ولم يكن فيها اي كسب لأحد.

المونسنيور يوحنا الحلو

(● النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا)

النادي السرياني

في عيدي الميلاد ورأس السنة اقام النادي السرياني اللبناني احتفالا وزع فيه هدايا على ٣٥٠ طفلا. وقدمت الفرقة الفنية في النادي مسرحية خاصة بالاطفال وعزفت مقطوعات موسيقية ميلادية بحسب التراث السرياني. والقى رئيس النادي السيد جورج شاهين كلمة وعد فيها بالاهتمام بنشاطات الفرق الرياضية وتفعيل الهيئات الفنية والثقافية.

تعريف مي قازان بَرنادِيت المؤمنة تحب، تتفاعل، تنصهر

ليست القديسة برناديت مجهولة الهوية والسيرة، بل عمّت أخبارها "الطيبة" العالم وتنشق الكل عطرها الخاص الزكي.

طوبت في كاتدرائية القديس بطرس في روما عام ١٩٢٥ في الرابع من شهر حزيران. وفي عيد "الحبل بلا دنس" عام ١٩٣٣ أعلن الحبر الأعظم، نفسه، (بيوس الحادي عشر) برناديت قديسة في كاتدرائية القديس بطرس في روما، وأصبحت "القديسة ماري برنار" (ص ١٦١).

لكن، كل من عرف سيرتها، وأحبها بالطبع، يبقى في ذاكرته اسم برناديت التي كما تقول عنها المؤلفة مي قازان (١):

"برناديت الصغيرة الصغيرة الى الابد. شالها الأبيض على رأسها، ساجدة في مغارة مسبيال، مبتسمة ابتسامة العذراء وباكية عند بكائها" (ص ١٦١)

هكذا مي قازان عرفت برناديت وأحبت برناديت وزارت مع "رفيق" الابن لورد فأهداها "رفيق" مزيجاً سحرياً من العيش مع برناديت وكأنها تسللت بهدوء فاحتلتها، صارت هي.

مي قازان المؤمنة بقوة، كيف لا تتفاعل وبرناديت الصغيرة وتتألم معها، وتتأمل معها، وتسجد حيث سجدت أمام مغارة مسبيال. يرجع الزمان. يتوحد.

مي قازان المفعمة حباً وحناناً، والتي إن حدثتك لمعت عيناها لمعاناً غريباً، وتهدج صوتها فتخالها تنسج الحروف مباشرة من قلبها الى قلبك. مرة، مي قازان حدثتني عن أولادها المسافرين، سافرت نظراتها اليهم، خلت أن لا أمومة أرقى وأكبر.

مي قازان النقية كالثلج وجدت في برناديت شخصاً سماوياً يفيض روعة، فما استطاعت الا أن تصف هذا الشخص، تخرجه الى النور على صفحات كتابها الشائق، السهل الممتنع، فكتبت كما تحدثت لي مرة. نسجت من قلبها وسكبته في حروف غاية في الحساسية.

كما مي قازان ترسم لوحات بديعة متناسقة الالوان والخطوط كذلك كتبت عن برناديت.

الله أعطى مي قازان أنامل سحرية تعرف بها، كيف تحمل الريشة بالدرجة التي تعرف كيف تمسك القلم.

لماذا كتبت مي قازان قبلا والآن؟

لعلنا نجد الاجابة مع القديسة "تريز الافيلية" في كتاب السيرة (٢):

"إن الرب عندما يرسل روحه تسهل الكتابة وتمتاز بالوضوح، كأني بنا نرى نموذجاً أمامنا فننسخه، أما إذا افتقدنا الروح فيكون الحديث أصعب من الكلام بالعربية، كما يقال، (أي لغة المغاربة التي لم يكن يفهمها عامة الاسبان) حتى لو كنا تمرسنا بالتأمل سنوات عديدة. وهكذا، فإني أعتبر الكتابة في الموضوع، وأنا في هذه الحال، فائدة كبرى، لأني أرى بوضوح أنني لست أنا الذي أنطق به، ولا عقلي من ينظمه، ولا أعرف فيما بعد كيف أصبت في قولي. هذا ما يحدث لي غالباً" (ص ١١٥).

القديسة برناديت بحياتها البسيطة والمليئة بالآلام نراها لينة الجانب، مطيعة، محبة، ودودة، توجعت، اشتد عليها الربو واحتملت. لمَ لا؟ فالمسيح، مثالها الأعلى، أيضاً توجع واحتمل، كما هو، هي، تعذبت، لكنه تعذب لأجلها قبلا. وضرب وظلم وعوقب وصبر وتألم بصمت ونادى بالمحبة الشاملة لظالميه كما لمريديه. فما آلامها الالهية سوى تجربة إيمان. نعم. فلسفة برناديت هي فلسفة الايمان. لا قواعد لها، لا حدود، لا نظريات، لا تطبيقات، لا نقاش فيها، لا اختلاف. الايمان هو هو. من القلب ينبع، وفيه يصب.

فلسفة برناديت من يعترض عليها؟ من يناقشها؟ أين الكتب التي وضعتها في هذه القضية؟

لماذا طوّبت قديسة؟

ماذا قالت برناديت؟ ماذا اثارت من مشاكل فكرية؟

وما الحلول التي طرحتها؟

اسألوا أصحاب الشأن.

اسألوا سفر الأمثال:

"حيثما دخل التجبر دخل الهوان، ومع المتواضعين الحكمة".

اسألوا "صاحبة الرسالة – الرؤيا" التي اختارت راعية "أمية تقود الخراف الى الحقل كل يوم من ايام الاسبوع" (ص ٢٧).

اختارت الفتاة الضعيفة، النحيلة، التي تعاني الربو والفقر. ظهرت لها:

"ترتدي ثوباً أبيض مزنراً بشريط أزرق ومنديلا أبيض على رأسها" (ص ٤٢).

ولم تعرف من هي، لم تتأكد، لم تقل إنها رأت "العذراء" إلا في ٢٥ آذار ١٨٥٨ يوم البشارة وفي الرؤيا السادسة عشرة حيث:

"فتحت ذراعيها نحو الأرض ورفعتهما قليلا ثم نظرت الى السماء وقالت بشيء من التواضع:

(أنا هي الحبل بلا دنس)" (ص ٦٥).

وفي الرؤيا الثامنة عشرة غابت "الحبل بلا دنس" كانت الرؤيا الوداعية.

"في الطريق وهي عائدة الى البيت تقول برناديت:

"لم أرَ الحاجز ولا السياج ولا الكاف ولا الأخشاب كنت أمامها وكأني في المغارة كما كان يحدث لي قبلا ولم أرَ سوى سيدتي العذراء" (ص ٧٤).

برناديت الصغيرة الأميّة، الراعية، هي التي أوصلت الرسالة. هي التي انجذبت وانخطفت وصلت وبكت وفرحت وفعلت ما أمرت به. حفرت برناديت بيديها حيث اشارت العذراء تحت الصخرة "في مكان ناشف وتممت كل ما أمرتها به وشربت من الماء الموحل" (ص ٥٠).

"وفي صباح اليوم التالي، وفي المكان الذي حفرته أصابع برناديت تحولت ساقية المياه الى ينبوع صاف شاف عجيب" (ص ٥٠).

وبدأت المعجزات تظهر للناس عبر هذه المياه، وطبعاً، وكالعادة، كانت برناديت، ومن حولها، يخضعون لتحقيقات معقدة، طويلة، يحاول فيها المشككون اكتشاف حيلة، تمثيلية، خرافة، هدف غير نبيل. لكن عيني الفتاة تأبيان الا النطق بما يحدث بالضبط بصدق وثقة. أمر خارق عقلياً؟ ولكن قلبياً لا شيء مستبعداً، لا شيء خارقاً.

وأثبتت برناديت أن من الصعب جداً، بل من المستحيل أن تحاسب قلبك بعقلك. أن تستجوب ايمانك بعمليات رياضية محسوبة بدقة، وتضعه في ميزان المنطق. من يسلم لمن؟

من يعترف بمن؟

"في ١٨ كانون الثاني ١٨٦٢، أي بعد ثلاثة عشر شهراً، اتخذت اللجنة قرارها الاعتراف بالظهور، وهذه هي العبارة الهامة:

(نحكم أن "الحبل بلا دنس" والدة الاله ظهرت حقيقة لبرناديت)" (ص ٨٣ – ٨٤).

إنه النصر.

نصر من؟ نصر برناديت؟ نصر العذراء؟ نصر الله؟

إنه النصر وحسب.

يقول تيار دو شاردان في كتابه القيّم جداً "الجو الالهي" (٣):

"لنتخيل النجاح نفسه أو الانكسار عينه يحيق بمجموعة من الناس: إن حدثاً كهذا سيكون له صور وغايات و"بواطن" مختلفة بقدر ما هنالك من أفراد مصابين. فينظر إليه الجاحد الذي لا يؤمن ولا يحب على أنه حدث أعمى، تافه، لا مبال، مادي، بينما سيكون للمؤمن الذي توصل أن يرى ويلمس الله في كل شيء مشرقاً، رحيماً، كله معنى، وكله حياة. وإن الله ليبعث بمنعشات مختلفة الأسباب الثانوية بقدر ما هنالك من ثقات وأمانات انسانية. ان العناية الالهية وهي وحيدة في دفقها، تتعدد حين تلامسنا، شأنها شأن شعاع الشمس الذي يتلون أو يضيع في أعماق الاجسام التي يصادفها. للكون ذاته الوان مختلفة من الطبقات والأمكنة. (في البيت نفسه منازل كثيرة)" (ص ١٢٨ – ١٢٩).

لنقل إنها "العناية الالهية" ارسلت النور الى برناديت البسيطة التي لم تفتعل سيرتها، لم تحك فيها خيطاً. لم تؤلف فيها كلمة واحدة. جاءت برناديت فشكك فيها من شكك وآمن المؤمن أكثر. "انتعش" برناديت المفعمة بالمحبة:

"تملأ من ذكرياتها عبارات وأسراراً ووصايا للحبل بلا دنس. ومن عجائب وخفايا وخوارق في المغارة كانت تأخذ القواعد لسلوك طريق القداسة التي تريد" (ص ١٤٨).

هل لنا، بعد هذه الجولة الصغيرة، أن نشكر الفنانة والاديبة مي قازان ذات الاسلوب الراقي والسليم جداً، لأنها أهدتنا كتاب برناديت؟

وهل تشكر الشمس على دفئها
والمطر على سقياه الارض؟
وكل وعاء ينضح بما فيه".

مما عندها أعطت مي قازان.

لامستها "العناية الالهية" تدفقت في قلبها، انعكست قيمة انسانية أدبية لم تقدر على الاحتفاظ بها لنفسها، بل وزعتها بكرم.

أخيراً. هل يقدر كل زائر للورد أن يرش عطر برناديت كما فعلت مي قازان؟

إيمان بقاعي جحا

(●) الحواشي:

١ – "حياة القديسة برناديت"، ١٦٨ صفحة من القطع الكبير، ستة اجزاء. يطلب من المؤلفة مي قازان – بيروت.

٢ – "تريز الافيلية – كتاب السيرة"، بيروت ١٩٨٦، توزيع الرهبانية الكرملية في لبنان، دير سيدة الكرمل، الحازمية.

٣ – "الجو الالهي"، تيار دو شاردان، نقله الى العربية المطران عبده خليفة والأب جورج رحمة الانطوني. منشورات المعهد الأنطوني – بعبدا.

جمالها

أحبُّ جمالها الغاوي أحبُّ
كأني عابدٌ والحبُّ ربُّ!
احبّ بعينها لحظاً خجولا
يفضّ عن الصبابة وهو صبُّ
أحبّ دلالها غنجاً عنيداً
وخصراً يلتقي زندي فيكبو
أحبّ على شفا الشفتين شهداً
يقول شعارهُ: رشفٌ وعبُّ
احبّ بصدرها طفلا غريراً
والثمة، يطفرُ، يشرئبُّ
أحبّ ذراعها من حول عنقي
حنونَ اللمس في صدري يدبّ
احبّ العُمْرَ اغمرها، فنغدو
غراماً شاعلا من قال يخبو؟
أحبّ وجودها يغدو وجودي
لأن الحبّ، أمجدُ ما يُحبُّ

سليمان ابو زيد

روز الحسيني كنت تخرطشين

[الى روز الحسيني لمناسبة افتتاح معرضها في ١٩٩١/١٢/٦ في صالة جانين ربيز]

اليوم أتذكر كيف كنت تخرطشين رسوماً
ووجوهاً على كل الاوراق
وكيف كان يدخل حديث الفن في حديث الدين
والفلسفة والسياسة والاولاد
وكيف كنت تحملين هم الاشكال والالوان
والمضمون والاحلام.

مرت بسرعة تلك الأيام،
بقيت وحدك عندما غادر الأصدقاء،
سهرت الليالي الطوال،
جاهدت وكابرت وشهدت كل المعارك
فخلطت الوان الموت بالوان الحياة.

كم كنت أودّ لو أكون معك اليوم
هذا اليوم بالذات
اراك ترتبين المكان
وتتأكدين للمرة الاخيرة من موضع اللوحات
تسوين شعرك وتنظرين الى الباب
تستقبلين الزوار وأهل الصحافة والاصحاب

كأنني من حيث هنا الآن
اعرف من سيحضر ومن سيغيب ومن سيغادر
سريعاً، ومن سيمكث طويلا
ومن سيشرب القهوة معك في المساء
يحزنني انني لن اكون هناك
معرضك اليوم يهمني اكثر من كل معارض نيويورك
وبيروت لا تزال عندي
أمتع المدن على الاطلاق.

ميّ حريق

(● بروكلن/ نيويورك ١٩٩١/١٢/١٧)

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

استضاف "ملتقى الثلثاء الثقافي" الفنان محمد الشاعر في لقاء عن تجربته الفنية والفن التشكيلي وقدم له السيد احمد بزون بكلمة تعريف بالفنان وتجربته الفنية ومعارضه.

وعقب على محاضرة الفنان الشاعر كل من السيد حيدر عماشة والسيد محمد حسن الامين والدكتور عبدالمجيد زراقط والسيد هاني فحص والسيدة مريم شحرور والسيد محمود حيدر.

ويستضيف الملتقى الشاعر بلال خبيز في لقاء لمناقشة مجموعته الجديدة "ربما ذكرى هواء"، السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين في بئر العبد، سنتر داغر، الطبقة الرابعة.

آل قطيش
اهالي بلدة عديسة
اهالي بلدة مركبا
اهالي بلدة الخيام
رابطة طلاب الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس ابرهيم حسين قطيش

ينقل جثمانه بمواكبة الاهل والاصدقاء من روضة الشهيدين الى مثواه الاخير في بلدته عديسة الساعة الثامنة صباح غد الاربعاء ٨ كانون الثاني حيث يوارى بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والد الفقيد في المعمورة الشارع العام بناية منصور الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي يوسف مطر

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في عين ابل الاحد ٥ كانون الثاني، ثم ووري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل والده في عين ابل يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليه

محمد مسلم زين

(ابو صلاح)

مختار بلدة قانا – قضاء صور
اولاده صلاح وحسن وعزت ومسلم
اصهاره مصطفى علاء الدين وكامل صايغ وعلي زين وكامل ابو خليل وعادل سقلاوي.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته قانا، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة انطوان وبيغي وريمون ودبان
وعموم عائلات الباشا وجورج وخياط وعبد وحلبيا وعنيسي وطربيه واسمر ونويري وابيلا وشقال ولطيف وليس وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

هنرييت حمصي

ارملة المرحوم ادبل الباشا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع بدارو خلف شركة البويك ملك علي عكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل منصور ابو شديد

زوجته اورور امين الخوري
ولده هاني
شقيقاه بطرس منصور ابو شديد (القنصل غانا الفخري العام) وحنا منصور ابو شديد.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في الباضة المفرق الثالث الى اليسار بعد مدرسة يسوع ومريم بناية بسول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد نمر حدرج

(ابو جودت)

ابناؤه جودت وسعادة وعلي وعباس ونمر والمحامي قاسم ويحيى وعبدالله وحسن وحسين
اشقاؤه الاستاذ فؤاد حدرج واحمد ومحمود حدرج.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في منزل شقيقه الاستاذ فؤاد حدرج في حارة حريك شارع الغطيمي بناية تريكو الشرق من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الاسفون آل حدرج واهالي هونين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد عارف منيمنة

(ابو عارف)

اولاده المحامي عارف والمهندسة ندى وبلال ووسيم وهشام
صهره جورج حنا
صهر عثمان والحاج عدنان ومحمد رائف والمرحوم عمر منيمنة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في جامع البسطا الفوقا ويدفن في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في البسطا التحتا شارع الخرسا وفي الثالث الخميس والاسبوع الاحد ٩ و١٢ منه في منزل الحاج عدنان منيمنة في برج ابي حيدر قرب مفرق التعاونية ملك خالد.

سعاد حيدر ارملة المرحوم خليل الجميل وعائلتها
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدتهما الغالية

هند يوسف حيدر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة السيدة في غوما – البترون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل شقيقتها سعاد الجميل في السيوفي شارع امين مشرق بناية نجيب الغزال خلف مدرسة راهبات القلبين الاقدسين.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢٨ كانون الاول ١٩٩١ المأسوف على شبابها

رينيه توفيق حرفوش

تعتذر عائلة الفقيدة عن عدم تقبل التعازي المعلن عنها في ٤ و٥ كانون الثاني بسبب انقطاع الطرق الناتج من الثلوج. وتعلن انها ستتقبلها يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل والدها في السبتية منطقة الفردوس قرب مستشفى بيطار بناية كلوديو كوبا الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ديب خوري

زوجته نجيبة مخايل الكعدي
اولاده ديب وعائلته وجنان زوجة جورج منصور وملكة زوجة جوزف كفوري وجولي زوجة نوبل الدمان.
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في بسكنتا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزل ولده ديب في اللويزة – الجمهور بناية بجاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف سعيد ثابت

زوجته فيكتوريا مخايل الفرخ
اولاده نبيل وعائلته
وريتا زوجة انطوان كوكباني وعائلتها وكلود زوجة المقدم الطيار الياس الخوري وعائلتها
شقيقاه انطوان والمرحومة ماري الهبر
وعموم عائلات ثابت والفرخ وماضي وسوكول وكوكباني وخوري وصدقة وهبر وطحيني وعون وملاط وصيداوي وشكري ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير القمر حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزله في سن الفيل طلعة جسر الواطي ملك سعدالله نجيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا جورج جيراكو

زوجته اليس سمرجيان
اولاده ادولف ودانيال ومادلين زوجة نوبار كريكوريان وعائلتها وصونيا زوجة جورف قيومجيان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة وجيهة احمد عزت طبارة

زوجة عبدالله انيس طبارة
والدة محمد انيس واحمد عزت وسميحة وسناء
اشقاؤها محمد توفيق ومحمد سامي ومصباح ووضاح
صهراها محمد حماد واحمد قبيسي.
التعزية اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في منزل ولدها محمد انيس في الروشة شارع الاندلس بناية عبدوني الطابق السادس.
الاسفون آل طبارة وحماد وقبيسي وعلامة ومكي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشاعر طنوس بطرس الحداد

(ابو شوقي)

زوجته هابات شكرالله ناضر
ابناؤه المهندس وجدي وعاطف والمحامي جماد
بناته حياة زوجة عازار عبود وعائلتها وليلى وكارولين
شقيقاه اسد الحداد وعائلته وصادق الحداد وعائلته
شقيقاته سارة ارملة المرحوم زخيا عبود واولادها وعائلاتهم وادبية زوجة جورج عبود وعائلتها وتريز
ابنة عمه حنة شكرالله ناضر
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا عين كفاع الرعوية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين كفاع اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٧ و٨ منه وفي منزله في بيروت الجعيتاوي شارع القبيات ملك البطريركية المارونية يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد بولاندا باز
اولاده الدكتورة نادين زوجة الدكتور سهيل قرعة
وسمير
وآن
والدته نعيمة بولس ابي فرح ارملة المرحوم مخايل ابي فرح
اشقاؤه جمال
ومنير
وعادل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فوزي مخايل ابي فرح

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع مار لويس قرب صيدلية الحشاش.

زوجة الفقيد جوزفين جرجورة الجلخ
ولداه شحادة وعائلته
وجاكلين زوجة سليم شارباني وعائلتها
شقيقاه عيد وعائلته
وعبدو وعائلته
ارملة المرحوم ضاهر اوجيني وعائلتها
ابن شقيقه النائب عادل عيد صقر وعائلته
شقيقاته بديعة ارملة المرحوم كميل النوار وعائلتها
وحنة زوجة توفيق شارباتي وعائلتها
وجنفياف ارملة المرحوم ظريف الجلخ وعائلتها
والمرحومة ميلاده زوجة سليم ابو خليل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

لطف الله مخول صقر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس – اللويزة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في اللويزة – بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى الشهيد

المحامي الاستاذ محسن عبدالكريم طراد

والد غالب وطارق ولما وجواد
شقيق نجيب واديب ومصطفى
اصهاره عبد الامير مروة والدكتور محمد الخحيمي وعبد الحميد ابرهيم.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع المأمون بناية بيضون الطابق الرابع.
الاسفون آل طراد والخحيمي وعموم اهالي بلدتي دبين وعرمتى.

زوج الفقيدة جوزف مراد
ولداها روي وروني مراد
سلفها ليون مراد وعائلته
اشقاؤها جاكلين ونادين توتل وهنري توتل وعائلته وفيرا توتل وعائلتها
سلفتها ميشال توتل وابنتها ميلان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

لوريس (لولو) مراد

المولودة توتل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة الوردية في الحمراء ثم توارى في المدفن الماروني في رأس النبع.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عدنان حنيف الحلبي

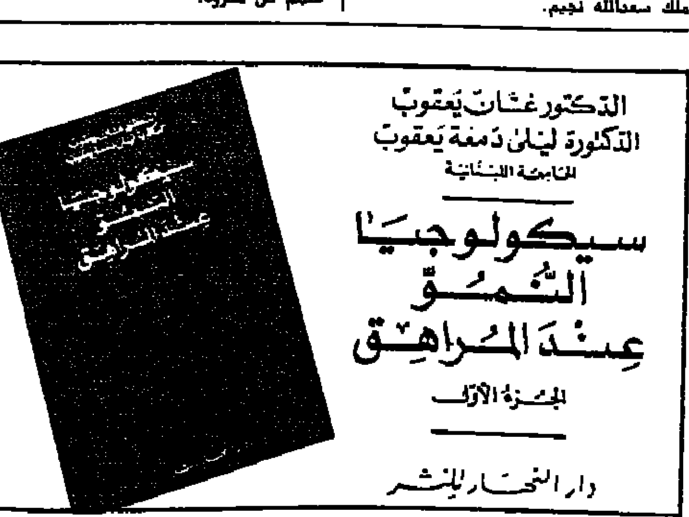
زوجته سعاد مارديني
ولده سامر
اخوه احسان حنيف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيق زوجته شاكر ماردينى في الرملة البيضاء شارع الريشاني بناية سوبرة الطابق السادس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

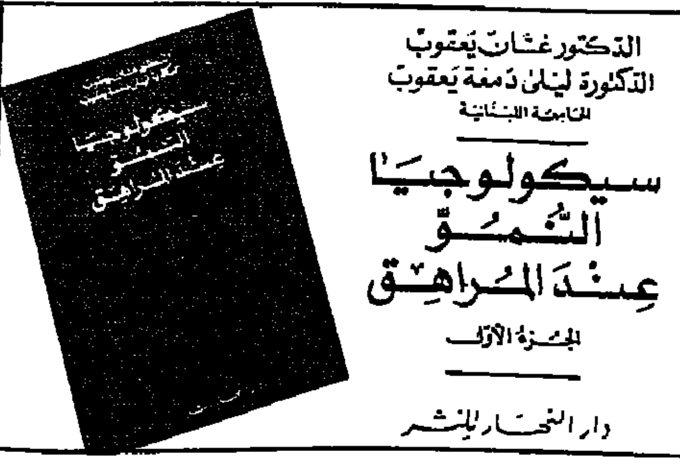
شكر على تعزية

فؤاد فواز وعائلته
ازدهار زوجة محمد عطوي وعائلتها
غفران زوجة ريمون روفايل وعائلتها
مي زوجة المرحوم سامي لحود
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم بالمرحومة

منيفة عبد المنعم فواز

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة الاولى، ودولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والسيدة قرينته، واصحاب الدولة الرؤساء السابقين، واصحاب المعالي السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، واصحاب السماحة المفتين وعلماء الدين. كما يشكرون اصحاب السعادة قائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، وسائر المعزين والمعزيات من الاصدقاء والاقرباء، داعين الله ان يحفظهم ويرد عنهم كل مكروه.

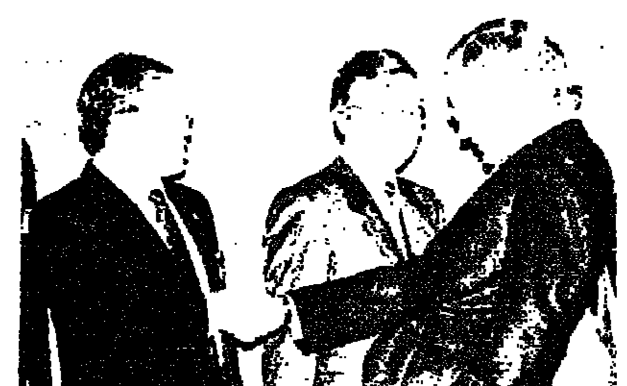




هكذا عند الأصل

تظاهرات في سيول ضد دعوته إلى فتح سوق الأرز

بوش إلى اليابان بهدف واضح: تحقيق تقدم في الاقتصاد والتجارة الثنائية



الرئيس بوش ـ الى اليمين ـ يحاول ان يقرأ اسم احد رجال الاعمال الكوريين الجنوبيين قبيل اجتماع مع وفد منهم في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

طلاب في جامعة سيول يحرقون دمية تمثل الرئيس بوش امس. (رويتر تيليفوتو)

يواصل الرئيس الاميركي جورج بوش جهوده لاقناع دول آسيوية بتخفيف القيود التجارية التي تفرضها املا في ان يساعد ذلك انتعاش الولايات المتحدة الذي يعاني الركود. الا ان عطالبه التجارية تثير جدلا في هذه الدول. خصوصا في كوريا الجنوبية واليابان. كما كان شأن الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه مع سنغافورة والقاضي بأن تستضيف هذه الجزيرة مقر قيادة قاعدة "سوبيك باي" اللوجستية للاسطول السابع الاميركي، بعدما امهلت الفيليبين واشنطن حتى نهاية السنة للانسحاب منها.

وتساءلت اندونيسيا امس عن تأثير هذا الاتفاق على هدفها اقامة "منطقة سلام وحرية وحياد" في جنوب شرق آسيا في اطار رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" التي تضم اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفيليبين وتايلاند وبروناي.

وتمنى وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس ان يكون الاتفاق بين الولايات المتحدة وسنغافورة في اطار اتفاق التعاون بين البلدين الذي وقع في ١٩٩٠.

وكان مسؤولون اميركيون يرافقون بوش اعلنوا السبت في سنغافورة ان واشنطن ستنقل ما بين مئة جندي ومئتين من "سوبيك باي" الى سنغافورة لينضموا الى نحو ٩٥ موظفا اميركيا هناك.

وفي اليوم الثاني من زيارته كوريا الجنوبية، التقى بوش رجال اعمال وحضهم على مقاومة اجراءات الحماية التجارية وتعهد ان تفعل واشنطن مثل ذلك. وقال: "انا عازم بصفتي رئيسا للولايات المتحدة على التصدي لموجات الحماية التجارية التي تصبح حتمية تقريبا عندما لا يسير اقتصاد البلاد سيرا حسنا".

فقد جاء الرئيس الاميركي الى كوريا الجنوبية آملا في اقناع الكوريين بتخفيف القيود التجارية التي يفرضونها، الا ان هذه الرسالة قد لا تلقى اذانا صاغية في سيول اذ تنتاب الكوريين الجنوبيين مثل مخاوف الاميركيين من تدفق السلع الاجنبية على اسواقهم. وقد تحول الفائض التجاري الكبير الذي كانت تتمتع به سيول في علاقتها مع الولايات المتحدة شريكها التجاري الاول عجزا للمرة الاولى منذ ١٩٨٣.

وقال بوش ان واشنطن "تراقب باعجاب" معدل النمو النشط في كوريا. ففي السنوات الـ٣٨ منذ الحرب الكورية حولت كوريا الجنوبية نفسها قوة اقتصادية كبيرة لتنضم الى سنغافورة وهونغ كونغ وتايوان التي يطلق عليها "النمور الاربعة" لآسيا. ودعا زعماء كوريا الجنوبية الى "استخدام كل ما لديهم من نفوذ" مع شركائهم التجاريين في اوروبا وغيرها للتوصل الى نهاية ناجحة لمحادثات اتفاق التجارة والتعرفات الجمركية "غات" التي تعجز عن تحقيق اي تقدم بسبب الخلافات على دعم المحاصيل الزراعية. واكد لهم ان السعي الى اقامة منطقة تجارية حرة في اميركا الشمالية ليس محاولة لايجاد "موقف احتياطي بديل" لئلا تنهار جولة محادثات "غات" في الاوروغواي وان الولايات المتحدة لن تحاول "قبول تقسيم العالم كتلا تجارية".

وفيما بوش يعرض اقتراحاته، كان طلاب ومزارعون يتظاهرون في سيول، في الشوارع وفي حرم الجامعة وامام السفارة الاميركية. مطالبين بوقف الضغوط الاميركية لفتح سوق الارز في كوريا واحرق المتظاهرون دمية تمثل الرئيس الاميركي واعلاما اميركية ونشروا اعلانات في الصحف ضمنوها مطالبهم. وتبنى الحزب الديموقراطي، وهو الحزب المعارض الرئيسي، قرارا يحض بوش على وقف هذه الضغوط لانها "ستثير موجة جديدة معادية لاميركا". وقاطع ٣٧ نائبا معارضا يمثلون المزارعين اجتماع البرلمان الذي القى فيه بوش كلمة.

وتقاوم كوريا الجنوبية مثل اليابان الضغوط الاميركية لفتح سوق الارز بحجة ان هذا الامر سيهدد حياة المزارعين. فالارز هو الغذاء الرئيسي لنحو ٤٣ مليون كوري جنوبي.

اليابان

الا ان لبوش مطالب اكبر في اليابان فهو يريد ان تفتح اسواقها امام السلع والبضائع الاميركية على اختلافها.

وافادت تقارير صحافية في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا يتجه نحو تحرير سوق الارز في خطوة تعتبر تنازلا تجاريا كبيرا لبوش الذي حول الانظار عن القمة المرتقبة في اليابان الى المسائل الاقتصادية والتجارية.

ويصل بوش الى طوكيو اليوم في زيارة تستغرق اربعة ايام. ويحاول المسؤولون اليابانيون ايجاد سبل لتلبية المطالب الاميركية ومساعدة الاقتصاد في الولايات المتحدة، لكن على رغم هذا الاستعداد الياباني يرى محللون سياسيون ان النتيجة النهائية قد تكون تدهورا في العلاقات بين الدولتين.

ويريد الرئيس الاميركي ان يعود الى الولايات المتحدة الجمعة ليعلن قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية نجاح جولته التي استغرقت ١٢ يوما في اوستراليا وآسيا والتي قدمها على انها مهمة ذات هدف سياسي غير خفي هو فتح اسواق امام المنتجات الاميركية واستحداث وظائف للاميركيين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في سيول: "المهم هو ان نحقق تقدما على الجبهة الاقتصادية وجبهة التجارة الثنائية". وحرص على التشديد على انه سيبحث في مواضيع اخرى مثل مسائل الامن، مؤكدا ان العلاقات الاميركية ـ اليابانية لا تقتصر على الخلافات التجارية. ووصف التصريحات الاخيرة لميازاوا بانها "مشجعة جدا".

فقد قال ميازاوا لمجلس الوزراء ورجال اعمال يابانيين امس انه يتعين على اليابان ان تساعد الاقتصاد الاميركي.

وبات في وسع بوش ان يخفف حدة اللهجة الحازمة التي تبناها حيال اليابان لدى مغادرته الولايات المتحدة. فبفعل الضغط اظهر ميازاوا مرونة ووعد بان تستورد اليابان عددا اكبر من السيارات الاميركية وبان صانعي السيارات اليابانيين سيشترون مزيدا من قطع الغيار الاميركية.

وثمة خلل في الميزان التجاري الاميركي ـ الياباني يقدر بنحو ٤١ مليار دولار لمصلحة اليابان. وينجم ٧٥ في المئة من هذا الخلل عن صناعة السيارات اذ نجح اليابانيون في السيطرة على ٣٠ في المئة من السوق الاميركية. ويرافق بوش في رحلته ٢١ من ارباب العمل بينهم رؤساء شركات صناعة السيارات الثلاث الاميركية الكبرى التي تعاني صعوبات في الوقت الحاضر ومنهم "جنرال موتورز" التي اعلنت اخيرا صرف ٧٤ الفا من العاملين فيها.

ولانه في وضع سياسي غير مريح، يدرك ميازاوا ان من مصلحته الا تسفر زيارة بوش عن فشل. فالى "اعلان طوكيو" الذي سيعيد تأكيد الصداقة بين البلدين، سيحدد الجانبان في ختام الزيارة "خطة عمل" تطالب بها الولايات المتحدة وتتضمن لائحة بالوعود اليابانية.

وعلى رغم ان الوثيقتين جاهزتان، فان موضوع زيادة الواردات من السيارات الاميركية وقطع غيار السيارات لم يتناولها بعد المسؤولون اليابانيون.

وتوقع مسؤول ياباني ان "يبذل الوفد الاميركي جهدا كبيرا بممارسة ضغوط على اليابان ولا اعلم ماذا ستكون النتيجة". وقال وزير التجارة الدولية والصناعة السيد كوزو واتانابي انه سيتعين على اليابان على الارجح ان تحدد اهدافا واضحة لاستيراد السيارات وقطع الغيار لارضاء الولايات المتحدة. واكد للصحافيين ان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا؛ لكن مثل هذه الاهداف ستعتمد على خطط للقطاع الخاص لزيادة الواردات في السنوات الاربع او الخمس المقبلة.

وتستعد اليابان لزيارة الرئيس الاميركي باجراءات امنية مشددة، خصوصا بعدما اعلنت الحركات المتطرفة في طوكيو عزمها على الاخلال باول زيارة رسمية يقوم بها رئيس اميركي لليابان منذ ١٩٨٣. ونشرت ٣٦ الف رجل امن في عملية هي الاضخم منذ زيارة الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف لليابان في نيسان ١٩٩١.

وتتوقع الشرطة من الحركات اليسارية المتطرفة المعارضة لمعاهدة الامن مع الولايات المتحدة وللاسرة المالكة ومن مجموعات قومية ان تغتنم الزيارة لتقوم باعمال عنف.

واعلنت هذه الحركات انها ستنظم تظاهرتين اليوم في طوكيو. وقالت الشرطة ان تظاهرات اخرى ستجرى غدا.

وهناك ثلاث مجموعات يسارية متطرفة هي "شوكاكو ها" و"كاكوروكيو" و"سينكي"، الى مجموعة "ايسوي كاي" القومية التي "اعدمت بالمقصلة" دمية لرئيسة الوزراء الفرنسية السيدة اديت كريسون احتجاجا على "اقوالها المهينة" لليابانيين.

واقام رجال الامن نقاط تفتيش في العاصمة، وانتشرت الشرطة قرب قصر اكاساكا مقر رؤساء الدول الاجانب وعلى مداخل محطات المترو ومخارجها، وهي تقوم بتفتيش منتظم للاشجار على جانبي الطريق وتراقب طائرات الهليكوبتر سطوح المباني المجاورة.

وفي مطار هانيدا قرب خليج طوكيو الذي يصل اليه بوش مساء اليوم قادما من اوساكا على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة اليابانية، تجوب زوارق سريعة تابعة للشرطة المنطقة ويراقب رجال الامن صنابير المياه. اما في مطار اوساكا الذي يصل اليه الرئيس الاميركي صباح اليوم، فسيمنع الدخول الا للمسافرين والموظفين وانتشر نحو ١٦ الف شرطي فيه واغلقوا ٣٢٠ خزانة لايداع الامتعة آليا واغلقوا شرفة المطار.

وانتشر ثمانية الاف رجل امن في كيوتو العاصمة القديمة لليابان التي سيتوجه اليها بوش لزيارة القصر الملكي ويلتقي رئيس الوزراء في مأدبة غداء. وسيراقب نحو الفي شرطي محل الالعاب الاميركية الشهير "اريواس" الذي سيفتتحه بوش في كاشيهارا قرب نارا على مسافة ٥٠ كيلومترا من طوكيو.

(و ص ف، رويتر، ي ب، أ ب)

الجامعة تتوسط بين السودان والامارات بعدما تبادل البلدان طرد السفراء

توجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس الى الخرطوم في مهمة وساطة بين السودان والامارات العربية المتحدة.

وافادت مصادر قريبة من الامانة العامة ان عبد المجيد سيمضي في العاصمة السودانية ثلاثة ايام يحاول فيها الحد من التوتر بين البلدين الذي بلغ ذروته بطرد كل منهما سفير الآخر.

وكان السفير السوداني لدى الامارات امر الاحد بمغادرة البلاد مع سبعة من الديبلوماسيين في السفارة بعد ساعات من اعلان الخرطوم طرد سفير الامارات لدى السودان واثنين من الديبلوماسيين الآخرين، في خطوة متبادلة جاءت بعد شهرين من تدهور العلاقات الثنائية وسط تقارير واتهامات عن اساءة معاملة السودانيين العاملين في الامارات واعتقال عدد منهم بطريقة غير مشروعة، نتيجة ما سببه خلاف البلدين في شأن ازمة الخليج.

وافادت وكالة انباء الامارات "وام" مساء الاحد ان طرد السفير السوداني السيد علي عبد الرحمن نميري والديبلوماسيين الآخرين هو نتيجة "تورطهم في نشاطات غير مرغوب فيها سبب ضررا للعلاقات الاماراتية ـ السودانية". واوضح السكرتير الاول في السفارة السودانية السيد ياسر خضير ان السفير النميري والديبلوماسيين الآخرين سيغادرون السفارة في ابوظبي والقنصلية في دبي اليوم.

وكانت الوكالة السودانية للانباء "سونا" اوردت تقريرا في ٢٩ كانون الاول، اكده عدد من المسؤولين في الخرطوم، مفاده ان الامارات تحتجز في سجون ابوظبي ١٩ سودانيا من غير ان توجه اليهم اتهامات. ونسبت الوكالة الرسمية الى احد السودانيين انه اعتقل وعذب في سجن في دبي قبل ان يبعد من البلاد.

واوضح مسؤول في حكومة الامارات امس ان السودانيين في الامارات لن يواجهوا اي خطر بسبب عمليات الطرد المتبادل للديبلوماسيين مع السودان. ونفى في الوقت نفسه ان يكون الرعايا السودانيون وعددهم نحو ٦٠ الفا تعرضوا لسوء المعاملة سابقا، ووصف تقرير "سونا" بانه مجرد اكاذيب.

وسبق لوزارة الخارجية الاماراتية ان نفت في تشرين الثاني اتهامات مماثلة وجهها وزير الخارجية السوداني السيد علي سحلول في حديث صحافي.

ويعزو السودان سوء معاملة رعاياه في الامارات الى تأييد رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. (ي ب، رويتر)

صدام أشاد بجيشه في حرب الخليج واتجاه إلى خفض حجمه إلى الثلث

اشاد الرئيس صدام حسين امس بشجاعة الجيش العراقي في حرب الخليج، على رغم الهزيمة التي منيت بها بلاده وسقط فيها الاف الضحايا، ذلك لانه "واجه ببسالة قوى الكفر والعدوان والشر".

وفي كلمة بثها التلفزيون في ذكرى تأسيس الجيش ورأى فيها المراقبون محاولة لتعويم نفوذه بين القوات المسلحة وسط تقارير عن امكان اطاحته قريبا في انقلاب عسكري، اعاد صدام الى الاذهان بفخر الهجمات الصاروخية على اسرائيل قائلا: "ان ام المعارك حررت العرب في كل مكان خصوصا بعدما اصابت صواريخ "الحسين" و"العباس" و"الحجارة" اسرائيل الملعونة". واضاف: "الا تستحق قواتنا المسلحة، بعد الذي حصل، مكانتها التي تستحق في نظر الله والشعب؟". ورأى ان الجيش العراقي "يستحق الاحتفال بعيد تأسيسه على المستويين الوطني والانساني".

ويبدو ان فقدان العراق معظم اسلحته في "ام المعارك"، وهو الوصف الذي يطلقه صدام على حرب الخليج، اضطر السلطات الى الغاء العرض العسكري الضخم الذي كان يقام في السنوات السابقة.

وبرر الرئيس العراقي هزيمة بلاده في "المنازلة التي لم يحصل مثلها" قبل نحو سنة باختلال التوازن في القوة المادية بين الجانبين، "لكننا لم نعتبر في يوم من الايام ان الحاسم فيها هو تلك الجانب على رغم اننا اعددنا من القوة ومن رباط الخيل ما يرهب عدو الله وعدو المؤمنين" مؤكدا ان العدو "كان الطرف الخاسر" في النزاع. وذكر انه "قبل سنة مضت من الان اي في السادس من كانون الثاني عام ١٩٩١ كانت طبول الحرب تتعالى بين جمع الايمان والحق من حزب الله الذين يمثلهم جيش العراق وقواته المسلحة وجمع الكفر والعدوان والشر (...) ولقد جاءت ام المعارك لتحرر العروبة في كل مكان من الازدواجية (...) ومؤامرة الصهيونية العالمية (...)".

وفي مقابلة مع صحيفة "القادسية" التي يصدرها الجيش، صرح وزير الدفاع العراقي المتشدد السيد علي حسن المجيد ان اعداء العراق الرئيسيين هم "قوى الرجعية العربية واسرائيل وايران". وقال انه اذا كان اعداء العراق يريدون حربا جديدة فالجيش العراقي جاهز لها.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة "الثورة" التي يصدرها حزب البعث الحاكم، اعلن حسن المجيد ان العراق سيبني جيشا قويا لكن اصغر حجما، مما يشير الى ان كثيرين من افراد الجيش الذي كان يبلغ عديده قبل الحرب مليون جندي سيسرحون من الخدمة. ولم يشر الوزير العراقي الى الحجم الجديد للجيش، مكتفيا بانه سيكون اصغر لكن اقوى بنيانا يمكنه القيام بواجبين رئيسيين اولهما دور وطني والثاني حماية امن العراق وحدوده.

وقد سرح العراق اكثر من ٣٠٠ الف جندي بعد هزيمته في حرب الخليج. وقال ديبلوماسيون ان بغداد تعتزم انشاء جيش اكثر احترافا يراوح عديده بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الف جندي.

● في دمشق قال اللواء حسن النقيب، وهو زعيم للمعارضة العراقية ورئيس سابق لاركان القوات المسلحة العراقية، ان الوقت حان كي يطيح الجيش صدام حسين.

ودعا النقيب، وهو ايضا رئيس منظمة الوطنيين المستقلين التي مقرها في المملكة العربية السعودية، في رسالة الى القوات المسلحة في يوم الجيش، العسكريين الى الانضمام الى المعارضة لسحق ما وصفه بحكم الارهاب واعادة السلام والعدل الى العراق. واضاف ان الجنود الذين سيساعدون في اطاحة صدام سيعفى عنهم في "كل الجرائم التي اجبر بعضكم على ارتكابها". واعرب عن يقينه ان حكم صدام الذي قال ان الشعب يرفضه وان العرب والمسلمين يدينونه يعيش ايامه الاخيرة.

(رويتر، و ص ف)

انتقد عدم التزام جميع الزعماء "مبدأ" خطة السلام

غالي لارسال ٥٠ مراقبا إلى يوغوسلافيا ونشر القوة الدولية بعد التأكد من النيات

الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في مؤتمره الصحافي في زغرب امس. (رويتر تيليفوتو)

جندي كرواتي يرتاح امس على جبهة القتال في قرية سوبيا قرب سيساك. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انه سيرسل فورا الى يوغوسلافيا ٥٠ مراقبا عسكريا للمساعدة على حفظ الامن في كرواتيا. الا انه قال في تقرير رفعه امس الى مجلس الامن انه لن يوصي بنشر قوة اكبر لحفظ السلام هناك الى ان يثق بأن الزعماء اليوغوسلاف قبلوا "مبدأ" خطة شاملة للسلام.

وتدعو الخطة الى وقف نار دائم وايجاد مناطق منزوعة السلاح تؤدي في النهاية الى انسحاب كل القوات الفيديرالية اليوغوسلافية من كرواتيا.

ووضع غالي تقريره بعدما التقى في نهاية الاسبوع مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس الذي عاد من يوغوسلافيا الجمعة الماضي اثر اشرافه على وقف للنار وقعه الاطراف المتنازعون في كرواتيا ويبدو ان الجميع التزموه حتى الآن. ومما جاء في التقرير ان "من هذه التطورات في الايام الاخيرة انبثق بصيص امل في ان الوضع قد يتحسن". الا انه اعرب عن عدم اقتناعه بأن الزعماء اليوغوسلاف وافقوا على خطة اشمل لوقف النار وضعها سلفه السيد خافيير بيريز ديكويار في ١١ كانون الاول. ومن غير ان يذكر احدا بالاسم، اضاف غالي: "ان التصريحات العامة التي صدرت في اليومين الاخيرين عن قادة معنيين للمجتمعات الصربية في كرواتيا بررت قلقنا".

واوضح مسؤول في الامم المتحدة ان غالي قصد تصريحات زعيم الميليشيات الصربية في كرواتيا السيد ميلان بابيتش الذي اكد ان المقاتلين الصرب لن يلقوا السلاح قبل ان يفعل الحرس الوطني الكرواتي ذلك ورفض انتشار القوة الدولية داخل "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنها الصرب في كرواتيا اخيرا.

وضباط الاتصال الخمسون الذين سيرسلهم الامين العام الى يوغوسلافيا فورا سيكونون على اتصال بقيادة الجيش الفيديرالي والقوات الكرواتية وكذلك بالوحدات المستقلة للقوات المتحاربة. وقال غالي ان هؤلاء الضباط "سيعملون للمحافظة على وقف النار عبر تسهيل الاتصال بين الجانبين ومساعدتهما على حل الصعوبات التي قد تنشأ" وانهم سينضمون الى مراقبي المجموعة الاوروبية هناك.

ويحق لمجلس الامن ان يتخذ قرارا بارسال قوة لحفظ السلام. الا ان غالي اعتبر ان "مثل هذه القوة لا يمكن تحقيقها في يوغوسلافيا من دون دليل ثابت على استعداد زعماء الجانبين لضمان احترام وقف النار وقدرتهم على ذلك" وانه لا يوصي مجلس الامن بانشاء مثل هذه القوة "الى ان تتوافر لدي الاسباب المقنعة بأن جميع اولئك الذين لا يمكن ان تقوم مثل هذه المهمة الا بتعاونهم وافقوا على المبدأ الذي وضعه سلفي في تقريره في ١١ كانون الاول ١٩٩١".

وكان تقرير ديكويار اعتبر ان اي قوة دولية تنشر في يوغوسلافيا يجب ان ترسل الى مناطق منزوعة السلاح في كرواتيا حيث يجب ان تنسحب كل القوات المسلحة او تحل. وقال ان القوات اليوغوسلافية الفيديرالية المنتشرة في مناطق اخرى في كرواتيا يجب ان تنسحب منها ويجب ان تساهم القوات الدولية في اعادة النازحين الى منازلهم.

وادت الحرب التي بدأت في كرواتيا بعد اعلان هذه الجمهورية استقلالها في ٢٥ حزيران الى مقتل الاف الاشخاص. وقال المبعوث الدولي فانس ان اكثر من ٦٠٠ الف شخص نزحوا عن مناطقهم هربا من المعارك.

ولاحظ غالي ان "جهدا صادقا بذله الطرفان (الصربي والكرواتي) لتطبيق اتفاق وقف النار على رغم استمرار تبادل بعض الرشقات النارية في شكل متقطع". وشدد على ان مهمة السلام التي يمكن ان تقوم بها الامم المتحدة في يوغوسلافيا تهدف الى ايجاد "الظروف الملائمة لاجراء مفاوضات بين الاطراف".

واعلن عزمه على تعيين "ممثل رفيع" لمتابعة اعمال مؤتمر السلام ليوغوسلافيا الذي ترعاه المجموعة الاوروبية ويرئسه اللورد بيتر كارينغتون والذي يتوقع ان يعاود اعماله الخميس في بروكسيل.

وقد صمدت الهدنة في كرواتيا امس لليوم الثالث على رغم خروقات محدودة. وعبر الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان عن ثقته بأن وقف النار، وهو الخامس عشر، سيصمد وتوقع ان ترسل الامم المتحدة قوة حفظ السلام "في غضون ايام او اسابيع وليس اكثر من ذلك". وصرح في مؤتمر صحافي: "لقد وصلنا الى مرحلة يمكن الوضع ان يهدأ فيها. وبالنسبة الى كرواتيا، ان نشر جنود الامم المتحدة يعني وقف الحرب وبالنسبة الى الطرف الاخر يعني انسحابا مشرفا من كرواتيا".

(ا ب، و ص ف)

اللجان العسكرية الأسرائيلية رفضت النظر علنا في استئناف قرار الابعاد

طلاب فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على قرار الابعاد في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اللجان العسكرية الثلاث المؤلفة من ضباط والمكلفة النظر في طلب استئناف قرار الابعاد الذي طاول ١٢ فلسطينيا، رفضت امس اجراء مناقشاتها علنا. كذلك رفضت طلب تأجيل المناقشات اسبوعا في مناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية.

وفي حال رفض هذه اللجان طلب الاستئناف، يمكن الفلسطينيين المعنيين رفع قضيتهم الى المحكمة الاسرائيلية العليا.

وقد برر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مرة اخرى قرار الابعاد الذي اتخذه وزير الدفاع موشي ارينز. ونقل عنه قوله امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية: "بحثنا مليا في هذا الملف آخذين في الاعتبار الاحتجاجات التي يمكن ان تصدر من العالم. لكن ما من وسائل اخرى لمكافحة الارهاب سوى الطرد".

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية ان نقطتي مراقبة عسكريتين اسرائيليتين تعرضتا لاطلاق نار من مجهولين في وسط نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة ولم يبلغ عن وقوع اصابات واضافت ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على وسط المدينة عقب الحادثين.

واوردت المصادر نفسها ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح ليل اول من امس برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات جرت في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة في قطاع غزة المحتل. وصباح امس القيت قنبلة حارقة على سيارة مستوطن اسرائيلي قرب مستوطنة "غوش قطيف" جنوب القطاع حيث قتل مستوطن اسرائيلي الاربعاء الماضي.

ويذكر ان مصادر عسكرية اسرائيلية اشارت الى ارتفاع ملحوظ في استخدام الاسلحة النارية في الاراضي المحتلة في الآونة الاخيرة.

وعلم ان القوات الاسرائيلية كثفت وجودها امس في بيت لحم واقامت حواجز على مداخلها وفرضت منع التجول على بعض احيائها وعلى مخيماتها، في وقت تحتفل الطوائف الشرقية بعيد الميلاد.

● في بيروت وزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" التي يتزعمها السيد سمير غوشة بيانا عسكريا امس اعلنت فيه مسؤوليتها عن القاء قنبلة في حي اسرائيلي جديد في القدس الشرقية.

وجاء في البيان المؤرخ الخامس من الشهر الجاري "قامت قواتنا العسكرية العاملة في الوطن المحتل (مجموعة الشهيد ابو الحكم) بتنفيذ العملية الجريئة صباح هذا اليوم ٥/١/١٩٩٢ في سوبرماركت في القدس الشريف والتي الحقت بالعدو خسائر بشرية ومادية كبيرة".

ويشار الى ان قنبلة يدوية انفجرت صباح الاحد الماضي في سوبرماركت في حي ثملة في القدس الشرقية. وافاد مصدر للشرطة الاسرائيلية في حينه ان الانفجار لم يوقع ضحايا او اصابات عامة.

(و ص ف)

فرنسا تشهد افتتاح أول معهد لتعليم الدين الاسلامي في أوروبا

افتتح في مدينة سان ليجي دو فوجوريه الواقعة على مسافة ٢٨٠ كيلومترا جنوب باريس، اول معهد لتعليم الدين الاسلامي في اوروبا. هدفه اعداد ائمة ومعلمين للدين الاسلامي ومديرين لمراكز اسلامية.

ولم يحضر في اليوم الاول لافتتاح المعهد الذي اطلق عليه "المعهد الاوروبي للعلوم الانسانية" سوى ١٢ طالبا من اصل خمسين تلقتهم من الفرنسيين والآخرون من ايطاليا وبريطانيا واوروبا الشرقية.

وشهد الطلاب المؤتمر الصحافي المفاجىء الذي عقده مدير المعهد السيد زهير محمود وهو عالم عراقي غادر بلاده هربا من نظامها في العام ١٩٧٨ ليستقر في فرنسا. واحد اساتذته السيد احمد جاب الله وهو دكتور في العلوم الاسلامية في جامعة السوربون والرئيس الحالي لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا، احد اكبر التجمعات لمسلمي فرنسا.

واعلن محمود وجاب الله، اللذان يعتبران من "المسلمين المنفتحين"، عزمهما على توفير تعليم يرتكز على اصل النصوص ويسمح بهامش لملكة التفسير. وقال محمود ان المعهد لا يخفي شيئا عن السلطات الفرنسية. مشيرا ان الادارة اقترحت على هذه تشكيل مجلس حكماء له حق مراقبة مضمون التعليم وتمويل المعهد.

وسبق لمحمود ان صرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة "ليبراسيون" الباريسية ان الاسلام الذي يعلمه المعهد سيكون ملائما للعقلية الاوروبية. واكد ان تعدد الزوجات والعقاب الصارم كبتر يد السارق، لن يطبقا اجباريا مع ان الاسلام يسمح بهما واضاف ان الطلاب سيتعلمون عن المسيحية واليهودية الى جانب الاسلام.

وعلق امين سر الدولة الفرنسي للشؤون الاجتماعية والاستيعاب السيد كوفي يامبنان، وهو مهاجر من توغو، على افتتاح المعهد في مقابلة اجرتها معه اذاعة "راديو تيلي لوكسمبور"، بانه كان يفضل "لو اخذت الدولة مبادرة اعداد الائمة الفرنسيين الذين يعرفون معنى العلمانية والذين لا يمزجون الامور الدينية بالامور الزمنية". وتمنى الا يعلم الائمة الذين سيعنون بشؤون المسلمين الفرنسيين "انه يجب رجم المرأة الزانية".

وسئل عن الائمة الذين تلقوا تعليمهم في الخارج ثم عادوا الى فرنسا، فاجاب ان "هنا تكمن كل مشكلتنا فالاسلام (في فرنسا) لم ينجح في انشاء مؤسسات تمثله تمثيلا حقيقيا. ذلك ان معين ائمة اتوا من الخارج وتؤمن التمويل بلدان اجنبية. لا يمكن قبول امور كهذه". لكنه اعترف انه "ما من طريقة قانونية للحؤول دون ذلك". لان "التعليم الخاص حق اساسي في فرنسا" وشدد على انه "يجب عدم اعطاء المسلمين الفرنسيين انطباعا انما نمارس التمييز ضدهم معاذ الله" الا ان في فرنسا "دولة جمهورية يقبلها الجميع وعلى هؤلاء (المسلمين) ان يدخلوا هذه الدائرة".

وتزامن افتتاح المعهد مع الانتصار الساحق لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية في الجزائر.

ويذكر ان مئات الالاف من الجزائريين هاجروا الى فرنسا في السنوات الاخيرة ويخشى ان تحل موجة جديدة منهم في حال تولي المسلمين الحكم هناك.

وعلق الوزير الفرنسي على فوز المسلمين في الجزائر بقوله: "ان الحكومة (الفرنسية) لا تشعر بالقلق. لا اعتقد ان التصويت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" كان تصويتا لهذه الجبهة بقدر ما كان تصويتا ضد "جبهة التحرير الوطني" التي لم تنجح طوال ثلاثين سنة في تحديث الدولة وفي تحقيق ما كان يتوقعه الناس منها. هل ستجيء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" دولة اسلامية؟ لا اعتقد ذلك؛ لانه ليس للجزائر مثل التقاليد التي لبلد كايران. الجزائر تتجه نحو اوروبا".

(و ص ف، اب)

المانيا : اصابة لبناني في اعتداء عنصري

فالدكيرش (المانيا) ـ و ص ف ـ افاد مصدر في الشرطة الالمانية ان لبنانيا في الثامنة عشرة من عمره اصيب بحروق من الدرجة الثالثة في حريق متعمد اجتاح مبنى مخصصا لطالبي اللجوء ليل الاحد ـ الاثنين الماضي في فالدكيرش في غرب المانيا واضاف ان حياة الشاب في خطر. وان عشرين آخرين من المقيمين في المبنى نقلوا الى المستشفى لاصابتهم بالاختناق.

واشتعلت النار في المبنى نحو الساعة الاولى ليلا بتوقيت غرينتش. وتجمع الاشخاص الاربعون المقيمون فيه في الطبقة الثالثة عندما شبت النار عندئذ، واضطر رجال الاطفاء الى اخلائهم بواسطة السلالم.

وشارك نحو اربعمئة شخص من سكان فالدكيرش امس في تظاهرة صامتة بمناسبة للعنصرية.

ويذكر ان الاعتداءات العنصرية التي تضاعفت في المانيا منذ ايلول الماضي مستهدفة مراكز اللاجئين وطالبي اللجوء استمرت في معظم انحاء البلاد على رغم التحقيق عنها.

ايرلندا : انفجار ثان يهز وسط بلفاست

بلفاست ـ و ص ف ـ اب، ي ب ـ اعلنت الشرطة المحلية ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" فجر مساء امس عبوة ناسفة، قدرت زنتها بما لا يقل عن ٢٢٥ كيلوغراما، للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة امام مقرها في الوسط التجاري لمدينة بلفاست، مما اسفر عن اصابة عدد من رجال الشرطة بجروح طفيفة، والحاق اضرار بالمراكز التجارية وتحطم انابيب المياه واحداث حفرة كبيرة.

وكان ناطق مجهول قد اتصل باحدى الصحف المحلية وابلغ اليها مكان وجود العبوة التي وضعت في عربة بريد مسروقة، فعمدت الشرطة الى ابعاد المتسوقين والسيارات، وهو ما حال دون وقوع ضحايا.

وكانت شاحنة صغيرة مفخخة بما قدر بـ ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات دمرت مساء اول من امس بدفورد ستريت، وهو احد شوارع وسط بلفاست، وتسببت في اضرار قدرت ببضعة ملايين من الجنيهات.

ويذكر ان "الجيش الجمهوري" الايرلندي كثف في المدة الاخيرة اعتداءاته بالقنابل في وسط المدينة، التي اعيد تجديده في السنوات الاخيرة، لشل الحركة الاقتصادية فيه.

مؤشرات في سلطنة عمان لمزيد من تطوير العمل البرلماني

انهى مجلس الشورى في سلطنة عمان، وهو الهيئة الاشتراعية الجديدة، دورته الاولى في عطلة نهاية الاسبوع الماضي والتي كانت بدأت في الثالث من كانون الاول الماضي، وسط مؤشرات لاستعداد السلطان قابوس لتطوير هذا الاسلوب من العمل البرلماني الاسلامي في المستقبل.

واعلن رئيس المجلس السيد عبدالله الكتبي في ختام الدورة ان تأسيس مجلس الشورى سيكون بمثابة "تمهيد لمرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك". واضاف ان تأسيس المجلس تلا "التجربة الناجحة" للهيئة السابقة التي حملت الاسم نفسه والتي عين السلطان قابوس جميع اعضائها.

وفسر ديبلوماسيون غربيون، رفضوا الافصاح عن اسمائهم، ملاحظة الكتبي بانها مؤشر لاجراء مزيد من الاصلاحات السياسية في نهاية ولاية المجلس المقررة لثلاث سنوات.

ويضم المجلس المؤلف من ٥٩ عضوا، ممثلا لكل من مقاطعات البلاد، يختاره السلطان قابوس من بين ثلاثة مرشحين من الشيوخ والحكماء ورجال الدين تختارهم المقاطعة عبر عملية انتخابية احيانا.

وقال الديبلوماسيون ان السلطان قابوس قد يكون في صدد صوغ عملية التمثيل من جديد، بما يمكن النواب من ان يمثلوا مجموعات متساوية العدد من الناخبين.

ويذكر انه، في ضوء التمدد السكاني في عمان واتساع المناطق الحضرية في العقد الاخير، قد لا يمثل النائب عن احدى المناطق الريفية، في اطار البنية الحالية للمجلس، سوى ٣٠٠ شخص. في حين ان النائب عن المنطقة الحضرية قد يمثل ما يعادل ٣٠ الف شخص. (اب)

كوريا الشمالية توقع اتفاقا يسمح بتفتيش منشآتها النووية

قررت كوريا الشمالية توقيع اتفاق ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يسمح بتفتيش منشآتها النووية.

ولم يتضح متى سيتم التوقيع. فالناطق باسم الوكالة الدولية قال ان ممثل كوريا الشمالية السيد شون ان ـ شان ابلغ الى المدير العام للوكالة السيد هانس بليكس امس ان دولته ستوقع الاتفاق في نهاية كانون الثاني وتصادق عليه في اقرب وقت. فيما قال مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية انه "من المنتظر ان توقع كوريا الشمالية الاتفاق بحلول يوم السبت على أبعد تقدير".

وسيعقد الجانبان اليوم مؤتمرا صحافيا في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعلنان فيه توقيع الاتفاق الذي وضعاه معا في ايلول لكن كوريا الشمالية رفضت توقيعه الى ان تسحب الولايات المتحدة كل اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.

وكانت الولايات المتحدة اكدت انها ستسحب كل اسلحتها النووية التكتيكية المتمركزة على الارض وفي البحر من قواعدها في الخارج. وفي كانون الاول اعلن رئيس كوريا الجنوبية روه تاي ـ وو ان بلاده صارت خالية من الاسلحة النووية.

وهذا الاعلان مهد الطريق امام اتفاق وقعته الكوريتان في ٣١ كانون الاول ينص على نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

وجاء تطور امس بعد تصريحات للرئيس الاميركي جورج بوش الموجود في سيول قال فيها ان الولايات المتحدة مستعدة لالغاء المناورات العسكرية السنوية "روح الفريق" التي تجريها مع كوريا الجنوبية اذا سمحت بيونغ يانغ بتفتيش دولي لمنشآتها النووية.

وصرح الناطق باسم الوكالة الدولية ان تفتيش المنشآت والمواد النووية في كوريا الشمالية يمكن ان يبدأ في الربيع. فبعد توقيع الاتفاق يكون امام كوريا الشمالية ستة اسابيع لتقديم لائحة بمنشآتها النووية الى الوكالة وبعدها يبدأ التفتيش.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

استقالة الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس ـ و ص ف ـ اعلن امس مصدر في الحزب الاشتراكي الفرنسي، الحاكم منذ عام ١٩٨١، ان امينه العام السيد بيار موروا سيقدم استقالته رسميا اليوم الى المكتب التنفيذي للحزب الذي سيحدد موعدا لاجتماع اللجنة الادارية، وهي الهيئة التي تنتخب الامين العام، لاختيار خلف له. واضاف ان اجتماع اللجنة سيعقد "من الآن حتى نهاية الاسبوع".

وهناك اسمان متداولان لخلافة موروا هما لرئيس الوزراء السابق والرئيس الحالي للجمعية الوطنية السيد لوران فابيوس، ووزير المدن واستصلاح الاراضي السيد ميشال دولابار المقرب من موروا.

ويعتبر موروا (٦٣ عاما)، وهو احد المقربين من الرئيس فرنسوا ميتران، ضحية الانخفاض المتزايد لشعبية الحزب الاشتراكي الذي احتج اعضاؤه ايضا طوال الخريف الماضي على مشروعه لاصلاح نظام الاقتراع في الانتخابات النيابية. وكانت استقالته موضوع شائعات متضاربة في الصحافة والاوساط السياسية في اليومين الاخيرين.

٤٧ وردة حمراء لبربارة



الرئيس جورج بوش وزوجته السيدة بربارة يقطعان كعكة عيد الزواج التي قدمها اليهما امس رئيس كوريا الجنوبية روه تاي ـ وو الظاهر الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

تلقت السيدة بربارة بوش امس ٤٧ وردة حمراء في مناسبة عيد زواجها الـ٤٧، لكن ليس من زوجها.

فباقة الورد الضخمة التي وصلت الى مقر اقامة السفير الاميركي في سيول صباح امس حيث ينزل الرئيس جورج بوش وزوجته كانت من رئيس كوريا الجنوبية روه تاي ـ وو. وقال بوش للصحافيين لاحقا: "كانت السيدة بوش تبكي هذا الصباح لدى رؤيتها الورود الحمر انني اقدر ذلك كثيرا".

وكان جورج وبربارة تزوجا في ٦ كانون الثاني ١٩٤٥ في نيويورك بعد اسبوعين من عودته الى وطنه من عمليات عسكرية نفذها في الحرب العالمية الثانية. وكان عمره آنذاك ٢٠ عاما وعمرها ١٩ عاما.

ولما سأله الصحافيون امس ماذا اعد لزوجته في المناسبة، اجاب: "لا اريد ان افشي المفاجأة لانني لم اقرر بعد".

وليس من عادة الزوجين بوش ان يعلنا ماذا يهدي احدهما الى الاخر في المناسبات. وعندما سأل الصحافيون السيدة بربارة الاسبوع الماضي ماذا ستفعل في السادس من كانون الثاني، اضطرت الى ان تسأل احد مساعديها عن برنامجها في ذلك اليوم!

واعلن بوش امام البرلمان الكوري الجنوبي قبيل القائه كلمته "اننا نحتفل هنا بعيد زواجنا الـ٤٧ معكم جميعا. وانتم تجعلوننا نشعر كأننا في منزلنا".

وتوج روه احتفال ضيفيه بان قدم اليهما كعكة من ثلاث طبقات بيضاء وزهر كتب عليها "عيد زواج سعيد" في عشاء اقامه على شرفهما.

(أ ب)

النهار مؤسسها جبران تويني ـ رئيس التحرير ـ مدير التحرير ـ دار التعاونية الصحفية ـ المطابع التعاونية الصحفية ش م ل ـ ميشال ابو جوده ـ فرنسوا عقل ـ وليد تويني